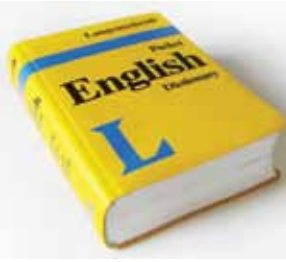


# آفاق

أسبوعية جامعة الملك خالد



## شخصيات



عير العلي: إخفاق الطلاب في الإنجليزية مسؤولية مشتركة  
٣٢

## حول الجامعة



مكتبات تستغل حاجة الطلاب وتساهم بتقديم خدمة «البرشام»  
٣٠

## إدارات



د. العلياني: البوابة الإلكترونية الجديدة ستغير السياسة التقنية  
١٦

## حوارات شبابية



رمي الكتب بعد الاختبارات .. إهانة للعلم وإساءة للبيئة  
١٠

AAFAQ - The Weekly Newspaper of King Khalid University

آفاق الجامعة | العدد ١٠١ | ٤ ربيع الأول ١٤٣٥ | ٥ يناير ٢٠١٤



# ٧٢ ألف طالب وطالبة يؤدون اختبارات الفصل الأول



## بداية الإجازة منتصف ربيع الأول الجاري

للاستذكار، متمثلة في إدارة الوقت بعناية، ووضع جدول للأولويات، والابتعاد عن التسويف «الذي يورث صاحبه القلق والتوتر، ويؤثر سلباً على أدائه في الاختبار».

وتابع «أتمنى لأبنائي الطلاب والطالبات أداء موفقاً في الاختبارات، والتوفيق والنجاح في حياتهم العلمية والعملية»، مقدماً شكره في الوقت ذاته إلى عمداء وعميدات الكليات وأعضاء وعضوات هيئة التدريس على جهودهم المبذولة لإنجاح الاختبارات.

وكانت اختبارات مواد الإعداد العام والعمل والانتساب قد انطلقت الأحد الماضي، واستمرت لمدة خمسة أيام، ومن المقرر أن تنتهي الاختبارات الفصلية بنهاية دوام يوم الثلاثاء ١٣/٣/١٤٣٥، وعلى أن تبدأ إجازة منتصف العام بنهاية دوام يوم الخميس ١٥/٣/١٤٣٥.

يذكر أن عدد الطلاب والطالبات المقيدون بالجامعة يبلغ أكثر من ٧٢ ألف طالب وطالبة في مختلف فروع الجامعة وكلياتها المنتشرة في ربوع منطقة عسير.

جدول بالطلاب والطالبات المقيدون في الجامعة للعام الجامعي الحالي  
صفحة (٤)

محمد إبراهيم

ينتظم اليوم الأحد على مقاعد اختبارات نهاية الفصل الدراسي الأول ١٤٣٥/١٤٣٤، أكثر من ٧١ ألف طالب وطالبة من ٥٧ كلية بالجامعة.

وأوضح عميد القبول والتسجيل الدكتور سعد بن محمد دعجم أن الجامعة تعمل منذ وقت مبكر عن طريق الكليات على تهيئة الأجواء المناسبة للطلاب والطالبات حتى تسير الاختبارات وفق ما أعد لها من تخطيط في ضوء الأنظمة المتبعة، وأشد بالجهود الذي تقوم به الكليات لإيجاد بيئة مريحة لأداء الاختبارات بكل يسر وسهولة.

وأكد أن مقاعد الاختبارات بمختلف فروع وكليات الجامعة تستقبل اليوم أكثر من ٧١ ألف طالب وطالبة، ٦٥٪ منهم طالبات.

ونبه بن دعجم الطلاب والطالبات إلى ضرورة المراجعة والاستذكار الجيد لدروسهم بكل تركيز والبعد عن السهر والانجراف وراء أي شيء من شأنه أن يضرهم في مسيرتهم الدراسية.

وشدد بن دعجم على ضرورة اصطحاب الطلاب والطالبات البطاقات الجامعية، مؤكداً أنها شرط لدخول قاعات الاختبارات.

وفي خطوة لمساعدة الطلاب والطالبات، قدم عميد القبول والتسجيل وصفة للطريقة المثلى

## «تطبيقية» خميس تنظم رحلة عمرة لـ ١٨ طالباً

نظم قسم الأنشطة الطلابية بكلية العلوم التطبيقية بخميس مشيط رحلة إلى العاصمة المقدسة، مكة، لأداء مناسك العمرة ضمت ١٨ طالباً من جميع أقسام الكلية، بإشراف كل من رائد النشاط الطلابي إبراهيم سعيد الشهري، والمرشد الأكاديمي الأستاذ إبراهيم فائع عسيري.

أحمد العيفاف



## طلاب «العلوم الإدارية» يزورون «الاتصالات السعودية»

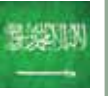
زار ٣٠ طالباً من كلية العلوم الإدارية والمالية بالجامعة، مقر شركة الاتصالات السعودية STC، ضمن برنامج التدريب التعاوني بالكلية بإشراف رائد النشاط الطلابي، مقرر التدريب التعاوني، حمود بن محمد آل عمر.

وتعرف الوفد الزائر على نادي الاتصالات، كما تلقوا شرحاً عن كيفية عمل شبكة الجوال، وزاروا قسم أبحاثها ومركز الاتصال ٩٠٧، وأطلعوا في مكتب أبحاثها على خدمة «انفجن»، وتوجهوا بعدها لغرفة الاجتماعات بالمبنى الرئيسي واستمعوا لشرح عن الشبكة الخارجية، ثم شاهدوا فيلماً عن الاتصالات.

مانع المانع



## لقطات



## المملكة تحصد جوائز التميز الخليجي في الإعلام الصحي

حققت وزارة الصحة، مؤخراً، مراكز متقدمة في مسابقة جوائز التميز الخليجي في مجال الإعلام الصحي، التي ينظمها مجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون في مجال الصحافة، والمطبوعات والأعمال التلفزيونية والإذاعية، والأعمال الإلكترونية.

وفي التفاصيل أن المملكة حققت المركز الأول في فرع الملصق التوعوي، وكذلك المركز الأول في فرع الأعمال الإلكترونية، والمركز الثالث في فرع الرسالة التلفزيونية.

وعبر مستشار معالي وزير الصحة، المشرف العام على الإدارة العامة للإعلام والعلاقات والتوعية الصحية الدكتور خالد المرغلاني عن شكره وتقديره لمعالي وزير الصحة الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة «على الدعم الذي يجده مركز الإنتاج الإعلامي بالوزارة، مما أسهم في إعداد وإنتاج برامج توعوية تتماشى مع توجهات الوزارة نحو تفعيل الأنشطة التوعوية وتعزيز الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع كافة».

وكانت لجنة تحكيم الجائزة استعرضت الأعمال المشاركة (١١١) مشاركة استبعد منها (٣٨) مشاركة، فيما بلغت الأعمال التي تم الاطلاع عليها ومشاهدتها (٧٣) عملاً.

يذكر أن أهداف الجائزة تنطلق من تنمية روح الابتكار والإبداع لدى العاملين والمهتمين في مجال التوعية الصحية والإعلام الصحي على مستوى دول مجلس التعاون، وتشجيع المبدعين على الإسهام في الوقاية وتعزيز الصحة عن طريق التأثير في أفراد وفئات المجتمع وحثهم على تبني السلوكيات الصحية السليمة، وجذب انتباه المؤسسات الإعلامية الحكومية، وتعزيز الشراكة مع المؤسسات الإعلامية الخاصة، ودعم الجهود المتميزة الهادفة إلى تنمية وتطوير برامج التوعية الصحية على مستوى دول المجلس، وتحسين وتطوير مهارات العاملين في مجال التوعية الصحية..

## العنقري يرعى مؤتمر طب الأسنان.. ربيع الأول المقبل

يرعى معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري، المؤتمر السعودي الدولي لطب الأسنان الـ ١٥ لجامعة الملك سعود، والـ ٢٥ للجمعية السعودية لطب الأسنان الذي تنظمه كلية طب الأسنان بالجامعة بالتعاون مع الجمعية في الـ ١١ من ربيع الأول المقبل، ويستمر ثلاثة أيام في مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض.



وقال رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر، عميد كلية طب الأسنان بجامعة الملك سعود الدكتور خالد بن علي الوزان، إن المؤتمر سيشترك فيه نخبة من المتحدثين يمثلون خبرات محلية ودولية طويلة في مجال طب الأسنان، مؤكداً أنه أعد لهم برنامج علمي متنوع روعي فيه الشمولية والتركيز على القضايا الأساسية ذات العلاقة بتطوير قطاع طب الأسنان، مثنياً جهود رؤساء اللجان المنظمة للمؤتمر في التحضير والإعداد من أجل إنجاح فعالياته وإخراجه بمستوى يليق بالكلية، والجمعية السعودية لطب الأسنان. وأفاد أن المؤتمر الذي سينطلق تحت عنوان «البحث العلمي والتقنية في صحة الفم، يعد حلقة مهمة في حلقات جهود تطوير مجال طب الأسنان بالمملكة، ومنبرا علميا لمناقشة القضايا المهمة في هذا المجال، وتبادل الخبرات المحلية والدولية والتجارب العالمية الرائدة، مشيراً إلى أن خبراء طب الأسنان سيقدمون أوراقهم في تسع جلسات علمية على مدى ثلاثة أيام.



# الأمير فيصل بن خالد يشدد على التقيد بخطة مبادرة عسير السياحية

## يحيى التيهاني

رأس أمير منطقة عسير صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز في قاعة الاجتماعات بالإمارة، الأربعاء الماضي، اجتماع مجلس التنمية السياحية الذي ناقش خطة مبادرة «عسير... وجهة سياحية طوال العام».

وشدد سموه خلال الاجتماع على أهمية التقيد بالخطة؛ لما لها من دور في تحقيق الإنجازات على أرض الواقع، مبيناً أن تضافر الجهود من جميع الجهات المشاركة وإتقان ما أوكل إليها من مهام سيسهم في إنجاح الخطة.

وقال سموه «أمامنا هدف واحد يجب تحقيقه خلال سنتين بداية من يوم غد»، في إشارة إلى اليوم التالي لانعقاد الاجتماع. وكان المدير التنفيذي

للبرنامج الوطني للمعارض والمؤتمرات المهندس طارق العيسى، قدم في بداية الاجتماع شرحاً عن واقع قطاع المعارض والمؤتمرات على المستوى الدولي وكذلك المملكة، وحيثيات قرار مجلس الوزراء رقم ٢٤٦ بتاريخ ١٧ رجب ١٤٣٤ القاضي بإنشاء البرنامج الوطني للمعارض والمؤتمرات.

وأوضح العيسى أهداف البرنامج واختصاصاته، مؤكداً وجود خطة عمل تنفيذية لتطوير المعارض والمؤتمرات في منطقة عسير، تركز على استقطاب معارض ومؤتمرات متخصصة إلى المنطقة لتنشيط سياحة الأعمال.

وتضمن الاجتماع الذي جاء بمشاركة عدد من الجهات الحكومية ذات العلاقة؛ عدداً من النقاط الرئيسية للخطة منها: التسويق للمنطقة، ويشمل الإعلانات والتقارير التلفزيونية والأفلام

الوثائقية والبرامج والصحف والمجلات والتغطيات الصحفية والملاحق والتقارير والمطبوعات التسويقية من أدلة وخرائط وبوسترات، والقنوات الإذاعية المحلية، وكذلك المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي، ومواقع السياحة والسفر العالمية، وتطبيقات الهواتف الذكية والندوات والقوافل الإعلامية والعلاقات العامة والورش، بالإضافة إلى مرحلة الإعداد للسفر كحجوزات الطيران والإيواء، والرحلات السياحية والمرشدين السياحيين، ومرحلة الوصول التي تشمل المطارات والمداخل البرية للمنطقة والنقل، وتحسين وتجميل المباني والطرق.

كما شمل الاجتماع مناقشة قطاع الإيواء كالفنادق والشقق المفروشة والمنجعات، وكذلك أماكن الجذب كأواسط

المدن وتأهيل وتطوير المواقع السياحية والقرى التراثية والأسواق والمتاحف والمواقع الأثرية والطبيعية والحرف والصناعات التقليدية والأندية والملاعب الرياضية ومواقع الرياضيات والمغامرات والتسوق العائلي والمطاعم والمقاهي العالمية والشعبية والمراكز والمسارح الثقافية والسياحة الزراعية.

وناقش سمو أمير عسير مع أعضاء المجلس البرامج والأنشطة والفعاليات كالمهرجانات الرئيسية ومهرجانات المحافظات والمؤتمرات والمعارض والبرامج التدريبية والتوعوية والبطولات والفعاليات الرياضية والتذكارات والمطارات والمخارج البرية للمنطقة، بالإضافة إلى قياس الحركة السياحية، وحصر المعلومات والإحصاءات السياحية، واستقصاء رضا السائح.

## مشروع

### ٣٠٠ كشاف في مشروع البيئة بأحد ريفية

افتتح محافظ أحد ريفية مشروع البيئة الكشفي الوطني الذي يستمر للعام الخامس تحت مظلة رسل السلام، وذلك في مقر الحديقة الواقع شمال مبنى مستشفى المحافظة الجديد، بحضور مدير مكتب التربية والتعليم بالمحافظة، ومشرف النشاط الكشفي، وأكثر من ٣٠٠ طالب كشفي من مختلف مراحل التعليم العام بالمحافظة. واستمع الجميع إلى شرح عن الكشافة.

## مجتمع

### اتفاقية بين «الخيرية» و «حقوق الإنسان»

وقع الأمين العام للمجلس التنسيقي للجمعيات الخيرية بعسير الشيخ محمد بن فحاس اتفاقية تعاون مع مدير فرع هيئة حقوق الإنسان بعسير الدكتور هادي اليامي، على هامش ملتقى العنف الأسري الواقع والمأمول، وهو ما يعد نقلة نوعية رائدة للمساهمة في سرعة تقديم المساعدات بكافة أنواعها المادية والمعنوية للفئة الأضعف بالمجتمع.

## تعليم

### النقل الحي لدروس التعليم العام بعسير...

تعتزم الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة عسير، تطبيق مشروعين لـ «النقل الحي» للدروس بين مدارس البنين والبنات، من خلال شبكة الإنترنت والتجهيزات المخصصة لذلك. وسيكون النقل حياً بالصوت والصورة لمدارس البنين، وبالصوت فقط لمدارس البنات، وذلك بهدف الوصول للأثر الإيجابي من تبادل الخبرات بين المدارس.

## صحة

### فريق أمريكي يزور مستشفى الولادة

استقبل مستشفى الولادة والأطفال بخميس مشيط فريقاً من جامعة منيسوتا الأمريكية مكوناً من مديرة البرنامج، واستشارية نساء، وأخصائية أشعة، ومدرية تمريض. وألقى الوفد الزائر عدداً من المحاضرات التي تركزت على شرح كامل عن الولادة واستحداث بعض النماذج الجديدة للأقسام، كما قام بمراجعة السياسات والإجراءات التي تتعلق بالولادة والعمل.



أ. د. عبدالرحمن بن حمد الداود

## رؤية

### شكرا للمساهمين في «مباشر»

سعدت خلال الأسابيع الماضية بتلقي عدد كبير من الرسائل النصية على جوال «مباشر» الذي وضعناه للتواصل مع إدارة الجامعة وعلى إيميل «مباشر» الذي خصصناه لهذه القناة التواصلية، حيث وردني كثير من الأفكار والمقترحات التطويرية التي تعكس اهتمام الأخوة وال الأخوات من منسوبي الجامعة طلابا وأعضاء هيئة تدريس وموظفين بالجامعة ورغبتهم وحرصهم على الارتقاء بجامعة الملك خالد إلى مصاف الجامعات محليا ودوليا.

وأود أن أشير هنا إلى أن كل ملاحظة أو مقترح يأتيني عبر الرسائل القصيرة للجوال أو عبر البريد الإلكتروني أقرأها شخصيا وفي نفس وقت وصولها وأتخذ حيالها الإجراء المناسب، حيث أصبحت هذه الرسائل، سواء كانت نصوصا هاتفية أم رسائل إلكترونية، مادة للتحويل بيني وبين كافة الزملاء من القيادات الأكاديمية في الجامعة على مستوى كليات البنين وكليات البنات، وسلاحظ الكثير من المساهمين معنا في برنامج «مباشر» أن كثيرا من مقترحاتهم وأفكارهم سيجدونها قريبا على أرض الواقع، بحول الله تعالى.

إن توجيهات سيدي خادم الحرمين الشريفين للجهاز التنفيذي في الدولة واضحة لي ولغيري من القائمين على وزارات وجامعات وإدارات حكومية مختلفة في ضرورة التواصل مع المنتسبين والمراجعين لتلك الإدارات والأجهزة بكل الطرق والوسائل، ونحن في جامعة الملك خالد حريصون على أن يكون التواصل مستمرا على كافة المستويات، فهناك ساعات أسبوعية لاستقبال المراجعين من المنسوبيين ومن غيرهم من قبلي شخصيا ومن قبل القيادات الأكاديمية بالجامعة.

ونسعد دائما بوجود أعداد من المراجعين في تلك الأوقات نتناقش معهم ونتعرف على مشكلاتهم وهمومهم وما يمكن أن تقوم به الجامعة في حل تلك المشكلات والموضوعات.

إن «مباشر» قناة اتصال إضافية مع كافة الشرائح ذات العلاقة بالجامعة، وقد استفدنا منها خلال الفترة القصيرة التي انطلقت فيها، حيث هيأت هذه الوسيلة الجديدة فرصا إضافية للتواصل المباشر مع المسؤولين والتواصل الميسر والسهل من قبل المنسوبيين.

وأؤكد ترحيبي بكل ملاحظة أو مقترح أو فكرة أو مشكلة أجدها عبر قناة مباشر أو عبر الوسائل الأخرى الرسمية، وسأعمل على متابعة تلك المقترحات والملاحظات شخصيا حتى تجد الاستجابة المناسبة.

### طالبات المختبرات وطب الأسنان يحاربن السكري

عائشة الشهراني

نفذت طالبات قسم المختبرات بكلية العلوم الطبية التطبيقية، وكلية طب الأسنان، برنامجا بعنوان: «فلنحم مستقبلنا من السكري» استهدف جميع عضوات هيئة التدريس والطالبات والعاملات بالمركز الجامعي لدراسة الطالبات بالسامر، بحضور عميدة المركز الدكتورة شيفاء القرني.

واشتمل البرنامج على محاضرة تثقيفية شاملة عن مرض السكري (أسبابه، أعراضه، مضاعفاته، طرق الوقاية، العلاج، والجديد في الانسولين وطرق استخدامه)، وفقرة مسرحية فكاهية عن مرض السكر، ومحاضرة أخرى عن علاقة مرض السكر بالأسنان وطرق حمايتها.

مدير الجامعة، تعمل على دراسة احتياجات الجامعة فيما يتعلق بالتدريب والتطوير في الجوانب الإدارية والأكاديمية وورش العمل التي تعقد داخل الجامعة وخارجها، وتكون هذه اللجنة مرتبطة بمدير الجامعة بشكل مباشر.

عمادة شؤون الطلاب للتطوير والجودة، ووكالة عمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس، بالإضافة إلى مدير الإدارة المالية، ومدير مركز إعداد القادة الإداريين، ومدير إدارة التدريب والابتعاث. يذكر أن للجنة المشكلة من قبل

مدير الجامعة لشؤون التطوير، الدكتور أحمد بن يحيى الجبيلي، وتضم في عضويتها كلا من: عميد التطوير الأكاديمي والجودة، وعميد خدمة المجتمع والتعليم المستمر، ووكيل عمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس والموظفين، ووكيل

أحمد العياف

أصدر معالي مدير الجامعة، الأستاذ الدكتور عبدالرحمن بن حمد الداود، قرارا بتشكيل اللجنة الدائمة للتطوير الإداري بالجامعة. ويتأسس للجنة مستشار

## الجامعة تعقد مؤتمر التمريض جمادى الأولى المقبل آل جليان: ٣٠ يناير.. آخر موعد لاستقبال المشاركات

المتحدة الأمريكية وأستراليا والبحرين والأردن ومصر.

وأعلن آل جليان، عبر «أفاق» أن اللجنة المنظمة للمؤتمر قد حددت الـ ٣٠ من شهر يناير الجاري ليكون آخر موعد لاستقبال اللخصات البحثية، وأن المؤتمر سيوفر ٢٢ ساعة تعليم طبي مستمر معتمدة. ودعا جميع المهتمين بالحضور والمشاركة في المؤتمر للتواصل مع اللجنة المنظمة على الهاتف رقم ٠٥٠٧٢٦٧٨٠٤ أو ٠٥٠٨٧٩٨٦٣٥ أو عن طريق البريد الإلكتروني: nsacs@kku.edu.sa

أحمد العياف

وأضاف آل جليان أن المؤتمر يهدف إلى التركيز على عدد من المحاور منها: تعليم التمريض الجامعي، والتعرف على المشكلات والتحديات التي تواجه التمريض كمهنة في القطاعات الصحية الحكومية والخاصة، بالإضافة إلى الاطلاع على الجديد في مجال علوم التمريض.

ووفقا لآل جليان سيشارك في المؤتمر نخبة من المتحدثين الأكاديميين من الجامعات السعودية، ومتخصصون من القطاعات الصحية المختلفة داخل المملكة، إلى جانب عدد من المتحدثين العالميين من الولايات



تستعد الجامعة، لعقد مؤتمر التمريض في المملكة العربية السعودية، تحت عنوان «العلوم والمهنة بين التحديات والحلول»، في الـ ١٠ من جمادى الأولى المقبل، ولمدة يومين.

وأوضح مساعد وكيل الجامعة، رئيس اللجنة المنظمة لمؤتمر التمريض، الدكتور خالد بن سعد آل جليان، أن تنظيم الجامعة لمثل هذا المؤتمر يأتي استجابة لما تشهده المملكة من تطور كبير في مجال الخدمات الصحية، واستشعارا منها، أي الجامعة، للدور الذي يجب أن تقوم به في مجال دعم البحث العلمي.



## في محاضرة ألقاها بالجامعة القحطاني: أمراض عضوية ونفسية وعصبية تصيب متعاطي المخدرات

سلمان العلي

أكد العميد بالإدارة العامة لمكافحة المخدرات، علي القحطاني أن إدمان المخدرات آفة تصيب الفرد والمجتمع، وأن من تبعات تعاطيها عديد من الأمراض

العضوية والنفسية والعصبية والعقلية. وتحدث القحطاني خلال المحاضرة التي نظمها مركز التوجيه والإرشاد بالجامعة بالتعاون مع الإدارة العامة لمكافحة المخدرات في المدرجات المركزية عن الأمراض والمشكلات التي

تلحق بالمدمنين، مبينا أن البنين الاجتماعي يتصدع وينهار حيث تتفكك الروابط الأسرية وتتدنّى قدرة الإنسان على العمل فيقل الإنتاج، كما يتزايد عجز الشباب عن مواجهة الواقع والارتباط بمتطلباته، وتتفاقم المشكلات

الاجتماعية ويتزايد عدد الحوادث والجرائم.

شهدت المحاضرة تفاعلا من طلاب الجامعة الذين أثروها بالمداخلات والاستفسارات، واختتمت بالسحب على جوائز للحاضرين.

الطلاب المقيدون في الجامعة للعام الجامعي ١٤٣٥/١٤٣٤

| الكلية                                            | العدد | الكلية                                     | العدد |
|---------------------------------------------------|-------|--------------------------------------------|-------|
| كلية الآداب للنبات أبها                           | ٥٨٥٨  | كلية العلوم والآداب باحد رفيدة             | ٢١١   |
| كلية الآداب والإدارة ببيشة                        | ٢٤٦٨  | كلية العلوم والآداب بالمجاردة              | ٣٨٢   |
| كلية الإدارة والاقتصاد المنزلي بأبها              | ٤٧١   | كلية العلوم والآداب بالنماص ١              | ٢٠٧٨  |
| كلية التربية                                      | ٢٧٧٨  | كلية العلوم والآداب بالنماص ٢              | ٢٠٨   |
| كلية التربية الادبية بأبها (طالبات)               | ٣٨٢٥  | كلية العلوم والآداب ببلقرن                 | ٢٣٥٠  |
| كلية التربية الادبية ببيشة (طالبات)               | ١١٢٤  | كلية العلوم والاداب ببيشة                  | ٩٤٠   |
| كلية التربية العلمية بأبها (طالبات)               | ٩٣٣   | كلية العلوم والآداب بتثليث                 | ٤٢٣   |
| كلية التربية العلمية ببيشة (طالبات)               | ٤١٣   | كلية العلوم والآداب بخميس مشيط (طالبات)    | ٢١٦٥  |
| كلية التربية بالخميس (طالبات)                     | ٥٥٥   | كلية العلوم والآداب برجال ألمع             | ٢٩٥   |
| كلية التربية بالنماص (طالبات)                     | ٦٨٤   | كلية العلوم والآداب بسراة عبيدة (طالبات)   | ١٥٩٥  |
| كلية التربية ببلقرن (طالبات)                      | ٧٥٩   | كلية العلوم والآداب بظهران الجنوب (طالبات) | ١٠٠٦  |
| كلية التربية بسراة عبيدة (طالبات)                 | ٥٩٤   | كلية العلوم والآداب بمحايل عسير            | ١٦٤٩  |
| كلية التربية بظهران الجنوب (طالبات)               | ٤٩٤   | كلية العلوم والآداب بمحايل عسير (طالبات)   | ٤٥٢٧  |
| كلية التربية بمحايل (طالبات)                      | ١٧١٨  | كلية العلوم والاقتصاد المنزلي ببيشة        | ١٤٠٧  |
| كلية التمريض بأبها                                | ٣٩٢   | كلية اللغات والترجمة                       | ١٣٣٨  |
| كلية الشريعة واصل الدين                           | ٢٨١٢  | كلية المجتمع بابها (طالبات)                | ١٨٥٨  |
| كلية الصيدلة                                      | ١٠٦٠  | كلية المجتمع بالنماص                       | ١٩٠   |
| كلية الطب                                         | ١٧٦٠  | كلية المجتمع بخميس مشيط                    | ١٢١٦  |
| كلية العلوم                                       | ١٦٥٠  | كلية المجتمع بخميس مشيط (طالبات)           | ٨٤٩   |
| كلية العلوم الإدارية والمالية                     | ٢٧٣١  | كلية المجتمع برجال ألمع (طالبات )          | ٢٢٣   |
| كلية العلوم الإنسانية                             | ١٣٥٢  | كلية المجتمع بمحايل عسير                   | ٩٠٩   |
| كلية العلوم الطبية التطبيقية - أبها               | ١٦٥٥  | كلية المجتمع ببيشة                         | ٢٣١   |
| كلية العلوم الطبية التطبيقية بمحافظه بيشة         | ٣٩٩   | كلية الهندسة                               | ٢٥١٩  |
| كلية العلوم الطبية التطبيقية بمحافظه خميس مشيط    | ٥٣٢   | كلية طب الأسنان                            | ٨١١   |
| كلية العلوم الطبية التطبيقية في محافظة النماص     | ١٩٥   | كلية علوم الحاسب الآلي                     | ٢٢٦٠  |
| كلية العلوم الطبية التطبيقية في محافظة محايل عسير | ٢٨٤   | كلية كلية التربية في بيشة                  | ٤٥٦   |
| كلية العلوم للنبات بأبها                          | ١٨٢٥  | كلية التمريض بخميس مشيط                    | ٦٤    |



|        |
|--------|
| ٢٥،٧٤٨ |
| ٤٥،٧٣٣ |
| ٧١،٤٨١ |

|                |
|----------------|
| إجمالي الذكور  |
| إجمالي الإناث  |
| الإجمالي العام |



تم تنفيذ المشروع في الكلية وعدد من رياض الأطفال  
«براعمنا متطوعة» مبادرة خيرية لطالبة بكلية العلوم

٣٠٠ وجبة في مسجد الحي، وهذه كسوة شتاء للعمال في روضة الزلال بتندحة، و١٠٠ سواك ليوم الجمعة. يذكر أن المقترح التطوعي يشتمل على خمسة برامج كالتالي: «يد دافئة ونسمات باردة، ويهدف لتوفير كسوة شتاء للعمال فترة الشتاء ومظلات فترة الصيف، و، فلك مثل أجره، وهو لإفطار الصائمين خلال الأيام البيض، و«حنا مسؤوليتنا، وهو يوم مكافأة لعمال النظافة بالحي، و«شاركونا الفرحة» هدية لعمال النظافة مواسم الأعياد، و«مطهرة للقم مرصاة للرب، لإهداء سواك يوم الجمعة.

مكتب شؤون الموظفين بالكلية)، والمعيدة بقسم الإعلام منال محمد العماري. تم تنفيذ المشروع الخيري داخل الكلية وفي عدد منروضات الأطفال ومسجد الحي الذي تقع فيه الكلية، وشارك فيه نحو ٨٠ طفلاً وطفلة، ويهدف المشروع التطوعي، الذي نفذته مجموعة من الناشئين تتراوح أعمارهم بين الثالثة والتاسعة، إلى غرس حب العمل الخيري في نفوس النشء والإحسان للآخرين. وتضمنت فعاليات المشروع تغليف ٥٠ وجبة إفطار في روضة بناء العقول بأبها،

أحمد العياض بادرت الطالبة بكلية العلوم للنبات بأبها، رفعة بنت عائض الشهراني، بمقترح تطوعي باسم «براعمنا متطوعة»، أشرفت على تنفيذه عمادة شؤون الطلاب بالجامعة، وعميدة كلية العلوم الدكتورة زهبة آل رافذة، ورئيسة النشاط بالكلية الأستاذة أمل الأسمرى، ووالد الطالبة الأستاذ عائض الشهراني، بمساعدة الفريق التطوعي المساعد خلال التنفيذ والتجهيز، وهم كل من الأستاذات: نورة مشبب آل رمان (علاقات عامة)، علوة علي عسيري (من





أ. د . عامر بن عبد الله  
الشهراني \*

نعم.. ولا..

## الطالب الجامعي

يعتقد كثير من طلاب المرحلة الجامعية أن التعليم الجامعي لا يختلف عن التعليم قبل الجامعي، وهذا المفهوم غير صحيح ويحتاج إلى تصحيح؛ فالتعليم الجامعي يختلف كثيرا عن التعليم في مراحل التعليم العام، والتعليم الجامعي تعليم تخصصي يعد الطالب في المجال المعرفي والمهاري والنقالي في تخصص محدد، هذا بالإضافة إلى بعض المقررات العامة التي تركز على الجوانب الثقافية بشكل عام، وذلك يتطلب من الطالب في المرحلة الجامعية أن يدرك أن التحاقه بالجامعة لا يقتصر على الذهاب للجامعة وحضور المحاضرات فقط، وتأدية الاختبارات المطلوبة منه، وبعد نهاية محاضراته تنتهي علاقته بالجامعة.

نعم، يتوقع من الطالب الجامعي أن يكون جزءاً من المنظومة الجامعية، والتوقعات منه عالية، فهو مطالب في المشاركة في فعاليات وأنشطة الجامعة على مستوى القسم الذي ينتمي إليه، والكلية المتحق بها، وأن يشارك في الأنشطة الطلابية المتنوعة سواء العلمية أم الثقافية أم الاجتماعية أم الفنية أم الرياضية، أم غيرها من الأنشطة التي تقدم على مستوى الجامعة، كما أن الطالب مسؤول عن المشاركة في الأنشطة الخدمية التي تقدمها الجامعة للمجتمع.

ولا يقتصر دور الطالب في أثناء وجوده في الجامعة على التعلم والمشاركة في الأنشطة المختلفة، بل يتوقع منه أن يقدم بعض الملاحظات والمقترحات التطويرية التي من شأنها أن تساهم في تطوير الجوانب الأكاديمية والتعليمية والخدمية التي تقدمها الجامعة.

ويتوقع من الطالب الجامعي أن يعرض آراءه ومقترحاته بأسلوب راق بعيداً عن التشنج والتعصب لهذه الآراء، والتعليم في المرحلة الجامعية يعتمد بدرجة كبيرة على التعلم الذاتي، بالإضافة إلى ما يقدمه عضو هيئة التدريس، وهذا يتطلب من الطالب أن يركز على ما يقدم له في القاعات أو المختبرات العلمية ويوسع مداركه من خلال التوسع في القراءة والبحث والتقصي بنفسه من خلال القراءة الموجهة لتنمية ثقافته في مجال تخصصه، والجانب المهم هنا هو أن يكتسب الطالب الجامعي العديد من القيم الإيجابية سواء العام منها أم المرتبط بالتخصص في أثناء دراسته في المرحلة الجامعية.



## «علوم وآداب» بيشة تناقش خطتها الاستراتيجية

د. يحيى عبدالعظيم

عقدت لجنة إعداد الخطة الاستراتيجية في كلية العلوم والآداب ببيشة : اجتماعها الثاني، برئاسة عميد الكلية الدكتور ناصر بن فلاح الشهراني.

وناقش المجتمعون وضع الأطر العامة للخطة الاستراتيجية لكلية العلوم والآداب، والتحديات التي تواجه عملية التخطيط الاستراتيجي في ضوء خطة الجامعة، وألية توزيع الاستبانة الخاصة المعدة لدراسة الوضع الراهن بالكلية، بالإضافة إلى مناقشة ومراجعة الرؤية والرسالة والأهداف وإعادة صياغتها بما يتناسب مع توجهات الجامعة وتطلعاتها المستقبلية.

حضر الاجتماع وكيل كلية العلوم والآداب الدكتور عبد العزيز بن ربيع القحطاني، وأعضاء اللجنة وهم: الدكتور علي عائض الشهراني، والدكتور محمد متولي، والدكتور عبدالفتاح عادل محمد، والأستاذ سامي فيصل العرسان.



خالد الغامدي، وحضره مساعد مدير الإدارة علي حديب، ورئيس قسم المخزون خالد القحطاني، ورئيس قسم العهد عثمان الشهراني، ومدير البرامج في إدارة مراقبة المخزون عبدالله عايض.

أرض الواقع، لضبط عهد الجامعة. ووجه الغامدي أثناء الاجتماع بالرفع للمدير العام للشؤون الإدارية والمالية عن الجهات التي لم تتجاوب مع عملية الجرد السنوي. ترأس الاجتماع مدير إدارة مراقبة المخزون

التخزين وأسباب النقص وحلها بأسرع وقت ممكن. جاء ذلك خلال الاجتماع التحضيري الذي عقده إدارة مراقبة المخزون للبدء في مطابقة جرد الجهات مع الموجود الفعلي على

## «مراقبة المخزون» تعقد اجتماعها التحضيري للجرد السنوي

علي آل سعيد

أكد مدير إدارة مراقبة المخزون، الأستاذ خالد الغامدي، على ضرورة الحزم والدقة في تسجيل العهد المجرودة، ومعرفة مستويات

## الهندسة تعقد لقاءها الأول مع أعضاء التدريس

د. محمد بيومي

نظمت كلية الهندسة اللقاء الدوري الأول لأعضاء هيئة التدريس، وافتتح اللقاء عميد الكلية الأستاذ الدكتور حسين بن مانع الوادعي، مؤكداً اهتمام معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور عبد الرحمن بن حمد الداود، بالتواصل المستمر مع أعضاء هيئة التدريس، «ما يساهم بشكل فعال في تطوير الأداء العام من أجل النهوض بالجامعة».

وتطرق الوادعي لواجبات ومسؤوليات أعضاء هيئة التدريس التي من شأنها الدفع بالعملية التعليمية وصولاً إلى النهوض بالمستوى المهني لخريجي الكلية، حاثاً الأعضاء على إبداء مقترحاتهم حول سبل تذليل كافة العقبات التي تشكل عائقاً في طريق تقدم الكلية، كما شدد على ضرورة الاهتمام بالطلاب والعمل على حل ما يواجههم من مشكلات، والالتزام بالأنظمة واللوائح والقوانين التي وضعتها الجامعة لضمان سير العملية التعليمية على الوجه الأكمل.

من جهته ثمن وكيل الكلية الدكتور إبراهيم بن إدريس الفلقي، الجهود المبذولة من أعضاء هيئة التدريس، داعياً إياهم إلى التقدم بالمشاريع التي تساهم في خدمة المجتمع، وفي الارتقاء بالجامعة. في ختام اللقاء، تم تكريم عدد من أعضاء هيئة التدريس الذين بذلوا جهوداً متميزة خلال العام الماضي.



## «الصيدلة» تحتفل باختتام أنشطتها الفصلية

سفر آل مسروح

احتفلت كلية الصيدلة بالجامعة باختتام أنشطتها للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي الحالي. وشدد وكيل الكلية الدكتور محمد القثري، أثناء الحفل، على أن النشاط الطلابي بالكلية يعد أحد الركائز التي تثري الطلاب وتساهم بشكل كبير في تطوير العملية التعليمية، مبيناً أن مثل هذه المناسبات تزيد من ترابط مجتمع الكلية، وتظهر مواهب وقدرات الطلاب، إلى جانب رفع مستواهم الدراسي ودفعهم للمستقبل بكل ثقة وقوة. وأثنى القثري على ما قدمه النشاط خلال الفصل الدراسي الأول، شاكرًا الطلاب لإسهامهم الكبير في نجاح ما قدم لهم.

عقب ذلك أقيمت كلمة النشاط، وتلاها عرض مرئي للأنشطة، ثم قصيدة شعرية، فكلمة للخريجين شوهدها فيلم وثائقي عن الكلية، أنتجه طلابها مؤخراً. في الختام قدمت الدروع التذكارية والهدايا للمشاركين في الأنشطة والطلاب المتفوقين، كما شمل التكريم عدداً من أعضاء هيئة التدريس.

## «الإدارة والاقتصاد المنزلي» تحتفي بيوم الجودة العالمي

هدى قمري

نظمت وحدة التطوير والجودة بكلية الإدارة والاقتصاد المنزلي، برنامج فعاليات «يوم الجودة العالمي» متضمنًا ثلاث محاضرات، برعاية من عميدة الكلية الدكتورة سمر النعمي. وأوضحت رئيسة وحدة الجودة بكلية الإدارة والاقتصاد المنزلي بأنها، الدكتورة هبة غمري، أن هذه المحاضرات تأتي مشاركة من الكلية في اليوم العالمي للجودة، بهدف نشر ثقافة الجودة وزيادة الوعي بأهمية تطبيق معاييرها لكي تترسخ وتصبح ممارسة يومية وقوة محركة نحو التميز المؤسسي والإبداع.

وكانت أولى المحاضرات بعنوان «أهمية الجودة في التعليم ومن المسؤول عن الجودة في المؤسسة التعليمية»، قدمتها رئيسة وحدة التطوير والجودة بكلية الدكتور هبة غمري، وجاءت الثانية بعنوان «الجودة في التعليم العالي»، وألقتها الدكتورة أماني شعبان، ثم قدمت الدكتورة رشا عرفه المحاضرة الثالثة عن «التوكيد والاعتماد الأكاديمي». وصاحب الفعاليات تكريم بعض أعضاء هيئة التدريس والإداريات المتميزات في أعمال الجودة.



محمد ابراهيم عسيري \*

lmioo@kku.edu.sa

## وقفة

## ابنك كاتباً

ماذا تريد أن تصبح؟.. كثيراً ما نردد هذا السؤال على أطفالنا في منازلنا ومدارسنا وحتى في شوارعنا، فعند لقاءك بطفل صغير تبادره بسؤال ماذا تريد أن تصبح إذا كبرت، فيجيبك بعض منهم مباشرة أريد أن أكون طبيباً، وبعضهم يعرب عن تطلعه إلى أن يصبح مهندساً، وآخر مدرساً، وثالث يكشف عن طموحه في لعب كرة القدم، والحرقة الأخيرة استجبت لدى أطفالنا نظير ما يسمعون من المبالغ المالية التي تدخل جيوب لاعبيها. ولكن من النادر، بل أكاد أجزم أنه من المستحيل أن يجيبك طفلك أو ابن أخيك أو جارك بأنه يرغب في أن يصبح كاتباً!

نعم، كاتب يهتم بالتأليف والقراءة والكتب وجمعها، والسبب في ذلك أن هذه المهنة في مجتمعاتنا هامشية لا يجني منها من يمتثلها أي مكاسب مادية، وربما تقوده إلى الفقر والعوز، وهذا الجحود في حق هذه المهنة قد يعود إلى هجرنا للقراءة وعدم تعويدنا أولادنا القراءة والاهتمام بها.

هجرنا المكتبات المنزلية وأصبحت القراءة فقط لشريحة معينة في المجتمع، وقد يكون عدم رغبة أولادنا في مهنة الكتابة بأنها «لا توكّل عيش» وليس لها وزارة أو مقر ولا موظفون.

فالكاتب حسب فهمهم يجلس في منزله يقرأ ويكتب فقط، إذ إنهم لا يعرفون الرسالة السامية للكاتب ومدى تأثيره على المجتمع في الدول المتقدمة، وأهمية وظيفته وما يحققه له التأليف من فوائد مادية وفكرية ومجتمعية تجعل الكثير منهم يؤلف عن التجارب التي تحدث له في حياته اليومية وتجعله يتكسب من هذه المذكرات والقصص، فكثيراً ما سمعنا عن كتب تجاوزت عائداً الملايين.

علينا أن نعود أولادنا القراءة منذ صغرهم وغرس احترام الكتاب في نفوسهم منذ الصفوف الدراسية الأولى واحترام وتقدير المواد التي يدرسونها فلا يرموها أو يتلفوها بعد الانتهاء منها، وعلينا أن نعيهم بأهمية القراءة وفوائدها العظيمة على الإنسان، لاسيما وأننا نتكلم لغة جميلة فيها من المعاني والتعبيرات الرائعة ما يجعل المتحدث بها أفصح لساناً وأرقى خطاباً.

\* نائب رئيس التحرير



## مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية تكرم السهمي

كرم نائب رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية لمعاهد البحوث، رئيس اللجنة الإشرافية على الخطة الوطنية للعلوم والتقنية والابتكار، صاحب السمو الأمير الدكتور تركي بن سعود بن محمد آل سعود، مدير مركز التميز البحثي في المواد المتقدمة بالجامعة الأستاذ الدكتور عبدالله السهمي. جاء ذلك خلال اللقاء الـ ١٦ للجنة الإشرافية على الخطة الوطنية للعلوم والتقنية والابتكار، الذي أقيم بمقر مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية بالرياض.



## ثانوية الشيخ محمد بن عبد الوهاب تزور الجامعة

استقبل عميد كليتي العلوم والآداب والمجتمع بمحليل عسير الدكتور محمد القرني وفداً من طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة الشيخ محمد بن عبد الوهاب الثانوية بخميس مطير. وتناول أعضاء الوفد الزائر في أقسام الفيزياء، والرياضيات والحاسب الآلي، واللغة الإنجليزية، معبرين عن سعادتهم بهذه الزيارة التي استفادوا منها في تكوين فكرة عامة عن الدراسة وأنظمة القبول بالجامعة.



## نادي العمل التطوعي يزور مستشفى عسير

زار وفد من إدارة الأنشطة الطلابية بنادي العمل التطوعي مرضى مستشفى عسير المركزي، وقدم لهم بعض الهدايا. من جهتهم ثمن المرضى هذه الزيارة، مؤكدين أنها لقيت استحسانهم وخففت عنهم آلام المرض.

## وفيات

**انتقل إلى رحمة الله الأخ الأصغر لمساعدة رئيس تحرير «آفاق» الدكتورة إيمان العسيري إثر حادث مروري. أسرة الصحيفة تتقدم بالتعازي والمواساة للدكتورة إيمان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.**

انتقل إلى رحمة الله تعالى والد الأستاذ المشارك بقسم الأمراض الصدرية في كلية الطب بالجامعة الدكتور بدر بن راشد الغامدي. رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، وألهم أهله الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

انتقل إلى الرفيق الأعلى والد مدير إدارة عمادة التطوير والجودة الأستاذ عبدالله محمد البريدي، الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى، سائلين المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله الصبر والسلوان.

## «علوم وآداب» الخميس تعزي عضوتي تدريس بالكلية

تتقدم كلية العلوم والآداب (مجمع ٢) بخميس مشيط بالتعازي والمواساة لعضوة هيئة التدريس في قسم الدراسات الإسلامية الأستاذة نصرة الأحمر في وفاة زوجها، وكذلك الأستاذة وفاء في وفاة والدها، سائلين المولى عز وجل أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته وأن يلهم أهلهم الصبر والسلوان.

أسرتك ومكانتها في حياتك؟  
مملكتي الأولى.

يوم لا تنساه؟  
يوم مرض والدتي شفاها الله وفقدانها النطق والحركة.

متى تصمت؟  
عند الكلام في الأمور السياسية.

أهم ثلاثة كتب قرأتها؟  
الدكتور علي الموسى، وصالح الشيعي.

ما ذا تعني لك جامعة الملك خالد؟  
كل شيء بحياتي.

مدينة مفضلة إليك للسياحة ولماذا؟  
مكة المكرمة تنسيك همومك.

ناديك الرياضي المفضل؟  
نادي الأهلي.

آخر كتاب قرأته؟  
أخلاقيات الممارس الصحي.

كم ساعة تقضيها في الانترنت يومياً؟  
٣-٤ ساعات.

الاسم ثلاثياً  
محمد عبدالله أحمد آل عبيد.

جهة العمل؟  
الإدارة العامة للعلاقات والإعلام.

حالتك الاجتماعية؟  
متزوج وأب لولدين وبنات.

صف نفسك بأقل الكلمات الممكنة؟  
شخص غير أناني يجب للخير للجميع، مخلص فيما يوكل إليه من أعمال.

أول أعمالك؟  
النطق بشهادة أن لا إله الا الله محمد رسول الله.

يومك بم يذكرك؟  
ما بقي من العمر أكثر مما راح.

حكمتك في الحياة؟  
اعمل المعروف وارمه بالبحر.

عادة سيئة لديك تريد التخلص منها؟  
تقصيري بصلة أقاربي.

وأخرى تود تأكيدها على شخصيتك؟  
الابتسامة.



من  
إجاباتك

# مباشرة

برنامج



للتواصل مع معالي مدير الجامعة  
لاستقبال المبادرات والمقترحات التطويرية  
والملاحظات من منسوبي الجامعة

جوال (رسائل قصيرة فقط)

**0555832030**

إيميل

**mubasher@kku.edu.sa**

## وكالة عمادة القبول والتسجيل

نظمت وكالة عمادة القبول والتسجيل ورشة عمل لمسوياتها بعنوان (الاتصال الفعال في العلاقات العامة) نفذتها الموظفة خلود عبدالله الرنيني، وناقشت فيها مفاهيم الاتصال وأهدافه وخصائصه ومعوقاته، وصاحبت الورشة أنشطة تدريبية.

أميرة محمد سحيم

## وحدة التطوير الأكاديمي

سعيًا من وحدة التطوير لنشر ثقافة الجودة بين أعضاء هيئة التدريس أقامت الوحدة ورشة عمل بعنوان «تعلم مبادئ برنامج (LATEX)، قدمتها الأستاذة عواطف جهمان القرني من قسم الرياضيات. واستهدفت الورشة بشكل خاص أعضاء الهيئة التدريسية الذين يكتبون أبحاثهم باللغة الإنجليزية.

د. شادية عبدالفتاح

## نادي الطب الإبداعي

أقام نادي الطب الإبداعي بالتعاون مع المركز الجامعي لدراسة الطالبات محاضرة بعنوان «مهارات الاستعداد للاختبارات» قدمتها الأستاذة منيرة بنت سعد العسيري، وتناولت فيها أهمية التوكل على الله، واستغلال الوقت وترتيب الأولويات، والابتعاد عن مصادر القلق والخوف والتوتر. شهدت المحاضرة مداخلات ومناقشات من قبل الحاضرات.

هدى الرشيد

## كلية التربية والآداب

نظم قسم رياض الأطفال بكلية التربية والآداب بأبها دورة تدريبية استمرت ثلاث ساعات قدمتها المعيدة بالقسم الأستاذة ريم حسن عسيري، واستهدفت الأمهات وطالبات القسم ومعلمات رياض الأطفال. وسلطت ريم عسيري الضوء على مفهوم وأسباب وأنواع التحرش الجنسي بالأطفال، مقدمة أمثلة واقعية ودراسات علمية في هذا المجال، كما قدمت السبل المثلى للقضاء على هذه الجريمة، قبل أن يفتح باب المناقشة والمداخلات.

عبير مبارك

## وحدة التطوير الأكاديمي

تفعيلًا لدور وحدة التطوير والجودة في الرقي بمستوى الطالبات الاجتماعي وتشجيعهن على العمل الجماعي، ونشر الخير في المجتمع، أقامت طالبات وحدة التطوير الأكاديمي والجودة احتفالًا للعاملات بالكلية بعنوان (كسوة الشتاء) لنشر الألفة والمحبة والمودة بينهن وبين المجتمع. حضرت الحفل عميدة الكلية الدكتورّة الجوهرة محمد آل جرية، التي شكرت الطالبات، واصفة الاحتفال بالفكرة المميزة، كما حضر عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس والإداريات.

شريفة الغامدي

## كلية التربية والآداب

استضافت كلية التربية والآداب والتربية للبنات بأبها، منسوبات مكتب الضمان الاجتماعي لإقامة برنامج تثقيفي عن الخدمات المقدمة من قبل الضمان الاجتماعي للمستفيدات منه. وركز اللقاء على ما يقدمه الضمان من معونات شهرية، وأخرى مقطوعة، وكيفية التقدم لها، ونوع الإعانات المادية والعينية، وذلك بحضور عدد من منسوبات الكلية.

هناء آل سرور

## كلية التربية والآداب

رعى مكتب الإعلام والعلاقات العامة بكلية التربية والآداب بأبها، دورة نظمها الكليتان بالتعاون مع جمعية التوعية والتأهيل الاجتماعي، بعنوان (مهارات الشخصية الناجحة)، وذلك بحضور لفي من عضوات هيئة التدريس والطالبات.

هناء آل سرور

## وحدة التطوير والجودة

احتفلت وحدة التطوير والجودة بكلية الإدارة والاقتصاد المنزلي بأبها باليوم العالمي للجودة، واشتمل برنامج الحفل على محاضرات متخصصة، كما شهد توزيع بعض المطويات والأوراق الخاصة بالجودة، إلى جانب تكريم بعض الأعضاء والإداريات المتميزات في أعمال الجودة.

زهراء حبت

## كلية الآداب والإدارة

أعلنت كلية الآداب والإدارة للبنات ببيشة، فتح باب تلقي طلبات جوائز التميز للعام الجامعي ١٤٣٥/١٤٣٤هـ، وذلك حرصًا على تكريم المتميزين والمتميزات في المجالات الآتية: «عضو هيئة التدريس المتميز، الموظف المتميز، الطالب المتميز، وتتسلم وحدة التطوير والجودة أوراق المتقدمين.

## كلية الآداب والإدارة

زار وفد من كلية الآداب والإدارة للبنات ببيشة، متحف التراث الشعبي الأول بالمحافظة، بهدف تعزيز روح الانتماء والولاء في نفوس الطالبات، والحث على الاهتمام بالتراث الشعبي ورعايته وصقله والتعهد بحفظه وحمايته من الإهمال. وضم الوفد عميدة الكلية الدكتورّة الجوهرة محمد آل جرية، ومجموعة من عضوات هيئة التدريس والطالبات.

شريفة الغامدي



# مساهماتكم!

ترحب صحيفة «أفاق» بمساهمات أعضاء وعضوات هيئة التدريس من دراسات وبحوث وملخصات عن الإصدارات الحديثة والمشاركات في المؤتمرات العلمية داخل المملكة وخارجها، إضافة إلى الأخبار الشخصية والجامعية.

كما تفتح «أفاق» صفحاتها للطلاب والطالبات ليشركوا في تحريرها بالكتابات الإبداعية كالمقالات ورسوم الكاريكاتير والصور الفوتوغرافية والأخبار الشخصية والجامعية.

يمكنكم إرسال مساهماتكم ومشاركاتكم عبر البريد الإلكتروني: [aafaq@kku.edu.sa](mailto:aafaq@kku.edu.sa)



# طلاب: رمي الكتب والمذكرات بعد الاختبارات إهانة للعلم وإساءة للبيئة

سلمان العلي

«يقاس تقدم الأمم بمدى احترامهم للكتب وتقديرهم للعلم».. على هذه النقطة، تقرّبنا، اتفق عدد من طلاب الجامعة التقت بهم «آفاق» في استطلاع لتسليط الضوء على ظاهرة رمي الكتب والمذكرات بعد الاختبارات وتركها مبعثرة في أروقة الكليات وساحات الجامعات والمدارس، في جو يخلو من أي احترام لضامين هذه الكتب، بل ينم عن عداء قائم ضدها غير معروف أسبابه.

ضيوف هذه القضية سبروا أغوار المشكلة وقدموا عددا من الحلول في السطور التالية:

## عدم تقدير

بداية أرجع محمد آل قايع، طالب بكلية الهندسة، رمي الطلاب والطالبات كتبهم بعد الاختبارات إلى عدم التقدير لقيمة هذه الكتب، وظنهم أنها قد أدت غرضها في تأهيلهم للامتحان، متناسين أن الكتاب لا تنتهي صلاحيته أبداً، حسب قوله.

وأضاف آل قايع «هذه الظاهرة تدل على عدم شعور بالمسؤولية من قبل أولئك الطلاب والطالبات تجاه جامعاتهم وشوارع مدنهم، إذ إن رمي الكتب مبعثرة في رحاب الجامعات والشوارع القريبة منها يسيء للمنظر البيئي العام، وينم عن تخلف ثقافي واجتماعي من الواجب مكافحته».

وقال حمزة البارقي، طالب بكلية العلوم الإنسانية إن كثيراً من الطلاب يتخلصون من الكتب المدرسية والجامعية بمجرد الخروج من الاختبار، إما بتركها في المدرسة أو الجامعة أو رميها خارجها، مستدركا أن بعضاً منهم يتركون الكتب خارج قاعات الامتحان وعند الخروج لا يجدونها، حيث يتم رميها من قبل طلاب آخرين، على حد تعبيره.

## الحل

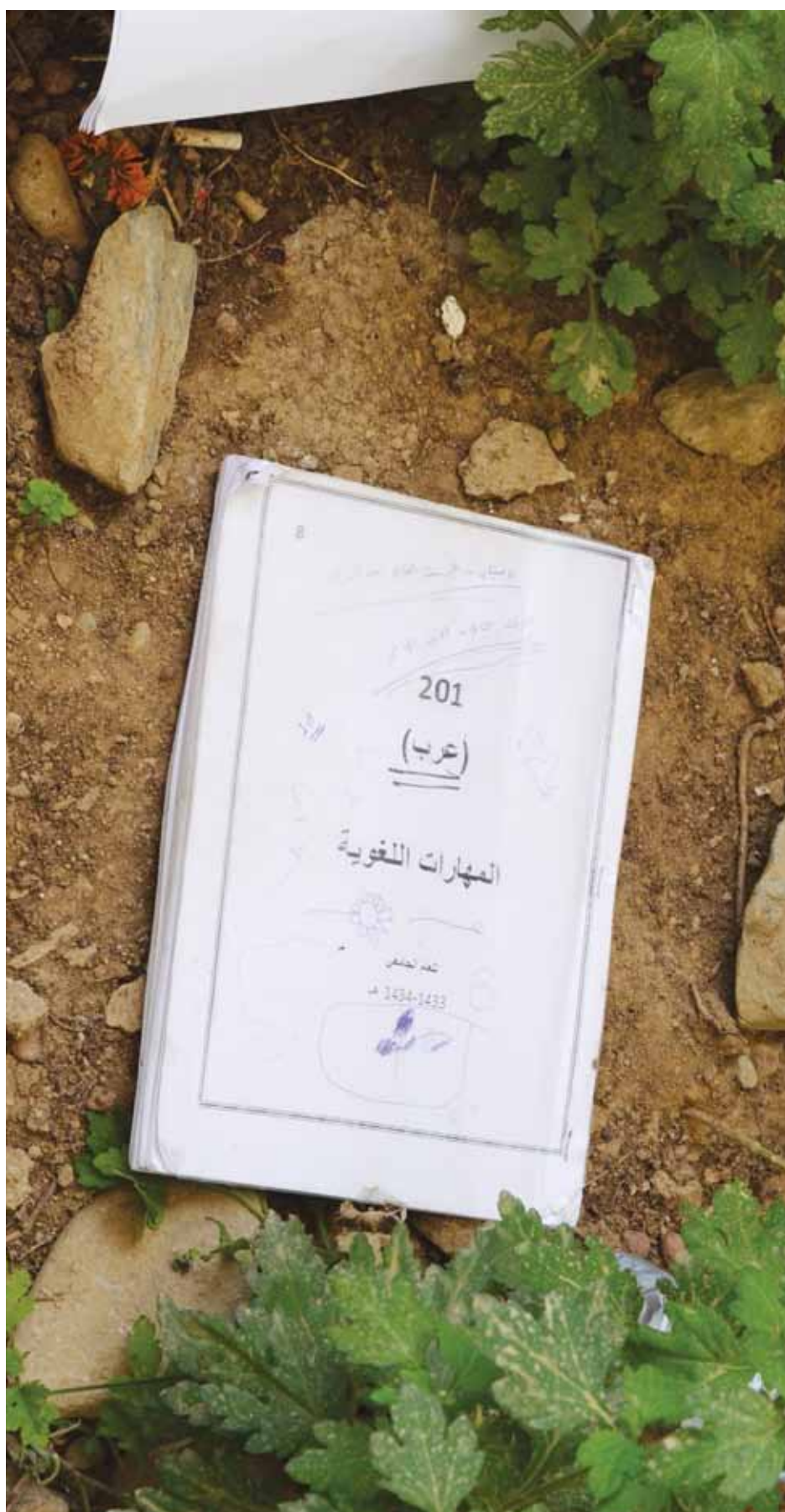
وتابع «الحل الوحيد يتمثل في تخصيص درجتين من كل مادة لمن يسلم الكتب المدرسية أو الجامعية، أو وضعها في مكان مخصص في المدرسة لحفظها تحت إشراف إدارة المدرسة أو الجامعة، وبذلك سيتدافع الطلاب لتسليمها».

وعلق محمد ظافر القحطاني، طالب بكلية العلوم، على الظاهرة بكلمات تملؤها الغيرة على الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وما

# آفاق

أسبوعية جامعة الملك خالد

«طلابنا» قسم يختص بشؤون طلاب الجامعة وطالبتها، يبحث في قضاياهم وهمومهم ويسعى إلى تقديم الحلول من خلال التواصل مع مسؤولي الجامعة وأكاديميها



**آل فايع: الظاهرة**  
تتم عن تخلف  
ثقافي واجتماعي..  
ومن الواجب  
مكافحتها

**البارقي: للقضاء**  
على المشكلة..  
أنصح بربط تسليم  
الكتب بالدرجات

**آل قارع: على**  
الأسرة التكاتف  
للحفاظ على  
الكتب المدرسية  
والجامعية

**محمد: يجب أن**  
تعطى الكتب لمن  
يستفيد منها بدلا  
من رميها

**القحطاني: الكتاب**  
خير جليس .. ولا  
مبرر لمعاداته  
وإهانتته



أما مازن القحطاني، طالب بكلية العلوم، فقد حث الطلاب والطالبات وجميع من تربطهم علاقة بالكتب إلى احترام العلم والكتب الجامعية، مشددا على تقدير كلام الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، ودعا الطلاب والطالبات إلى التفكير مليا قبل الإقدام في رمي أي كتاب. وتساءل «لا أرى أي مبرر لهذا العداء الشديد ضد الكتاب مع أن الأصل هو كون الكتاب خير جليس وأنيس، كما يقول الشاعر:

أعز مكان في الدنيا سرج سابح  
وخير أنيس في الزمان كتاب».

وأضاف «الكتاب أداة من أدوات الثقافة، وله منذ بدء الخلق دور في الهداية والإرشاد، وهو سجل المعرفة والعلم. إذا ينبغي أن يحافظ طالب العلم على هذه الكتب العلمية والدينية ويغلفها حتى لا تتعرض إلى إتلاف أو تمزيق. لقد حثنا الإسلام على هذه الصفة الطيبة ونهانا عن إتلاف الأموال وتضييعها بغير نفع ومصلحة على الفرد والمجتمع، ومن المعلوم أن تصنيع الكتب وشراءها يكلف أموالا، هذا إذا تجاهلنا أو تناسينا أهمية مضامينها».

التي يحتاج إليها الطالب وعائلته في حياتهم اليومية مثل الكتب الشرعية والعلمية، مضيفا «إذا كان هناك أكثر من طالب أو طالبة في الأسرة، يفضل دوما الاحتفاظ بنسخة واحدة لكل سنة دراسية ويفضل أن تكون النسخة الأحدث حتى يستفيد منها من يلتحق من الأسرة بذلك التخصص فيما بعد، والتبرع بالكتب الإضافية وتقديمها لمن يحتاج إليه».

#### مبادرة

وفي مبادرة مماثلة، دعا عبدالوهاب محمد، طالب بكلية العلوم، إلى أن تعطى الكتب بدلا من رميها لمن يستفيد منها كالجمعيات التي تتولى إرسالها للمستفيدين أو معالجتها وإعادة تدويرها.

وزاد «إن لم يتيسر شيء من هذا، فإن المسلم يخرج بالورق المحترم أو المشتمل على آيات وأحاديث فيضعها في الصناديق والحاويات المخصصة لها، وبعض البلديات قامت مشكورة بوضع حاويات خاصة بالصحف والكتب والمجلات. إن لم يوجد شيء من هذا، فإن الإنسان يخرج بها إلى أرض ويحرقها أو يدفنها، مع أن الأولى أن يقتنيها ويحفظها من الضياع».

#### الطلاب والأهالي والجامعة

الحل في أيدي الطلاب والأهالي والجامعة وفقا لما يراه علي آل رافع، طالب بكلية الهندسة، مؤكدا أن من المهم الاحتفاظ بالكتب المفيدة

وفي الشوارع تدهسها السيارات والحاقلات».

ودعا القحطاني إلى التوسع في مناقشة الظاهرة لبحث أسبابها والتوصل إلى حلول تضع حدا «لإساءة للعلم وإهانتته».

إنه من المحزن أيضا أن نجد كتب التفسير والحديث والعقائد ملقاة على الأرض بما تحويه من آيات قرآنية وأحاديث نبوية».

وأضاف «تألم كثيرا حينما أرى كتباً مرمية على قارعة الطريق

وصفه بهذر العلم والاقتصاد فقال «ما أن تنتهي الاختبارات حتى تمتلئ الطرقات والساحات المجاورة للجامعة بقصاصات الكتب والدفاتر في صورة تسيء للعلم فضلا عن كونها هدرا اقتصاديا وتربويا كبيرا».





# ملخصات الاختبارات: طرق مختصرة للنجاح أم تكريس للإخفاق؟

كلما اقترب موعد الاختبارات اشتد الإقبال على الملخصات الدراسية التي تضم كثيرا من أسئلة امتحانات السنوات الماضية. تلك الملخصات تنال إعجاب شريحة واسعة من الطلاب والطالبات وترضي أذواقهم، لكن آخرين يرونها مضرّة أكثر مما تنفع، معتبرين إياها وجبات سريعة مغشوشة تحمل مكونات ناقصة لا تخلو من غموض وأخطاء. عدد من طلاب الجامعة تناولوا الظاهرة بالنقد والتحليل في استطلاع مصغر لـ «آفاق»... فماذا قالوا؟

## سلمان العلي

يرى عبدالعزيز القحطاني، طالب بكلية الإدارة، أن الملخصات غير مفيدة وأنها لا تساهم في تعليم الطالب، وإنما تساعد على الحفظ من دون الفهم، وهذا لا ينفع لاسيما إذا كانت المواد علمية، فهناك مسائل وتمارين بحاجة إلى الفهم.

وأضاف «توجد بعض الأخطاء الفادحة في تلك الملخصات، ولكن ليست كثيرة، ويستطيع الطالب الذي يدرس من الكتاب إلى جانب الملخص أن يعرفها، أما الطالب الذي يدرس فقط من الملخص من دون الرجوع إلى الكتاب فلن يعلم بوجودها، وهذا يؤثر

عليه سلبا في الامتحان، لأن الخطأ في التمرين يؤدي إلى حل خاطئ».

## الكسب المادي

وذهب منصور عسيري، طالب بكلية التربية، إلى أن من يقوم بإعداد هذه الملخصات يهدف إلى تحقيق الكسب المادي لا النفع التربوي أو العلمي، وأشار إلى أن السبب وراء انتشار ظاهرة الاعتماد على الملخصات هو تقبل الطلاب للفكرة بصدر رحب، على أنها المنقذ في الامتحانات والطريق المختصر للنجاح، لافتا في السياق ذاته إلى أنها «لا تهدف لتعليم ولا تقدم أساليب فهم المعلومات، مما يؤدي إلى كثرة الأخطاء، وبهذا يخسر الطلاب

الذين يعتمدون عليها كثيرا من الدرجات».

وقدم عسيري حلا وسطا فقال «من المفيد أن يطلع الطالب بعد أن يدرس الكتاب المقرر على الملخصات، ولاسيما في فترة المراجعة قبل الامتحان، أي بعد أن يكون الطالب قد أنهى دراسة الكتاب المقرر بالكامل، ولاسيما أن هناك بعض الأخطاء التي قد ترد في الملخصات، ولا يمكن للطالب كشفها إذا لم يدرس من الكتاب أولا». ونصح الطلاب والطالبات بعدم الاعتماد على الملخصات بصفة كلية، مؤكدا أنها تأتي مختصرة بالإجابات، بينما الكتاب يبقى المصدر الوحيد الذي يمكن للطلبة الاعتماد عليه بعد

الله لما فيه من معلومات كافية للإجابة على أسئلة الامتحانات، حسب قوله.

## الوجبات السريعة

وفي موقف مشابه أكد علي آل حسين، طالب بكلية العلوم، أن كثيرا من الطلاب يبحثون قبل بدء الاختبارات عن المعلومة السريعة والمختصرة من خلال الملخصات الدراسية التي دائما ما «يكون محتواها مليئا بالأخطاء وتقتصر على نقاط ضعيفة تخرج الطالب أمام ورقة الامتحان»، مشددا على أهمية الاعتماد على شرح المعلم لقررات الكتاب المدرسي. وتابع «ملخصات اليوم هي كبسولات لا تجمع ما يفيد الطالب

تحصيليا، بل هي مسكنات يتجاوز بها الطالب الاختبار بنجاح هش، ويفشل ذريع تحصيليا، ليبدأ بعدها مرحلة الضعف الدائم، فيخرج الطالب الجامعي أميا في تخصصه». وأرجع انتشار الملخصات إلى ما سماه ضعف بعض المعلمين في تخصصاتهم، الذين يغطون فشلهم في توصيل المادة بهذا الملخص المخل، والنظرة القاصرة المبنية على تفضيل الوجبات السريعة من المعلومات. وأعرب منصور الحريضي، طالب بكلية العلوم، عن أسفه الشديد من اعتماد شريحة واسعة من الطلاب على الملخصات بصفة كلية، وعدد ما سماه الآثار السلبية للملخصات، قائلا

## استنتاج

ما يمكن استخلاصه من الاستطلاع هو أن الاعتماد الكلي على الملخصات دون الاهتمام بالمرجع الأساسي للمادة يعد تهاونا ورضى بالقليل وإن كان

يومي أو أسبوعي لتبيض المذكرات، تصحيح الأخطاء في النقل، وإضافة ملاحظاتك والأفكار المهمة، مما لم تجد الوقت لكتابته أثناء المحاضرة.

• وتوفير الوقت، قد يكون من الجيد اعتبار هذا التبيض جزءاً من إعداد الملخصات للمراجعة. إعداد هذه الملخصات، سيعينك على التحضير للمحاضرة التالية، فأحياناً، قراءة الدرس الأخير مفيدة للربط بين أفكار فصول المقرر، وتشكيل فهم شامل للمنهج.

• لا تتردد في عرض ملخصك على المحاضر، ومناقشته في الموضوع. هناك أنواع وأشكال عديدة للملخصات، سأذكر أشهر ثلاثة أساليب منها، فاكشف أيها يناسب طريقة تفكيرك لتستخدمه في إعداد ملخصات المواد:

(١) أسلوب السرد العادي الملخصات في هذا الأسلوب، تكتب على هيئة نقاط وأرقام، سرداً، كصفحة من كتاب. من مميزات هذا الأسلوب، أنه يمكنك من تمييز الأفكار المهمة بسهولة ودون الحاجة للتخطيط أو التلوين، من السهل الإضافة والتعديل على الملخص. ويعيبه أنه ممل في القراءة، وقد يدفعك لنسخ العبارات من الكتاب أو المذكرة.

(٢) أسلوب الخرائط الذهنية يفضل بعض التربويين تذكر الأفكار بشكل أفضل في حالة رسمها على هيئة خريطة ذهنية، وفيها يتم التعبير عن الفكرة والربط بين الموضوعات بالرسم. من مميزات هذا الأسلوب، أنه مرّن ويمكنك من تبسيط الأفكار ووضعها في كلمات عددها قليل، يمكنك من فهم العلاقة بين الأفكار والربط بينها بشكل منطقي، ويمكن التعديل والإضافة عليه بسهولة، أما العيوب فهي الصعوبة في بعض الأحيان في تحديد ترتيب الأفكار، وفي إمكانية أخذه لمساحة كبيرة من حجم الصفحة.

(٣) أسلوب تقسيم الصفحة تقسيم الصفحة إلى ثلاثة أقسام، القسم الأيمن يكون للتساؤلات والتعليقات، القسم الأيسر للتخيص، والقسم الأسفل للاستنتاجات. من مميزات هذا الأسلوب، أنه واضح ومنظم، ومن السهل قراءته والكتابة فيه، قراءة الأسئلة والاستنتاجات تساعدك للتأكد من تذكرك واستيعابك للموضوع. أما عيوب هذا الأسلوب فتتمثل في أن التعود عليه وإتقانه يأخذ بعض الوقت، وقد يغريك لكتابة الكثير، وتكرار المعلومات، في الأجزاء الثلاثة.

سيستطرد ويجب على بعض الأسئلة، وفي حالات كثيرة سيذكر أكثر من مثال للتوضيح. لذلك، فإن كتابة كل ما يقوله المدرس أمر صعب وغير عملي. ومن الخطأ الاعتقاد أن المذكرة الجيدة هي التي تحتوي على كل ما قاله المدرس، لأنك مهما بلغت سرعة كتابتك، وقدرتك على نسخ ما يقوله المدرس، فإنك لن تتمكن من استيعاب وفهم ما يقال في المحاضرة.

وفي النهاية الفهم هو السبب الذي من أجله حضرت للجامعة، وإلا فإنه بإمكانك الاكتفاء بالحصول على مذكرات زملائك أو قراءة الكتاب، ولا حاجة لك للدراسة والالتزام بالحضور للمحاضرات.

• عند كتابة المذكرات، تبرز أهمية التحضير والقراءة الاستطلاعية المسبقة لمادة المحاضرة، فمن خلالها، ستتعرف على النقاط المهمة والمعقدة، التي سينبغي عليك التوقف عندها عن القيام بأي نشاط آخر، وإعطاء المدرس تركيزك وإنصاتك ١٠٠٪.

• أيضاً، ستتعرف على النقاط التي لم تشرح أو تذكر في المقرر الدراسي، لتكتبها. هذه الأفكار، قد يقول لك قائل إنها خارج المنهج ولن تختبر فيها، أحياناً هذا صحيح، ولكن في حالات عديدة، يمكنك استخدام هذه الأفكار في محاولة فهم فكرة من زاوية أخرى، أو تطبيق نظرية بطريقة غير تقليدية وغير موجودة في الكتب، يحدثك المحاضر عنها من واقع خبرته وتجربته في التخصص.

• عند كتابتك للمذكرة، تذكر دائماً أنك أنت من يكتبها، يقرأها، ويقيمها، لا يهم شكل المذكرة، أو أسلوب وطريقة كتابتك فيها بقدر أهمية قابليتها للاستخدام، وجودة المعلومات التي ستتمكن من استخلاصها منها. لا تضيق وقتك بمحاولة تحسين خطك، أو في استخدام الألوان.

• التنظيم جيد، ولكن لا يكون على حساب إصغائك للمحاضر، أو تفويتك لكتابة معلومة مهمة في مذكرتك.

في كل الأحوال، بعد انتهاء المحاضرة يمكنك دائماً تبيض ما كتبه من مذكراتك وتنظيمها بشكل جميل ومرتب، وسيكون هذا محور حديثنا عند إعداد الملخصات، أما لكتابة مذكرات جيدة، فأصحك بالتابع الإرشادات التالية:

### إعداد الملخصات

فور انتهاء المحاضرة، أفكار كثيرة ستكون حاضرة في ذهنك، وإن لم تكن مستوعبا لموضوع المحاضرة، فإن عقلك مستعد للربط بين الأفكار وتكوين فهم. هذه الحالة من التأهب الذهني ستلاشي إن تركت مذكراتك ولم تدون ملاحظاتك عليها، وأجلت ذلك لحين المراجعة النهائية للاختبار.

• للتغلب على تلك المشكلة، وللإستفادة القصوى من حضورك وشرح المحاضر، سيكون عليك تعويد نفسك على روتين

السبيل إلى ذلك يكمن في كتابة المذكرات الجيدة، ثم استخدامها كنواة لإعداد الملخصات. وتحوي المدونة التربوية موضوعات عن كتابة المذكرات، وأساليب إعداد الملخصات على النحو التالي:

• أثناء المحاضرة سيتحدث المدرس لمدة ساعة أو أكثر، وسيعطيك خلالها زبدة الموضوع، مركزاً على الأمور المهمة، ولكنه في الوقت ذاته

أما المحاضرة، ففيها سيركز المحاضر على أهم النقاط، وسناقش أفكاراً ويتفاعل معك، ولكن المشكلة هنا أنه من السهل نسيان ما يقوله المحاضر، وأيضاً، قد ينسى المحاضر ذكر نقطة مهمة من المقرر أو لا يجد الوقت الكافي لشرحها بالشكل المطلوب، سيكون عليك كطالب الاستفادة من تلك المصادر إلى أقصى درجة، لضمان عدم تفويت أية معلومة مهمة، وذلك مع الاستفادة القصوى من الوقت.



**أل حسين:** ضعف بعض المدرسين والنظرة الطلابية القاصرة .. سبب انتشار الظاهرة  
**عسيري:** يمكن الاستعانة بالملخصات بعد مذاكرة المراجع الأساسية للمادة  
**الحريضي:** التريديد دون حفظ والاتكال .. أبرز مساوئ الملخصات

«استشارات» صفحة خصصتها «أفاق» لتكون وسيطاً بين القراء وتساؤلاتهم، والمختصين في مختلف المجالات وإجاباتهم، تتلقى فيها أسئلة القراء ثم تطرحها على المختصين ليردوا عليها من واقع خبراتهم ومعارفهم، وذلك في إطار الدور الخدمي الذي تؤديه الصحيفة.

## استشارة تربوية

### ١٠ نصائح لتنشيط الذاكرة وتعزيز الحفظ



في موسم الامتحانات، يعاني كثير من طلبة الجامعات من مشكلة النسيان، ويشكون من عدم تذكر المعلومات المهمة حين يحتاجون إليها. وفيما يلي بعض الخطوات التي من الممكن ممارستها لتحسين أداء الذاكرة في الحياة اليومية، وفي المذاكرة:

**١- الاعتقاد:** أحد العوامل المؤثرة في ضعف الذاكرة، أن تؤمن بأن ذاكرتك ضعيفة وتؤكد هذا لنفسك وللآخرين طوال الوقت. لتكن اعتقادك إيجابية عن نفسك كي تستطيع تحقيق ما تريد. ربما يكون السبب الحقيقي لإخفاقنا هو إيماننا التام بأننا لا نستطيع النجاح، لأن الإنسان عندئذ سيبدل مجهودا متناسبا مع اعتقاداته المتواضعة عن نفسه. فلو طلبنا من شخصين (متماثلين في القدرات الجسدية) أن يجريا حول الملعب ١٠ مرات، وكان أحدهما فاقد الثقة؛ بينما الآخر واثقا في نفسه تماما؛ فأيهما، في رأيك، سيمتلك الحماسة الكافية لأداء هذه المهمة؟

**٢- الفهم والاستيعاب:** لو كنت تذكر درسا لا تفهم منه حرفا، ستجد أن تذكره صعب للغاية.. لذلك ينصح أن تقرأ الدرس (أو تستوعب الشيء المراد تذكره) وتفهم المعاني الموجودة فيه أولا. لذلك يُنصح في المذاكرة بقراءة الدرس وفهمه أولا، بدلا من البدء في الحفظ. يمكنك أن تضع أرقاما وخطوطا تحت العبارات المهمة كي تعرف الأجزاء المراد حفظها، وتميزها عن التي يجب فهمها فقط. الاستيعاب والفهم يوفران مجهودا كبيرا في الحفظ.

**٣- التكرار:** تكرر المعلومة واستخدامها قدر المستطاع.. سواء عن طريق تكرار قراءتها أو كتابتها أو ترديدها. وهناك معلومات لا يمكنك نسيانها أبدا، في حين تغيب معلومات كثيرة عن أذهاننا رغم أهميتها، والسبب أن المعلومات المستخدمة بكثرة؛ يعتبرها المخ مهمة وتنتقل إلى الذاكرة طويلة الأمد. وتكرار المعلومة يساعد على تثبيتها بشكل أفضل. وتكرار المعلومة عن طريق شرحها لأحد (أو حتى تخيل أنك تشرحها لأحد) مفيد في تثبيتها في ذهنك. وكذلك كتابة هذه المعلومة بنفسك على الورق.

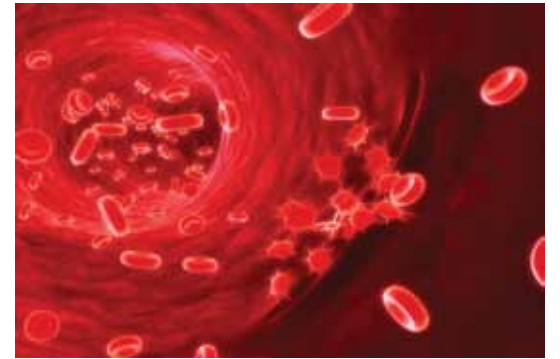
**٤- الإيقاع:** اللحن والإنشاد يمكنان من الحفظ؛ لهذا السبب تم نظم قواعد اللغة العربية في قصيدة شعرية (ألفية ابن مالك) كي يسهل على الدارسين حفظها.

**٥- المرح:** إضفاء عنصر المرح والسخرية على المعلومات يجعلها أسهل في الحفظ؛ فمثلا، لو أردت أن تحفظ اسم عالم، يمكنك أن تتخيله في شكل شخصية مشهورة. حتى لو أردت أن تحفظ اسم شخص ما، قد يكون من المفيد جدا أن تفهم معنى هذا الاسم وتربطه بهذا الشخص بشكل مضحك.. فلو كان اسمه (سعيد) يمكنك أن تتخيله وهو يضحك حين ولادته. ويمكنك أن ترسم رسوما هزلية صغيرة أمام كل معلومة تريد حفظها في الكتاب.. ستجد أن تذكر هذه الرسوم، سيسددي المعلومات نفسها في ذهنك.

**٦- الربط:** من الأسهل أن تحفظ معلومة جديدة، لو ربطتها بمعلومة قديمة موجودة أصلا في الذاكرة؛ هذه الفكرة هي أساس طريقة الربط المكاني.. فلو أردت أن تحفظ معلومات طويلة متسلسلة بالترتيب (عناوين الموضوعات في هذه الصفحة مثلا)، فإنه يمكنك أن تتخيل أنك تدخل مكانا تعرفه جيدا؛ ليكن منزلك مثلا، وتخيل أن هذه المعلومات موزعة في أرجاء المنزل.. فحين تدخل من الباب ستجد أمامك مباشرة المعلومة الأولى. وفي المطبخ المعلومة الثانية، وفي غرفتك المعلومة الثالثة وهكذا.. حاول أن تربط هذه المعلومات بالمكان التي توجد فيه بطريقة المرح التي تكلمنا عنها. عندها ستجد أن حفظ المعلومات المتسلسلة قد أصبح مسليا.

**٧- مصدر واحد:** كثير من الشباب يقعون في خطأ جسيم قبل الامتحانات.. وهو أنهم يقومون بجمع مذكرات أو ملخصات يرونها لأول مرة، ويتركون الأوراق أو الكتب التي اعتادوا مطالعتها. ذكر أو أحفظ المعلومة من مصدر واحد.. لأن تكرار شكل الصفحة سيساعد العقل على تتبع مكان المعلومة في الصورة الذهنية التي تم تخزينها. حتى وإن كنت تحفظ بشكل سماعي، حاول أن تتذكر نفس نبذة الصوت أو نفس اللحن.. من الأسهل أن تحفظ القرآن من تلاوة قارئ بعينه؛ بدلا من أن تشتت عقلك في أكثر من لحن.

## استشارة طبية



### مركبات جديدة مضادة لسرطان الدم

من المركبات الجديدة التي ثبت علميا أنها مضادة لسرطان الدم؛ مركبات الفلور التي تعرف بنشاطها ضد الخلايا السرطانية، كما أن مركبات الفسفور أهمية كبيرة بصفتها مضادات للكتريا والفطريات والأورام، ومشتقات الاميدازول تعد الأساس في تحضير العديد من المركبات النشطة حيويًا سواء تلك التي هي من أصل طبيعي أم المحضرة صناعيا مثل الحمض الاميني الهيسدين، البيورين، البيوتين، والهيديانتوين. ومشتقات الهيديانتوين تستعمل في كثير من التصنيعات الصيدلانية، كما تستخدم علاجا لمرضى الصرع، وثبت أن كثيرا من مضادات الميكروبات تنتمي إلى الهيديانتوين والثيوهيديانتوين.

وتشير التقارير العلمية إلى أن الاميدازول المحضر صناعيا يعمل كمثبط لمستقبلات الادرنالين، وتتم فاعليته إما على الصفائح الدموية مباشرة أو كمثبطات لتنشيط الصفائح الدموية.

وتؤكد الأستاذة المساعدة بقسم الكيمياء الدكتورة مروه أحمد شهاب الشريف التي شاركت مع فريق بحثي بجامعة الأزهر، وآخر مماثل بالمركز القومي للبحوث (بجمهورية مصر العربية) في تحضير مركبات عضوية عبارة عن مشتقات للاميدازوليددين امينوثيون، أنه ثبتت لها فاعلية واضحة كمضادات لسرطان مثل سرطان (الدم، الرئة، القولون، الجهاز العصبي المركزي، الغدد الليمفاوية، المبيض، الكلى، البروستاتا، والصدر). ويتم تطوير هذه المركبات بدمجها مع مركبات أخرى معروفة بنشاطها الحيوي للحصول على مركبات جديدة لها فاعلية عالية.

ومن ثم يتم إثبات تراكم تلك النواتج بالطرق الفيزيائية والكيميائية المختلفة وقياس مدى فاعلية تلك النواتج كمضادات لسرطان وذلك بإرسالها إلى المراكز المتخصصة مثل معهد الأورام القومي بالولايات المتحدة الأمريكية أو بالقاهرة وقياس مدى فاعلية تلك النواتج كمضادات للكتريا والفطريات بإرسالها إلى المراكز المتخصصة.

والنتائج التي يتم التوصل إليها تعد خطوة تمهيدية لإنتاجها صناعيا من خلال شركات الكيماويات الدوائية.

د. دينا محمد ضياء بدر  
كلية العلوم والآداب للبنات بمحايل المجمع العلمي

## استشارة غذائية

### البصل يمنع الجلطة و الربو والحساسية

أجريت تجارب طبية على بعض المرضى الذين تم منحهم بعض حصص البصل بصور مختلفة وأثبت أنه يقي خلايا الجسم من التلف لاحتوائه على مركبات «الفلافونويد» المضاد للأكسدة، ويعد عنصرا غذائيا غنيا بمادة «الكبريت»، مما يعطيه المذاق اللاذع، ويجعل العين تذرف الدموع، ويحتوي أيضا على مادة «الكروم» التي تزيد من إفراز الأنسولين في الجسم، وبالتالي يحافظ على مستوى ضغط الدم.

وأفادت التجارب أن البصل منحهم مناعة ضد الإصابة بالجلطات، وأن أكل البصل طازجا أو مطهوا بالزيت أو مشويا، يقلل من نسبة الإصابة بجلطة الدم.

ولا ينصح بعزل طبقاته الخارجية لأنها ذات قيمة غذائية، فالطبقة الخارجية تحتوي على مضادات «الهستامين» التي تقلل من أعراض الربو والحساسية.

# اختتام دوري كلية الطب لكرة القدم

## مهند العلي

النهائية وتسليمهم كأس الدوري، كما قدم الشكر لرئيس اللجنة الرياضية بنادي الطب والإبداع الطالب أسامة أبو حاوي وفريق العمل على جهودهم المبذولة لتنظيم الدوري.

من جهة أخرى، التقى عميد الكلية الدكتور عبد الله عسيري، في مكتبه، بعد يوم من اختتام المباراة النهائية، الفريق الحامل لقب الدوري، مهنئاً إياه بالفوز، كما حث أعضاءه على الاستمرار في تطوير الذات والعمل المتوازن ما بين الدراسة العلمية والنشاطات الرياضية.

يذكر أن نتائج دوري كلية الطب كانت على النحو التالي

### دوري الأربعة

مجموعة ٤١ × مجموعة ٤٤ (٥ - ٠)  
مجموعة ٤٣ × مجموعة ٣٩ (٠ - ٣)  
مجموعة ٤٠ × مجموعة ٣٨ (١ - ٢)  
مجموعة ٤٥ × مجموعة ٤٦ (٥ - ٢)

### دوري نصف النهائي

مجموعة ٤٣ × مجموعة ٤٤ (٧ - ٠)  
مجموعة ٤٠ × مجموعة ٤٦ (٤ - ٥)

### النهائي

مجموعة ٤٠ × مجموعة ٤٤ (١ - ٠)



## ترتيب فرق دوري عبد اللطيف جميل

| الفريق  | الترتيب    | لعب | فوز | تعادل | خسارة | له | عليه | الفارق | نقاط |
|---------|------------|-----|-----|-------|-------|----|------|--------|------|
| النصر   | الأول      | ١٥  | ١٢  | ٣     | ٠     | ٣٢ | ١٠   | ٢٢     | ٣٩   |
| الهلال  | الثاني     | ١٥  | ١١  | ٢     | ٢     | ٣٨ | ١٧   | ٢١     | ٣٥   |
| الشباب  | الثالث     | ١٥  | ٦   | ٥     | ٤     | ٣٠ | ٢٣   | ٧      | ٢٣   |
| التعاون | الرابع     | ١٥  | ٦   | ٥     | ٤     | ٢١ | ١٨   | ٣      | ٢٣   |
| الأهلي  | الخامس     | ١٥  | ٥   | ٦     | ٤     | ٢٤ | ١٧   | ٧      | ٢١   |
| الاتحاد | السادس     | ١٥  | ٥   | ٥     | ٥     | ٢٦ | ٢٧   | ١-     | ٢٠   |
| الإتفاق | السابع     | ١٥  | ٥   | ٤     | ٦     | ١٨ | ١٩   | ١-     | ١٩   |
| الرائد  | الثامن     | ١٥  | ٥   | ٤     | ٦     | ١٤ | ٢١   | ٧-     | ١٩   |
| نجران   | التاسع     | ١٥  | ٦   | ٠     | ٩     | ٢٢ | ٢٨   | ٦-     | ١٨   |
| الفتح   | العاشر     | ١٥  | ٤   | ٥     | ٦     | ٢٠ | ٢٢   | ٢-     | ١٧   |
| العروبة | الحادي عشر | ١٥  | ٢   | ٩     | ٤     | ١١ | ١٦   | ٥-     | ١٥   |
| الفيصل  | الثاني عشر | ١٥  | ٣   | ٥     | ٧     | ١١ | ١٧   | ٦-     | ١٤   |
| الشعلة  | الثالث عشر | ١٥  | ٣   | ٥     | ٧     | ١٨ | ٢٥   | ٧-     | ١٤   |
| النهضة  | الرابع عشر | ١٥  | ٠   | ٦     | ٩     | ١٤ | ٣٩   | ٢٥-    | ٦    |

## في مباراة خيرية احتضنتها مكة المكرمة أبطال الدوري السعودي يكتسحون نجوم العالم المسلمين

فاز نجوم الدوري السعودي على نجوم العالم المسلمين بتسعة أهداف مقابل خمسة، في المباراة الاستعراضية التي احتضنتها مكة المكرمة بمناسبة إطلاق مبادرة «رفقاء لصالح أيتام العالم»، التي تبتناها جمعية قطر الخيرية. وأقيمت المباراة في أجواء احتفالية بحضور المشرف على جمعية قطر الخيرية الشيخ حمد آل ناصر الثاني، والداعية عائض القرني، ورئيس رابطة دوري المحترفين السعودي محمد النويصر.

وفي كلمة له بين شوطي المباراة، أكد الشيخ عائض القرني أن مبادرة «رفقاء لصالح أيتام العالم» تنطلق من أرض مكة الطاهرة لتكون رسالة إلى كل أيتام العالم.

وكان نجوم الدوري السعودي الأكثر جاهزية بدنيا وفنيا، ما جعلهم يسيطرون على المباراة من بدايتها لنهايتها، بينما تأثر أداء نجوم العالم المسلمين بضعف اللياقة البدنية، لاعتزال معظم اللاعبين الكرة.

وشمل فريق نجوم الدوري السعودي إلى جانب المدرب حسن خليفة كلا من اللاعبين: عساف القرني، فهد الثنيان، سلمان المؤشر، حمد المنتشري، حمد عسيري، ماجد الهزاني، محمد نور، محمد عبد الجواد، نواف التميمي، محمد أبوسبعان، بدر الخراشي، إبراهيم غالب، عبد العزيز الجبرين، عبد الرحيم جيزاوي، مشعل العجمي، وفيصل درويش.

كما شمل فريق نجوم العالم المسلمين كلا من خالد الفضلي، خالد الرشيد، محمد سيدي بيه، هيثم فاروق، عمر كانوتيه، عادل لامي، مصطفى الحاجي، محمد سعدون الكواري، محمد سوسوكو، موسى صو، كمارا، فاتي، ليكتون، إضافة إلى المدرب الدولي الكويتي السابق سعد الحوطي.



## د. العلياني: البوابة الإلكترونية الجديدة ستغير السياسة التقنية وسنتمكن الطلاب من إنشاء صفحات خاصة

في حوار منوع، متعدد المجالات والاتجاهات حسب تعدد وظائف الضيف، استضافت «آفاق» المشرف على الجامعة السعودية الإلكترونية بفرع أبها، وكيل عمادة التعلم الإلكتروني، المشرف على فريق إنشاء الموقع الجديد للجامعة، الدكتور سالم فايز العلياني الذي كشف الكثير من الرؤى المستقبلية التطويرية والخطوات التي من شأنها أن ترقى بمستوى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في آن واحد.

الجامعة السعودية الإلكترونية  
Saudi Electronic University



### حوار: منصور العياف

من أين بدأت حياتك العلمية والعملية؟

حياتي العلمية والعملية الفعلية، بدأتها الآن، لكن إن كنت تسأل عن دراستي، فقد تخرجت هذا العام من جامعة ولاية أريزونا بالولايات المتحدة الأمريكية بدرجة الدكتوراه في علوم الحاسب الآلي وتخصصي الدقيق هو الذكاء الاصطناعي.

ماذا عنى لك اختيارك لإلقاء كلمة

خريجي برنامج خادم الحرمين للدعوة السادسة في واشنطن؟

لم تكن مجرد كلمة خريجين عادية، كانت تمثيلاً لأكبر دفعة خريجين في برنامج الابتعاث في تاريخه، كما كانت تمثيلاً لأطياف المجتمع وأبعاده. وكلمتي جاءت نيابة عن سبعة آلاف سعودي وسعودية يحملون أعلى الدرجات من أعرق الجامعات في العالم. ويكل تأكيد كانت لحظة استثنائية في حياتي، وزادها بهاء حضور أطياف المجتمع السعودي من النخبة العليا

وعلى رأسهم معالي الوزير والسفير وممثلي الجامعات والوزارات، وحضور عدد كبير من رواد الثقافة والإعلام، وكذلك أهالي الخريجين وعائلاتهم.

ما المكتسبات التي عادت إليك من خلال دعمك المتواصل والمتنوع للكوادر المبتعثين؟

أكثر المكتسبات كانت على المستوى الشخصي، فقد تعودت على لقاء الجمهور وإدارة وتنظيم اللقاءات والرد على التساؤلات التي قد تكون في بعض الأحيان هجوماً مباشراً شخصياً أو حتى

ثقافياً، خاصة عندما يكون موضوع اللقاء ثقافياً.

وأكبر المكتسبات من البعثة والعمل المؤسسي، العمل مع شباب وشابات سعوديين وسعوديات على درجة عالية من الانضباط والمسؤولية والوعي وحب الوطن وتمثيله خير تمثيل.

ومن بين الإسهامات التي قدمتها، تأسيس النادي السعودي بولاية أريزونا، وتنظيم العديد من الدورات واللقاءات للمبتعثين في أمريكا، كما شاركت في طرح الدورات في المدارس والكليات الأمريكية للطلاب والطالبات.

أما بالنسبة لمستقبلها، فبكل تأكيد أن القطع بالحكم يستحيل في مثل هذه المرحلة لحداثة سن الجامعة، لكن جميع المعطيات والدلائل تشير إلى أنها تسير بخطى ثابتة ومدرسة ومرتنة فمنهجها معتمدة من أفضل الجامعات الأمريكية وأساتذتها مختارون بعناية، بالإضافة إلى أن قيادة الجامعة برئاسة الدكتور عبد الله الموسى لها رؤية واضحة ومعايير لا يتم التنازل عنها، هذا إلى جانب الدعم الكبير من الوزارة ومعالي الوزير لهذه الجامعة، وهذا هو سبب تفاؤلي بنجاحها وجودة مخرجاتها بإذن الله.

كيف توافق بين كل هذه المهام؟ دائما تستطيع التوفيق بين مهامك بترتيب جدولك وأولوياتك.

أبرز الصعوبات التي تواجهها في عملك وكيف تخطط لتجنبها؟ الصعوبات التي تحفزني للعمل، ولو لم يكن هناك صعوبات، لما استمررت في هذه الأعمال، ولتركت المجال لغيري. وبالنسبة إننا لا أخطط لتجنب الصعوبات، بل أخطط لمواجهةها، لأنني أعرف تماما أن معي فريق عمل قادر على تجاوزها والتعلم منها.

هل من سبيل للتعاون بين طلاب كلية الحاسب الآلي في الجامعة والإدارة العامة لتقنية المعلومات؟ يجب أن تكون الإدارة العامة لتقنية المعلومات هي المحضن الأول لطلاب كلية الحاسب، كما يجب أن تصقل مهاراتهم هناك.

وخدمة المجتمع في الإدارة، ستبدأ بخدمة الطالب والطالبة، فنفتح لهم مجال الإبداع، علما أننا نسعى لتحفيز الطالب والطالبة على المبادرة وعدم الانتظار حتى نصل إليهم؛ ونتمنى أن يصلوا إلينا قبل أن نصل إليهم. وهناك من الطلاب من فعل ذلك وفتحنا له المجال.

بم تعد الكادر الوظيفي السعودي الطامح للتعليم والاستفادة؟ أوردت كلمتين مهمتين في سؤالك هما: السعودي والطامح، ونحن نعد السعودي بالأولوية، ونعد الطامح بفتح المجال والتوجيه والتدريب والتطوير، لكنني أريد أن أذكر «الطامح» بأن ينمي في نفسه حس المبادرة، فلا ينتظر من أحد، أن يهيئ له الظروف، بل يجب أن يسعى لخلق الظروف التي تناسبه هو.

هل من رسائل خاصة خلال المساحة التالية؟ رسالتان قصيرتان، الأولى أوجهها للعمود الفقري لهذه الجامعة وأعني بهم أعضاء هيئة التدريس وأقول لهم فيها، أعلموا أن انطباع طلابكم وطالباتكم عنكم، مؤشر على نجاحكم أو على تقصيركم، لكن هذا لا يعني أن نتخذها موجها لمسارنا، فيبقى مجرد معيار نجاح أو تقصير».

والرسالة الأخرى أوجهها للدم المتدفق في جسد هذه الجامعة، وأعني بهم الطلاب والطالبات فأقول لهم، هذه الجامعة لكم جميعا وقدرها أنتم وهي قدركم، وإن سمعتها التي تروجون لها هي سيرتكم الذاتية، وانطباع الناس عنكم مستقبلا وعن مستواكم العلمي، هو ما تذكرونه للناس عن جامعتكم، فاكثبوا سيرتكم الذاتية على النحو الذي يرضيكم».

الإلكتروني والتعلم التقليدي (في الفصل)، فطلابها وطالباتها يدرسون ٧٥٪ إلكترونيا، و ٢٥٪ في الفصل كالتعليم التقليدي تماما، ودرجتها تعادل الانتظام في لوائح الخدمة المدنية، وبها عدة تخصصات كالحاسب والإدارة والمعلوماتية الصحية، وغيرها من التخصصات التي مازالت تفتتح بشكل تدريجي.

وقد تم افتتاح فرع أبها هذا العام للطلاب والطالبات. إنها بكل تأكيد جاءت لتفتح مجالا أوسع لأبناء وبنات المنطقة لإكمال تعليمهم بأعلى المعايير.

بهم بحرية كاملة. وسيكون هناك بوابة للخريجين ليبقى خريج الجامعة على اتصال دائم بجامعته وهي على اتصال به، فهم سفراؤنا المنتشرون في كل مكان، وهم وجهنا المشرق كذلك.

أيضا تقوم بدور المشرف على قسم الطلاب بفرع الجامعة السعودية الإلكترونية بأبها.. كيف ترى مستقبلها؟ الجامعة السعودية الإلكترونية جامعة سعودية كباقي الجامعات، إلا أنها تعتمد نظام التعلم المدمج الذي يستخدم التعلم

وضحاها، فالمشروع كبير لجامعة كبيرة تنتشر فروعها في دائرة قطرها يتجاوز ٢٤٠ كلم، ولذلك يتطلب المشروع أمرين مهمين، أولا: الوقت الكافي لإنجاز المشروع بالكامل، وثانيا: تضافر الجهود وشعور الكل بمسؤوليتهم كاملة تجاه الموقع.

ولذلك سنعطي كل جهة صلاحياتها كاملة على صفحاتهم، وبدورهم يجب أن يقوموا بتحديث موقعهم باستمرار. وخلال الموقع الجديد، سنمكن الطلاب من إنشاء صفحاتهم الخاصة

نسعى لأن نجعل الكل يصل للمعلومة في أي وقت وبكل سهولة. لسنا بأصحاب فضل في أن نمكن الكل من تلبية احتياجاتهم تقنيا، وهذا حق يجب أن نكفله للجميع، ومع البوابة الإلكترونية الجديدة، ستتغير السياسة التقنية في الجامعة كليا، وستتغير النظرة لتقنية المعلومات، وستصل رسالة الجامعة وصورتها لكل مكان. وأجمل ما في هذا الموقع، أن طاقمه سعودي بنسبة تصل لـ ٩٥٪ وسنسعى لتطوير قدراتهم أكثر فأكثر حتى نصل إلى مبتغانا، لكن هذا لن يتم بين عشية

## أطمح لأن يكون لكلية علوم الحاسب الآلي خطة إستراتيجية واضحة الجامعة ستصل للريادة عندما تركز على العنصر البشري من طلاب وموظفين وأعضاء هيئة تدريس



نصيحتك للمبتعثين حاليا ومستقبلا من خلال تجربتك؟ ذهبت لهدف محققه، وبمبادئ فحافظ عليها».

لديك عدة مهام في الجامعة من بينها كونك أستاذًا مساعدا بكلية علوم الحاسب الآلي فإلى ماذا تطمح من الكلية؟ أطمح إلى أن يذكرني طلابي ذكرا حسنا عندما يخرجون، فهم معيار العطاء الحقيقي.

أما على مستوى الكلية، فأطمح لأن يكون لدى الكلية خطة استراتيجية واضحة نتشارك جميعا في تحقيقها، ونبدأ بالأولويات في ذلك. وأول الأولويات، هي استقطاب أعضاء هيئة تدريس أكفاء، وتزويجهم للتدريس والبحث وعدم إنهاكهم بالأعمال الإدارية. أنا أعلم أن كل منسوبي الكلية يحملون هذا الهم، لكننا نريد خطة واضحة.

ثانيا: أريد من الكلية السعي لتنمية المهارات الشخصية لطلابها، فلا يكون الطالب في الكلية مجرد متلق بل يجب أن يكون قلب الكلية النابض، وأن يعطي الطالب مجالا أكبر من الحرية في الإبداع والانطلاق. ثالثا: أن يشعر الطالب بالأمان في الكلية، وأنا لسنا هنا لتتحدى الطالب في الحضور والانصراف والامتحان. بل نحن العون الذي يجده عندما يحتاج إليه.

أخيرا، عضو هيئة التدريس، خاصة الأجنبي، يجب أن ينال احترامه كاملا من الكل في الكلية، فمن دون هذا الاحترام لن يجد في نفسه الولاء للمكان بالعطاء.

كيف تنظر للجامعة في سعيها نحو تحقيق الريادة؟ ستصل للريادة عندما تركز على العنصر البشري (طلاب، موظفين، أعضاء هيئة تدريس).

تشغل أيضا وكيل عمادة التعلم الإلكتروني، فماذا تأمل الجامعة منك في هذا المنصب؟

العمل في عمادة التعلم الإلكتروني يعني أنني الرابع في كل الأحوال، فليس من السهل إضافة شيء وأنت تعمل مع مميزات بقيادة الدكتور عبد الله الوليدي وطاقم العمادة، وأنا مازلت طالبا في مدرستهم أعلم منهم معنى الإبداع والتفاني في العمل والإتقان. وهذا ما ميزهم عن باقي عمادات وإدارات الجامعة. وكل ما تنتظره الجامعة مني هنا أن أعلم من هذا الفريق وقائده الرائع.

حدثنا عن إنشاء الموقع الإلكتروني الجديد للجامعة بصفتك أحد عناصر فريق الإنشاء؟

نحن في فريق العمل لمشروع بوابة الجامعة بقيادة المشرف على الإدارة العامة لتقنية المعلومات الدكتور عبد الله الوليدي، نعمل على تطوير البوابة، وقد بدأنا فعلا منذ حوالي شهرين. لنا رؤية جديدة في البوابة الإلكترونية وتقنية المعلومات ككل، تتماشى مع احتياجات الجامعة، وطموحات قادتها ومسئوبيها وطلابها. وننظر لكل كعملاء يحتاجون منا خدمة تلي احتياجاتهم، وتجعل حياتهم أسهل بكثير من ذي قبل، كما



# الأستاذ المساعد بكلية العلوم د. محمد إبراهيم: تقلقني نسب غياب الطلاب في المحاضرات

لم يخف الأستاذ المساعد بكلية العلوم الإدارية والمالية (قسم المحاسبة)، الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم، قلقه من نسب غياب الطلاب المرتفعة في المحاضرات، أملا في أن يعاد النظر في نسبة الغياب المسموح بها للطلاب!

خالد العمري

حدثنا عن مشوارك الأكاديمي والعمل؟

تدرجت في التعليم الأزهر منذ المرحلة الابتدائية وحتى الحصول على الدكتوراه، ومن أعظم نعم الله تعالى علي بعد نعمتي الإسلام، والوالدين الصالحين، أن تعلمت في الأزهر الشريف الذي كان له أكبر الأثر في تربيتي على مفهوم الإسلام الصحيح القائم في أحد أهم معانيه على مفهوم «أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس».

كما أتاح لي التعليم في الأزهر الشريف، حفظ كتاب الله في سن مبكرة، وكذلك دراسة المذهب المالكي في الفقه، وغيره من دراسة علوم القرآن الكريم، مما كان له الأثر الأكبر في تكوين شخصيتي وعقلي ونظرتي إلى الأمور.

حصلت على بكالوريوس التجارة من قسم المحاسبة من كلية التجارة جامعة الأزهر الشريف عام ١٩٩٠ بتقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف (الأول على الدفعة)، ثم تم تعييني مصرفيا بالمصرف الإسلامي الدولي للاستثمار والتنمية بالقاهرة.

وفي عام ١٩٩٣، تم تعييني معيدا بكلية التجارة بجامعة الأزهر الشريف، وحصلت على الماجستير في محاسبة الزكاة والضرائب والخراج عام ١٩٩٧، ثم حصلت على دكتوراه الفلسفة في المحاسبة في أسلوب المشاركة المنتهية بالتمليك، كأسلوب من أساليب التمويل في الفكر المالي الصغيرة بصفته بديلا لأسلوب القروض بفائدة، التي تمول بها مشروعات الصندوق الاجتماعي للتنمية في مصر، وذلك عام ٢٠٠٣، ثم سافرت إلى اليمن عام ٢٠٠٦ للعمل بجامعة العلوم والتكنولوجيا. ومنذ عام ٢٠٠٨، أعمل أستاذًا مساعدا بكلية العلوم الإدارية والمالية بجامعة الملك خالد.

كيف ترى البيئة التعليمية بالجامعة؟

كثير من أهل الاختصاص في حديثهم عن العملية التعليمية يركزون على محاور ثلاثة هي: الطالب والمعلم والمنهج الدراسي، متجاهلين محورا في غاية الأهمية، لا يمكن لباقي المحاور أن تؤدي دورها كما يجب من دون توافره، وهو محور البيئة التعليمية،

فلا شك في أن البيئة الجامعية لها تأثيرها الكبير على شخصية الطالب وتحصيله العلمي، وكذلك دورها في تعزيز الانتماء للجامعة التي يدرس فيها ويقضي فيها وقتا طويلا ربما يفوق على ما يقضيه مع أهله وأسرته، إن جامعة الملك خالد، والحق للعمل على توفير بيئة تعليمية جاذبة ومشوقة ومريحة عن طريق توفير المكان المجهز بأحدث الأجهزة والتقنيات الحديثة، واستخدام كافة طرق التدريس الحديثة التي تزيد من فعالية دور المتعلم والمعلم.

ومع ذلك يجب أن يبدل مزيد من الجهد كي تكون رسالة الجامعة حيال ذلك واضحة تمام الموضوع مع توافر العديد من برامج المتابعة للتأكد من أن الجميع إداريين وأعضاء هيئات تدريس وطلاب، يعملون جميعا في ضوء تلك الرسالة.

الموضوعات البحثية التي تهتم بها؟

ترجع اهتماماتي البحثية إلى بيئتي الأزهرية التي تعلمت فيها وأتسرف بانتمائي إليها، حيث تتمثل في كل ما يتعلق بالفكر المالي الإسلامي، خاصة محاسبة زكاة المال كأحد أهم الموارد المالية للدولة الإسلامية، وكذلك الخراج الذي يمثل ضريبة الأرض مقارنة بالضرائب المعاصرة، وأيضا مجال المصارف الإسلامية وشركات التأمين التعاوني، وأساليب الاستثمار والتمويل في الفكر المالي الإسلامي واستخدامها في تمويل المشروعات الصغيرة.

إيجابيات وسلبيات تلحظها على الطلاب؟

أهم الإيجابيات تتمثل على الإطلاق في الصدق الملموس من معظم الطلاب في أرائهم في كل ما يخص العملية التعليمية بالجامعة. فما لاحظته حقيقة أن الطالب عندما يطلب منه أن يبدي رأيه في أستاذه مثلا، فهو يقول رأيا منصفيا بغض النظر عن الدرجة التي حصل عليها لدى الأستاذ، وهذه من أكثر النقاط التي أقدرها وأحترمها في معظم الطلاب.

أما فيما يتعلق بأبرز السلبيات، فإنها تتمثل في نسب غياب الطلاب المرتفعة في المحاضرات بما لا يتناسب مع البرامج الدراسية في الكلية التي أتسرف بالتدريس فيها، التي تتطلب حضورا دائما من الطلاب، الأمر الذي ينعكس بشكل سلبي على نتائجهم.

وأتمنى أن يعاد النظر في نسبة الغياب المسموح بها للطلاب، خاصة للكلية التي تتطلب طبيعة الدراسة بها ضرورة حضور الطلاب، وأن لا تتجاوز نسبة الغياب المسموح بها في تلك الكليات سواء بعذر أم بدون عذر، ١٠٪ كحد أقصى بدلا من ٢٥٪ من دون عذر، و٢٥٪ أخرى بعذر.

وماذا عن الصعوبات الأكاديمية التي تواجه الطلاب؟

لا شك في أن المرحلة الجامعية تمثل بداية حياة دراسية جديدة تختلف في كل شيء عن كافة المراحل الدراسية قبلها.

فالتألم قادم من مراحل

دراسية تعتمد في معظمها على الحفظ والتلقين، إلى مرحلة جديدة تعتمد على الفهم والمناقشة والتفكير والقدرة على التحليل والعرض، وهذا نتاج عدم التكامل بين كافة المراحل الدراسية قبل الجامعة، وبين مرحلة التعليم الجامعي، حيث كان من المفترض أن تعمل تلك المراحل على تهيئة الطالب للمرحلة الجامعية من خلال المناهج التي تنمي في الطالب القدرة على التفكير والتحليل والفهم.

وهذا بدوره يلقي عبئا كبيرا على الجامعة ممثلة في إدارتها وأعضاء هيئة التدريس بها، في توفير البيئة الجامعية والبرامج الدراسية التي تساعد الطلاب في التأقلم سريعا مع البيئة الجديدة التي أقبلوا عليها، وهذا أيضا يعيدنا إلى أهمية دور البيئة الجامعية في كونها جاذبة ومشوقة ومريحة للطلاب.

بم تنصح الطلاب؟

نصائح أوجهها إلى الطلاب الذين يبحثون عن أداء أفضل بوجه عام، ولن يحرصون منهم على التفوق، بأن الأهم لأي طالب أن يتعلم حسن إدارة الوقت واستغلاله بشكل جيد، وعدم إضاعته فيما لا يفيد، وأقول للطالب، أنت في مرحلة البداية لتحقيق حلمك وتحديد مستقبلك، فاحرص على حضور المحاضرات ولتكن دائم المناقشة فيها، فهذا يجعلك أكثر قدرة على فهم ما تدرسه، ولتبدأ مذاكرتك دائما بالنظر في كتاب الله فهو جلاء للبصر، ولتكن مذاكرتك بعد الفجر، فهو وقت توزيع الأرزاق

وفيه بركة. وإياك أن تؤجل مراجعة ما درسته اليوم للغد، فالتسويق مرض خطير يجب أن تتخلص منه بإرادتك مستعينا بربك، وأن تستودع الله جهدك وفهمك داعيا الله أن يذكرك به وقت حاجتك إليه.

أشياء تتمنى

توافرها في الجامعة؟

من المفترض أن الجامعة وجدت لخدمة البيئة والمجتمع المحيط بها، وهذا ما أتمنى توافره فيها في الوقت الحالي، كما أتمنى أن يكون هناك مزيد من التواصل مع المجتمع المحيط بها للتعرف على مشكلاته واقتراح حلول لها.

وإذا كان هناك بعض الكليات التي يتوافر فيها ذلك نظرا لطبيعتها مثل الكليات الطبية، فما زال هناك الكثير من الكليات المنفصلة تماما عن مشكلات المجتمع المحيط بها رغم ما تقدمه تلك الكليات من برامج دراسية ترتبط ارتباطا وثيقا بالمجتمع الخارجي.

لذلك أأمل أن يتم التركيز في الفترة المقبلة، على إنشاء العديد من المراكز البحثية المتخصصة في كافة كليات الجامعة كل حسب تخصصه وتوجهه، وأن تعمل تلك المراكز على دراسة مشكلات المجتمع الخارجي ووضع حلول لها، وأن تتم دعوة كافة فئات المجتمع الخارجي للجامعة والاستماع إليها والتواصل معها بشكل دوري ودائم من أجل تقليل الفجوة بين ما يتم تدريسه في الجامعة، وبين ما يمر به المجتمع المحيط بالجامعة من مشكلات.



د. إيمان عبد الله العسيري  
القلم النابض

## الانطباع الأول

هل تؤمن بانطباعتك الأولى عن أي شخص لحظة لقاءك الأول به؟ كثيرون يؤمنون بهذه العبارة حتى لو لم تكن صحيحة لأنهم قد صاغوها بإرادتهم ورغبتهم.

أما من وجهة نظري فلا أؤيد هذه العبارة لأن الإنسان موقف. فمن البديهي أن المرء، على حسب الموقف، يتخذ تصرفاً إرادياً أو غير إرادي كرد فعل له. والمواقف غالباً ما تجبر أي إنسان على اتخاذ موقف معين يكون عكس ما كنا نأمل منه، ولكن ربما في قرارة ذاته اتخذته حاجة في نفسه، لذا لا نستطيع تطبيق تلك العبارة على كل إنسان يتخذ موقفاً معيناً أو لفظاً أو حركة أو تعليقاً.

عاشر الشخص وجريه في مواقف مختلفة حتى تستطيع أن تؤكد أو تنفي انطباعتك الأولى عنه، ولعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه وضع هذا الموضوع حين جاء شاهد يشهد عنده فقال له عمر: ائت بمن يعرفك، فجاء برجل فقال له عمر: هل تزكيه؟ هل عرفته؟ قال: نعم. فقال عمر: وكيف عرفته؟ هل جاورته المجاورة التي تعرف بها مدخله ومخرجه؟ قال: لا. فقال: هل سافرت معه السفر الذي يكشف عن أخلاق الرجال؟ قال: لا. فقال عمر: لعلك رأيته في المسجد راکماً ساجداً؟ فجنّت تزكيه؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين. فقال عمر: اذهب فأنت لا تعرفه، وبأرجل اثنتي برجل يعرفك فهذا لا يعرفك!

تذكر أن الآخرين يتخذون عنك انطباعاتاً ويوتونونه حسب نظرهم كما تفعل أنت حيالهم، وهناك من يأتي إليك لينقل إليك انطباعاته عن فلان، وفي هذا المجال قال صلى الله عليه وسلم «لا توغروا صدري على أصحابي فأني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر». رواه أحمد.

لا تنبهر بالمظاهر لأنها خداعة ولا بمسؤول الكلام الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم: «سيأتي زمن تختلف فيه مقاييس الناس في المدح والذم حتى يقال للرجل: ما أجلده! ما أظرفه! ما أعقله! وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان..» أخرجه البخاري ومسلم.

• تطوير قدرات المتدربين والمتدربات على التعلم واكتساب المهارات، وتطوير التفكير لزيادة القدرة على تحسين الأداء الشخصي والتغيير، وذلك من خلال تعزيز قدرات التعلم واكتساب المهارات، والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار.

### كلمة أخيرة ومساحة حرة؟

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم «من بات كالا من عمل يده بات مغفوراً له»، فالتناس يختلّفون في دوافع عملهم في الحياة، فأصحاب الأنفس ذات الهمة والعزيمة القوية يجعلون أعمالهم في أعلى درجات الكمال الممكنة، ويصلون بذلك إلى السعادة في الدنيا والآخرة، ويحققون التميز المطلوب لهم بينما يتجه العامة إلى الحد الأدنى الممكن.

ولكن يجب أن يتذكر الإنسان في وظيفته أنه مطالب بحد أدنى ملزم وفق مواصفات الوظيفة والمعايير الموضوعية لأداء العمل.

كما أن معايير ضمان الجودة تشترط مستويات عالية من الكفاءة المهنية، وتدريباً مستمراً، واستخداماً أمثل للوسائل التقنية الحديثة، وتوافر مهارات قيادية، مما ينعكس على أداء وإنتاجية العمل، ويسهم في تطوير التنمية بأبعادها المختلفة.

له أهداف موحدة يسعى الجميع لتحقيقها، وتغيير الأساليب التشغيلية كالتحول من النمطية في الإدارة إلى الابتكار والإبداع، ومن الاستجابة للأحداث وتقديم علاج محدد لها إلى التنبؤ والاستعداد لها قبل حدوثها وتقديم علاج شامل، ومن مجرد الموافقة إلى المشاركة الفعلية. وبذلك نصل لبينة جاذبة مفعمة بالنشاط والتعاون والتطوير، ومن هنا نصل للاعتماد الأكاديمي، وتصبح الكلية رائدة في مجالها.

### أنت مدربة في برنامج «بناء» الذي تنظمه في الجامعة..

هلا سلطت عليه الضوء قليلاً؟ هذا البرنامج يسعى إلى تحقيق هدفين هما:

• تطوير قدرات المتدربين والمتدربات على إدراك أهمية التدريب في التغيير وتحسين جودة الحياة العملية والشخصية والاجتماعية، وذلك من خلال فهم أهمية التدريب ودوره في التغيير وتطوير الذات وتحليل نقاط القوة واستثمارها، ونقاط الضعف والتغلب عليها، إلى جانب ترتيب الأولويات وتحديد الأهداف وتحقيقها.

لديه؛ فإن الجميع سيتبع خط الجودة.

### ما خططك المستقبلية في هذا المجال؟

أن نصل لبينة عمل جاذبة منسجمة متوافقة ومتفهمة لأهمية وضرورة الجودة والتطوير في الوقت الراهن، بيئة تسعى لتحسين المستمر في جميع الجوانب ولن يكون ذلك إلا بقبول التغيير.

فالتغيير والجودة وجهان لعملة واحدة ويجب أن يشملا تغييراً في القيم الثقافية وبعض العادات النمطية لدى أعضاء الهيئة التدريسية والهيئة الإدارية والموظفات والطالبات، وكذلك في فلسفة التنظيم داخل الكلية وتغييره من نظام آلي لا يصدر إلا بالتوجيه إلى نظام عضوي قائم بإدراك أهمية العمل ومتطلباته من قبل القائم به دون الحاجة إلى التوجيه، ومن البناء الهرمي التنافسي في الإدارة إلى بناء يتسم بالمشاركة والتعاون

الجامعة تسعى للاعتماد الأكاديمي وللريادة، وهي تدعم كل الممارسات الإيجابية التي تخدم هذا التوجه.

### كيف يمكن إشراك كافة منسوبي الكلية ومن ثم الجامعة في جهود تحقيق الجودة؟

الجودة يقينا تنبع من داخل الإنسان، فإذا لم يكن كذلك من يقينه وإيمانه ومن شعور صادق في أعماقه، فلن يستطيع أحد منهم الوصول للجودة المطلوبة، بل سنحصل على الحد الأدنى من الأداء، ولكن إذا استشعر قوله تعالى «ليجزئهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم الله من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب»، وقوله تعالى «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون».

فإذا استشعر الإنسان بالأمانة المنوطة به خاصة مع توجه الجامعة للجودة وما تتطلبه من تميز وإتقان للعمل وتطبيق للرقابة الذاتية

والتطوير والتدريب على مستوى أعضاء هيئة التدريس الموظفين والطالبات.

### هل واجهتك صعوبات؟

نعم واجهتني صعوبات منذ البداية، حيث كان بعض منسوبي الكلية ينظر للجودة بأنها عبء إضافي عليهم، وأنها فقط مهمة لجان الجودة.

كما طالب كثير منهم بالإعفاء من عضوية لجان الجودة لعملها المرهق مع عدم وجود دعم مادي أو معنوي لبعض ممن عمل سابقاً في هذا المجال. وكان الاهتمام بتقرير المقررات وتوصيفها والدراسة الذاتية دون العمل على تأصيلها في الأقسام وفي الأساليب التعليمية والإدارية، إلى جانب اقتصار عمل الجودة على أعضاء هيئة التدريس وبعض الموظفين.

ومن المؤسف أيضاً أن البحث العلمي في الكلية لم يحصل على الدعم المطلوب على الرغم من أنه يعد معياراً أساسياً من معايير الجودة.

### وكيف تغلبت على تلك الصعوبات؟

بدأنا بتنظيم لقاءات تعريفية بمفهوم الجودة الشاملة وأهميتها مع أعضاء هيئة التدريس ومع الموظفين والطالبات وفق جدول زمني معلن.

كذلك تم طرح بعض الاقتراحات التنظيمية لإعادة هيكلة لجان الأقسام وربطها بلجان الجودة وتقديم الدراسات والمقترحات من هذه اللجان لتطوير الأقسام وربطها بخدمة المجتمع واقتراح برنامج تدريبي للكلية يخدم المجتمع.

تم رفع المقترحات للجهات المختصة في الجامعة بعد اعتمادها في مجلس الكلية، كما تم تقديم مجموعة من الدورات التدريبية لهذا الفصل الدراسي موجهة لأعضاء هيئة التدريس وللموظفات والطالبات.

كذلك، حاولنا جذب الطالبات وتنظيم أسبوع للموهوبات تفاعل معه جميع أعضاء هيئة التدريس وعميدة الكلية ووكيلاتها، كما تم تكوين فريق للجودة الطلابية، ومن هنا تقدم دعوة للراغبات للانضمام إلينا في هذا الفريق بالتوجه لوكالة الجودة والتطوير بالكلية.

### ما مدى تعاون الجامعة في تحقيق ما يرفع من خطط في هذا المجال؟

### حوار د. إيمان العسيري

#### تبدأ من مدلولات مصطلح الجودة؟

كلمة الجودة تعني بعيداً عن التعقيد اللفظي أداء العمل بإتقان على الوجه المطلوب والمقبول، وذلك وفق ما أمرنا به الله جل جلاله ورسوله عليه أفضل الصلاة والتسليم في كثير من الآيات والأحاديث، كقوله تعالى «الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً» وقوله صلى الله عليه وسلم «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه».

والإتقان أعم وأشمل من كلمة الجودة، فالأول يأتي نتيجة التحسين المستمر ليصل العمل إلى أكمل وأفضل صورة، وهو الهدف المنشود من تطبيق الجودة الشاملة.

فديننا يحثنا ليس على تحقيق الجودة فحسب بل على تحقيق الهدف من عملية الجودة وهو إتقان الأعمال والرقى بها إلى أعلى مستويات الأداء الذي تنمنا.

بل إن ديننا علمنا ما هو أعلى وأسمى من الإتقان كما يتضح من الآية السابقة والآيات كثيرة في ذلك، وهو الإحسان.

#### حديثنا عن تاريخ اهتمامك بهذا المجال؟

منذ بدأت التدريس كنت أسعى إلى رفع مستوى جودة خريجات القسم، وطالبت بذلك قبل الانضمام للجامعة وبعد الانضمام أثناء عملي رئيسة لقسم الرياضيات، ولكن لم يكن الوقت مناسباً في تلك الفترة، وبعدها عملت بجهود فردية من خلال مقررّي: بتطوير أساليب التدريس ومحاولة التغيير في شخصية الطالبات، وتقديم ورش عمل ودورات للطالبات. كما أن طبيعة تخصصي تفرض علي السعي للوصول للأفضل وإيجاد الحلول لجميع المشكلات والحصول على أفضل النتائج بأقل خسائر ممكنة.

#### كيف تجددين انطباعات منسوبي الكلية عن الجودة؟

بعد فضل الله سبحانه وتعالى، كان لدعم عمادة الجودة والتطوير وما تقدمه من لقاءات ودورات وورش عمل وتشجيع وتعاونها المستمر مع عمادة الكلية، أكبر الأثر في رفع مستوى الجودة والدافعية لأداء أعضاء هيئة التدريس، ولكن لا نزال نحتاج إلى الكثير والكثير من الدعم





# احتفالية اليوم العالمي للغة العربية







# رئيس قسم الهندسة الصناعية د. عبد الهادي: نتطلع لتوسيع تخصصات القسم وتحقيق الريادة

قال الدكتور عبد الحكيم عبد الهادي إن معامل قسم الهندسة الصناعية بالجامعة تعد من أفضل ما يمكن أن يحويه قسم هندسة صناعية في أرقى جامعات العالم، كاشفا عن تطلع القسم إلى توسيع التخصصات لضمان الدقة، واستحداث برنامج الماجستير قريبا.

حوار: خالد العمري

لنبداً بنبذة عن القسم؟

تم إنشاء قسم الهندسة الصناعية في العام الدراسي ١٤٢٢/١٤٢٣، ويعد من طليعة الأقسام التي تم إنشاؤها في كلية الهندسة بالجامعة. وكان إنشاؤه سعياً لتلبية حاجة السوق المحلي ومواكبة التطور العلمي والأكاديمي العالمي في مجال الهندسة الصناعية. يقوم قسم الهندسة الصناعية بتخريج مهندسين ذوي كفاءة عالية تخدم المجتمع السعودي على كافة المستويات. ودير بالذكر أن المهندس الصناعي يتمتع بإمكانية العمل في أكثر من مجال حيث نراه يعمل في المصانع والمستشفيات وشركات الطيران.

وأود الإشارة إلى أن معامل قسم الهندسة الصناعية تعد من أفضل ما يمكن أن يحويه قسم هندسة صناعية في أرقى جامعات العالم، حيث إن لدينا من الأجهزة والمعدات ما يجعل الجامعات المحيطة بنا تطلب الاستعانة بتلك المعدات من أجل استفادة طلبتهم منها.

كيف تواكبون تطورات مجال الاختصاص؟

نسعى بكل ما لدينا من طاقات لأن ندرس حاجة السوق المحلي عن طريق متابعة خريجي القسم وأخذ معلومات منهم عن تلك الحاجات، وأيضاً دراسة حاجة السوق العالمي عن طريق متابعة المبتعثين وأخذ آرائهم عن التوجه الدولي في الجامعات التي يدرسون فيها، إلى جانب دراسة أي مستجد في مجال الهندسة الصناعية.

فعلى سبيل المثال، يتجه العالم حالياً نحو دمج الهندسة الصناعية في مجال العناية الصحية والبيئة الخضراء، وهذا يحدونا لتطوير الخطة الدراسية لمواكبة هذا التوجه سواء المحلي أم الدولي.

نسعى أيضاً لاستقطاب أعضاء هيئة تدريس ذوي تخصصات دقيقة في مجال الهندسة الصناعية كما نحرص على إرسال طلابنا المتفوقين الذين هم على وشك التخرج للقيام بالتدريب الصيفي في دول ذات باع في مجال الهندسة الصناعية لكسب الخبرة

العلمية والعملية وخدمة هذا الوطن.

ما أبرز أنشطة القسم في مجال خدمة المجتمع؟

يقوم قسم الهندسة الصناعية بزيارات دورية للمؤسسات والهيئات والمصانع التي نرى أن قسم الهندسة الصناعية قد يساعد في تطوير آلية الأعمال التي تقوم بها هذه المؤسسات.

ومن أمثلة ذلك: قيام عدد من طلبة مشاريع التخرج بدراسة الأوضاع القائمة بقسم الطوارئ بمستشفى عسير، وتطبيق مفاهيم التصنيع باستخدام نظام تويوتا الإداري والمحاكاة، ووضع التوصيات بتعديل وتحسين تلك الأوضاع من خلال تلك التوصيات.

ومن أهم الأمور التي يخطط قسم الهندسة الصناعية للقيام بها في مجال خدمة المجتمع: تعريف المواطن، وأصحاب الشركات، وأصحاب القرار، بعمل المهندس الصناعي، إذ إن هناك

نتابع احتياجات السوق من خلال آراء الخريجين والمبتعثين

نستقطب الكفاءات البحثية ذات الخبرة.. والشفافية أبرز سماتنا

لبسا في دوره في المجتمع حيث تعتقد نسبة عالية أن المهندس الصناعي مجال عمله محصور في المصنع، وهذا انطباع أولي يستند إلى المسمى الظاهر للمهنة. لكننا نسعى لتوضيح فكرة مفادها أن المهندس الصناعي هو حلقة الوصل بين العلوم الهندسية والعلوم الاقتصادية والإدارية والبشرية، حيث يقوم بإيجاد الحلول المثالية للعديد من الإشكاليات المطروحة لأي نظام سواء كان صناعياً أم خديماً مع مراعاة القيود المفروضة.

وتشمل الهندسة الصناعية كل مؤسسة أو آلية تعمل في المجال الخدمي أو الصناعي، وعليه فإننا نحاول أن نوضح أن المهندس الصناعي يمكنه العمل في المؤسسات والشركات بمختلف أنواعها كشرركات البترول والشركات الصناعية المختلفة والمطارات والاتصالات والمستشفيات والوزارات والقواعد العسكرية والبنوك وغيرها.

ويعد المهندس الصناعي الجسر الذي يربط الإدارة بأهدافها عن طريق تطوير سبل الاستفادة المثلى من البشر والآلات والأدوات ومكان وبيئة العمل، وذلك من أجل الوصول إلى أفضل الطرق لتقديم خدمة أو تصنيع منتج بجودة عالية وبأقل تكلفة ممكنة.

ماذا عن الأنشطة الموازية للتدريس مثل الدورات وورش العمل؟

أقام قسم الهندسة الصناعية العديد من الدورات التي تخدم المجتمع بشكل عام، وذلك بالتنسيق مع عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، ومن تلك الدورات ما يتعلق بإدارة المشاريع

والسلامة الصناعية. إضافة إلى ذلك، ينظم القسم دورات متخصصة لأبنائه الطلاب، لدعم رغباتهم ورفع مهاراتهم المعرفية في مجال التخصص.

حدثنا عن أوجه تعاون القسم مع الأقسام المماثلة والمؤسسات ذات العلاقة بالمجال؟

لا شك في أن القسم يخدم كافة أقسام كلية الهندسة، فهناك مواد دراسية نقوم بتدريسها لطلبة تلك الأقسام حيث إن لدينا الكفاءة والإمكانات للقيام بذلك، وكما ذكرت سابقاً، فإن معامل الهندسة الصناعية تعد من أحدث ما يمكن أن يتوافر لدى أي قسم متخصص. وتقوم الأقسام الهندسية الأخرى باستخدام بعض الأجهزة المتوفرة لدينا، وذلك لإجراء التجارب التي تهتم أقسامهم.

أما على صعيد التعاون مع الشركات المحلية فإننا على تواصل دائم بهيئة المدن الصناعية السعودية التي من خلالها نتواصل مع تلك الشركات حيث يقوم طلبتنا بتطبيق ما يقومون بدراسته على أرض الواقع من حيث مفاهيم التصنيع بشكل عام.

ما تقييماك لمستوى البحث العلمي في القسم؟

هناك توجه واضح من قبل عميد كلية الهندسة الأستاذ الدكتور حسين بن مانع الوادعي في استقطاب الكفاءات ذات الخبرة في البحث العلمي، وهذا بدأ ينعكس على عدد الأبحاث المنشورة في مجلات دولية باسم قسم الهندسة الصناعية.

وعليه فإنني على يقين بأن مستوى البحث العلمي في القسم أخذ في الصعود، خصوصاً لما نراه من شفافية في الدعم المادي لمشاريع تخرج أبنائنا الطلبة، وهو ما يعمل على إنتاج أبحاث ذات مستوى عالمي.

نتطلع لكم المستقبلية؟

نتطلع إلى أن يكون القسم في مصاف أرقى أقسام الهندسة الصناعية على المستويين المحلي والإقليمي، بل والعالمي بإذن الله، لكنني أرى أن ثمة حاجة لإنشاء مركز لبيع الكتب المتخصصة والمتعلقة بالمساقات التي تدرس بالقسم أو في الأقسام الأخرى بالكلية، حيث إن حيازة الطالب كتاب المساق يساعده في تنمية معرفته المستمرة في المادة العلمية المطروحة، كما تساعده في الاحتفاظ بمرجع علمي حال دخوله سوق العمل، وأيضاً قد تساعده على تنمية معلوماته الخاصة باللغة الإنجليزية.

ومما نخطط له أيضاً، توسيع قسم الهندسة الصناعية ليقوم بتخريج مهندسين ذوي تخصصات دقيقة في مجال الهندسة الصناعية، كما نتطلع في المستقبل القريب إلى تأسيس برنامج لدراسة الماجستير سواء كان بالانتظام أم عن طريق التعليم عن بعد، وذلك لإعطاء الفرصة لأبنائنا المهندسين في كافة أنحاء المملكة للانضمام لهذا البرنامج.

كلمة ختامية للطلاب؟

أتمنى من أبنائنا الطلبة المثابرة والاجتهاد والعمل المستمر على تنمية معارفهم وخبراتهم والسعي للاندماج في المجتمع وخدمته.



عمادة شؤون الطلاب

## تدعو عمادة شؤون الطلاب طلابها

( دكتوراه ، ماجستير ، بكالوريوس ، دبلوم ، موازي ، تجسير ، إنتساب )

للمشاركة في

المؤتمر العلمي الخامس لطلاب و طالبات التعليم العالي  
بمدينة الرياض

### محاور المؤتمر:

- ◆ المحور الأول: الابتكارات وريادة الأعمال ( محور رئيس).
- ◆ المحور الثاني: الأبحاث العلمية وتشمل ثلاثة فروع:
  - العلوم الإنسانية والاجتماعية.
  - العلوم الأساسية والهندسية.
  - العلوم الصحية.
- ◆ المحور الثالث: الأفلام الوثائقية.
- ◆ المحور الرابع: الخدمة المجتمعية.
- ◆ المحور الخامس: الإلقاء العربي.
- ◆ المحور السادس: المسابقات الفنية، وتتضمن عدة فروع:
  - الرسم التشكيلي
  - التصوير التشكيلي
  - الرسم الكاريكاتوري
  - الخط العربي
  - التصوير الضوئي

## جوائز قيمة للفائزين

(إبتعاث-دورات تدريبية داخلية وخارجية - حضور مؤتمرات-جوائز نقدية وعينية )

| المركز       | المكافآت المالية (لكل من الطالب و المشرف على حده) |
|--------------|---------------------------------------------------|
| الأول        | ١٠٠٠ ريال + درع معالي المدير للتميز               |
| الثاني       | ٨٠٠ ريال + درع معالي المدير للتميز                |
| الثالث       | ٦٠٠ ريال + درع معالي المدير للتميز                |
| الرابع       | ٤٠٠ ريال + درع معالي المدير للتميز                |
| الخامس       | ٢٠٠ ريال + درع معالي المدير للتميز                |
| بقية المراكز | ١٠٠ ريال + درع معالي المدير للتميز                |

بالإضافة للعديد من الجوائز المالية والعينية للطلاب والمشرفين المرشحين للمؤتمر

### مواعيد مهمة:

|                                         |             |
|-----------------------------------------|-------------|
| آخر موعد لرفع الأبحاث والأعمال الفنية   | ١٤٣٥/٣/١٥هـ |
| آخر موعد لرفع الابتكارات وريادة الأعمال | ١٤٣٥/٥/٥هـ  |
| موعد انعقاد المؤتمر بمدينة الرياض       | ١٤٣٥/٦/٢٨هـ |

< لمزيد من التفاصيل ولمتابعة الجديد الرجوع إلى موقع الأنشطة الطلابية [www.kku-act.net](http://www.kku-act.net)  
 < لمزيد من المعلومات مراجعة رائد النشاط بالكلية.  
 < سيكون هناك ملتقى تحضيرى داخل الجامعة سيتم الإعلان عنه لاحقا.

## معهد الإدارة ينظم برامج تدريبية في ١٣ جامعة

أحمد العياف

أكد معالي المدير العام لمعهد الإدارة العامة الدكتور أحمد بن عبد الله الشعيبي، أن المعهد سيبدأ في تنفيذ أنشطته التدريبية في مقر الجامعات السعودية بمختلف مناطق المملكة التي لا يوجد فيها فروع لمعهد الإدارة العامة، اعتباراً من يوم الأحد ١٦/٤/١٤٣٥هـ، وستكون البرامج التدريبية المنفذة في المرحلة الأولى هي التي تلقى إقبالاً كبيراً من منسوبي الأجهزة الحكومية، ويوجد عليها ضغوط كبيرة للتسجيل. وأوضح الشعيبي، أن المعهد قد مد جسور التعاون مع الجامعات السعودية بمختلف مناطق المملكة بهدف تنفيذ برامج تدريبية لموظفي وموظفات الأجهزة الحكومية في تلك المناطق من خلال الاستفادة من القاعات التدريبية والتجهيزات المتوفرة في مقرات الجامعات السعودية بالمناطق والمحافظات التي لا يوجد فيها فروع لمعهد الإدارة العامة تخفيفاً على منسوبي ومنسوبات الأجهزة الحكومية عناء الانتقال من مناطق عملهم إلى المركز الرئيس للمعهد بالرياض أو فرعيه بجدة والدمام، أو فرع المعهد بأبها الذي سيفتح قريباً بإذن الله.

يذكر أن الجامعات التي ستحتضن هذا المشروع الوطني بالتعاون مع معهد الإدارة هي: جامعة الملك خالد بأبها، جامعة الأمير سلمان بن عبدالعزيز بالخرج، جامعة طيبة بالمدينة المنورة، جامعة جازان، جامعة نجران، جامعة حائل، جامعة القصيم، جامعة الطائف، جامعة الباحة، جامعة الحدود الشمالية، جامعة الجوف، جامعة تبوك، جامعة الملك فيصل بالإحساء.



## العنقري: العمالة غير العربية عامل مؤثر في الهوية اللغوية

أوضح وزير التعليم العالي، المشرف العام على مركز الملك عبد الله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الدكتور خالد بن محمد العنقري، أن كثرة العمالة غير العربية في دول الخليج، تمثل عاملاً يؤثر بشكل أو بآخر في الهوية اللغوية لتلك الدول، مشيراً إلى أن كثيراً من اللغات العالمية تواجه مخاطر تتجلى في ضعف الحضور اللغوي، وذلك بتأثير العولمة ووسائل التواصل والإعلام، وقوة الحضور العلمي والاقتصادي للمنتسبين لبعض اللغات دون بعضها، مشيداً بالدور الكبير الذي يقوم به مركز الملك عبد الله لخدمة اللغة العربية.

جاء ذلك في استهلاكية كتاب «جهود المملكة العربية السعودية في خدمة اللغة العربية»، الذي أصدره المركز بالتزامن مع «الملتقى التنسيقي للجامعات والمؤسسات المعنية باللغة العربية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية»، الذي انعقد تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز -يحفظه الله-.

وبين العنقري أن المختصين باللغة العربية مهتجون بتأسيس هذا المركز الذي جاء استجابة للحاجات الحالية والمخاطر المستقبلية، كتعزيز الهوية اللغوية في البلاد العربية، والالتفاتة إلى رغبة العالم الإسلامي ورغبة المنتسبين إلى القطاعات الدبلوماسية والاقتصادية في العالم إلى تعلم اللغة العربية، والحاجة إلى صياغة الأهداف الاستراتيجية لخدمة اللغة العربية، وتنسيق الجهود التكاملية بين كل الجهات ذات العلاقة بذلك.

## برنامج لتحفيز أعضاء تدريس الجامعات.. قريباً

تنفذ وزارة التعليم العالي، قريباً، برنامج «التحفيز والإنتاجية وربط الرواتب بأداء هيئة التدريس، لارتقاء بأداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية.

ويعني البرنامج بتحفيز هيئة التدريس في الجامعات لتعزيز الإنتاجية، وربط الرواتب والاطمئنان الوظيفي بجودة الأداء، واعتماد إطار مؤسسي لتقويم الأداء بصورة دورية.

ويتضمن البرنامج المراجعة الدورية لسلم الرواتب ليكون منافساً ومحفزاً، وكذلك اعتماد العلاوات المستندة إلى الأداء، وجعل التوظيف على أساس مؤقت (عقود لأجل) والاحتفاظ بالتوظيف الدائم لأعضاء هيئة التدريس الذين تثبت جدارتهم وجودتهم وإنتاجيتهم، ورفع مستوى الإنتاجية لهيئة التدريس.

كما يسعى البرنامج إلى استقطاب هيئة تدريس ذات كفاءة عالية، واستبقاء المتميزين منهم، وتقديم مقترح لتعديل أنظمة ولوائح توظيف هيئة التدريس، والنظر بشكل دوري في ملائمة رزمة الرواتب بحيث تكون منافسة وتتضمن مكوناً تحفيزياً وترتبط بالأداء، ووضع إطار (قواعد إرشادية) لتقييم الأداء.

ومن المقرر أن يتم التدرج في التطبيق، ابتداءً من الجامعات الأكثر استعداداً من أجل الوصول إلى الهدف الرئيس في اختيار أفضل العناصر في الجامعات السعودية، مما سيسهم في الرقي بالأداء بمختلف الجامعات السعودية.

## وحدات تنسيقية بالجامعات الناشئة للتعاون مع «الصحة»

شرعت الجامعات الناشئة في التعاون مع وزارة الصحة من خلال استحداث إدارات خاصة للتنسيق بين كليات الطب والكليات الصحية والتمريض والصيدلة، إضافة للكليات ذات العلاقة، وتحتاج لقضاء فترة التدريب قبل العمل في المستشفيات الحكومية لمتابعة وتسهيل أعمال طلاب الجامعات الذين يقضون فترة التدريب في المستشفيات.

يذكر أن هذا التحرك السريع يأتي في ظل حاجة الجامعات الناشئة لمستشفيات جامعية قائمة، ويتوقع الانتهاء من المستشفيات الجامعية في المدن الجامعية، التي يبلغ عددها ١٦ مستشفى، وآخر ٢٠١٦م تدخل الخدمة بشكل رسمي.



## وكيل وزارة التعليم العالي للشؤون التعليمية: سنتوسع في «الطب البيطري» متى ما ظهرت الحاجة

وأضاف العوهلي أن افتتاح كليات جديدة أو تخصصات في الطب البيطري يتم بناءً على عدد من المعايير التي أقرها مجلس التعليم العالي، ومن أهمها: توافقها مع سوق العمل، مؤكداً أن شهادات كليات الطب البيطري في المملكة مثل باقي شهادات الجامعات السعودية معتمدة في الداخل والخارج، ويتمكن خريجوها من مواصلة دراستهم خارج المملكة. وتابع «الإحصائيات لم تظهر زيادة ملاحظة في الطلب على

المختصين في مجال الطب البيطري، ومتى ما تبين وجود طلب مع فرص وظيفية واعدة لخريجي التخصص في القطاعين الحكومي والخاص سيتم النظر في افتتاح كليات جديدة أو التوسع في الكليات الحالية». يذكر أنه يوجد في المملكة كلياتان للطب البيطري، هما كلية الطب البيطري والثروة الحيوانية في جامعة الملك فيصل، وكلية الزراعة والطب البيطري في جامعة القصيم».

أوضح وكيل وزارة التعليم العالي للشؤون التعليمية الدكتور محمد العوهلي، أنه لم يرد للوزارة طلبات لإدخال تخصصات للطب البيطري (للطالبات)، وقال إنه في حال ورود مثل ذلك ستتم دراسة الطلبات واتخاذ المناسب بشأنها في ضوء متطلبات سوق العمل وشروط الدراسة بالكلية ومتطلباتها، لافتاً إلى أن هناك تخصصات في الطب البيطري تتطلب قدرات خاصة ينبغي مراعاتها.

# خارطة التعليم العالي

## اليمامة

رعى مدير جامعة اليمامة الأستاذ الدكتور حسين بن محمد الفريحي، الحفل الذي أقيم بمناسبة حصول بعض طلاب وطالبات الجامعة على مراكز متقدمة في مسابقة الخطابة البيئية بدبي، وحضره وكيل الجامعة للشؤون الأكاديمية الدكتور كاسب الرشيد، وعمداء الكليات، ورؤساء الأقسام.

## الأميرة نورة

اختتمت المحطة السادسة للمعرض المتنقل لمشروع الملك عبدالعزيز للنقل العام بمدينة الرياض «القطار والحافلات»، الذي نظّمته الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، واحتضنته جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، بهدف تعريف السكان بأهمية المشروع والعوائد التي يقدمها لهم ولمدنيتهم. وتضمن المعرض لوحة إلكترونية جدارية طولها ٢٠ متراً، تحتوي على شاشة عملاقة بتقنية 3D تعرض الفيلم التعريفي عن المشروع، وخريطة مكبرة لمسارات شبكة القطارات والحافلات، وعدد من الصور وشاشات العرض الفرعية التي تعرض عربات القطار والمحطات الرئيسية والفرعية لكل من شبكتي القطار والحافلات التي تبلغ (٨٥) محطة.

## الإمام محمد

أبرم مركز خدمات التوظيف والأعمال الريادية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، اتفاقية تعاون مع معهد التدريب الإداري العالي، المعتمد من المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني. ونصت الاتفاقية على تنفيذ البرامج التدريبية التطويرية (القصيرة) والبرامج التأهيلية والمشاريع المتوسطة والصغيرة وبرامج الدبلومات المتوسطة والجامعية وبرامج التوظيف المبتدئ بالتدريب.

## الخرج

افتتح مدير جامعة سلمان بن عبدالعزيز في الخرج الدكتور عبد الرحمن بن محمد العاصمي، فعاليات الملتقى التحضيري للمؤتمر العلمي الخامس لطلاب وطالبات التعليم العالي، الذي أقامته عمادة شؤون الطلاب، بحضور وكيل الجامعة للتطوير والجودة الدكتور صالح القحطاني، ووكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي الدكتور عبدالعزيز بن عبد الله الحامد.

## جامعة حائل

اتفقت جامعة حائل مع المديرية العامة للشؤون الصحية بالمنطقة على إنشاء مكتب تنسيقي مشترك يكون مقره في أحد مستشفيات المنطقة، وتتركز مهمته في التنسيق بين الشؤون الصحية والمستشفيات من جهة، وجامعات حائل وكلياتها الصحية من جهة أخرى، على أن يتركز اهتمام هذا المكتب بالتنسيق على الرقي بالخدمات التدريبية المقدمة للطلاب وتطويرها بشكل دوري. جاء الاتفاق خلال اجتماع استضافته جامعة حائل بحضور مدير الجامعة الدكتور خليل البراهيم، والمدير العام للمديرية العامة للشؤون الصحية بحائل الدكتور عبد المحسن العامر.

## الملك عبدالعزيز

تعتزم جامعة الملك عبدالعزيز اعتماد أبحاث طلابية لدعم خططها الأكاديمية للحصول على الاعتماد الأمريكي العالي. وأوضح عميد كلية الطب بالجامعة الدكتور محمود بن شاهين الأحول، أن الكلية تهدف للاستفادة من الأبحاث التي قدمت من قبل طلاب وطالبات الكلية، لدعم ملفها في الحصول على الاعتماد الأكاديمي الأمريكي لمستشفى الجامعة، وكلية الطب. وقال «أصبحت الجامعة تضع في اعتبارها تطوير العملية البحثية وأدواتها للطلاب والطالبات، من خلال تنظيم ملتقيات داخلية، والحضور والمشاركة في ملتقيات خارجية».

## جامعة تبوك

اختتمت جامعة تبوك، فعاليات الملتقى العلمي الطلابي الرابع، حيث نوقشت ١٠ أبحاث تحت محاور عدة، كما أقيمت ضمن فعاليات الملتقى ورشة عمل حول الفروق الفردية بين الأشخاص والعوامل المؤثرة فيها.

## الباحة

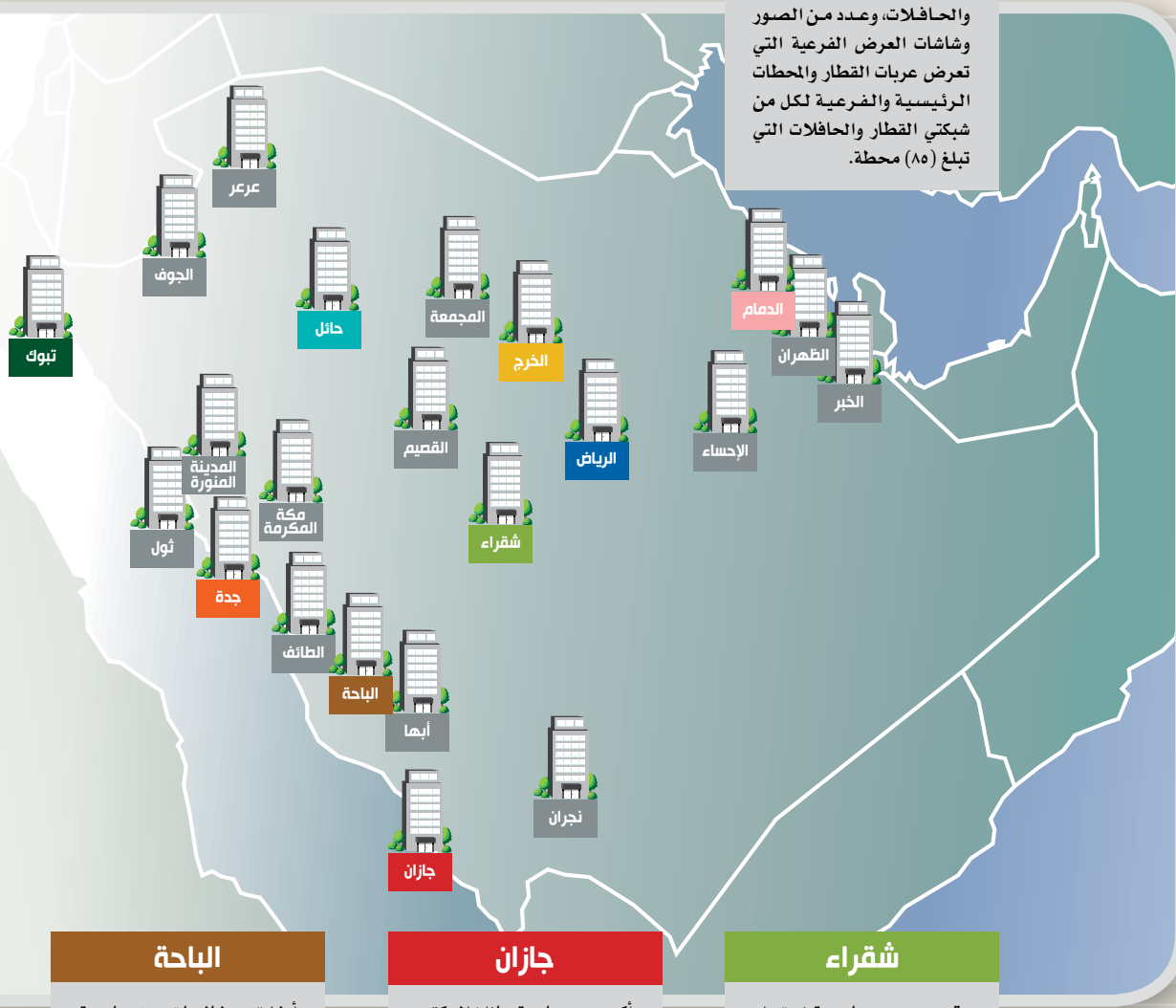
أطلقت طالبات من جامعة الباحة مشروعاً للقضاء على الأمية، بتعليم كبيرات السن القراءة والكتابة والأحكام الفقهية والضرورات الدينية بعنوان «لن ننساكم». وأضافت المشرفة على الخدمة التطوعية في الكلية، صالحة الشمراني، أن المشاريع التطوعية، التي يقوم عليها طالبات الكلية تعد مميزة وفريدة، وتشهد إقبالا منقطع النظير من قبل الطالبات.

## جازان

أكد مدير جامعة جازان الدكتور محمد بن علي آل هيازع، أن مشاريع المدينة الجامعية الخاصة بالمجال الطبي والصحي، «تمثل نقلة نوعية على مستوى المنطقة، وستسهم في دعم مسيرة التنمية الشاملة لمنطقة جازان، التي دائماً ما يشدد عليها أمير المنطقة وقائد التنمية الأول فيها، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز». وأضاف آل هيازع أن الجامعة تسعى للإسراع في تسليم هذه المشاريع في وقتها المحدد، ومباشرة الدراسة فيها.

## شقراء

وقع مدير جامعة شقراء الأستاذ الدكتور خالد بن سعد بن سعيد، ثلاث اتفاقيات تعاون مع جامعات أمريكية في المجالين التعليمي والبحثي، بهدف تقديم برامج متميزة لدعم الجانب الأكاديمي والبحثي في الجامعة. وتتعلق الاتفاقية الأولى التي وقعت مع جامعة ولاية أوكلاهوما الحكومية بدعم برامج الدراسات العليا ومشاريع تعاون بحثية في الهندسة المدنية والصحة العامة، بينما تعنى الاتفاقية الثانية التي وقعت مع جامعة أوكلاهوما المركزية ببرامج الماجستير في الإدارة والأعمال.





# جورج ماغوها: في الطب هناك فرصة واحدة لإنقاذ المريض.. وتلك سياستي الأكاديمية

بقلم جيلبرت نغانغا  
يونيو فرسيتي وورلد نيوز

الفادح لقائد أعظم جامعة في كينيا أن يظهر في الإعلام كثيرا.

## مشروع ضخم

ومن ثم لن نستغرب إن علمنا أن نفرا قليلا من الناس يعلمون أن ذلك الرجل الأسمر استهل مشروعا ضخما لصالح الجامعة يتمثل في إقامة صرح أكاديمي من ٢٠ طابقا بتكلفة قدرها ١٨ مليون دولار أميركي من أجل أن يزيج كابوس البنية التحتية الذي طالما كان جاثما على صدر الجامعة لعدم توافر تلك البنية التحتية القوية لديها في الماضي القريب.

ولكن من وراء الكواليس استطاع «ماغوها» أن يدبر تلك الملايين من ميزانية الجامعة لتصبح أكبر جامعة في شرق ووسط القارة السمراء. فمن

حازم في الإدارة، وقوي بتنفيذ العدالة، خجول في السر والعلن، خلوق الأدب، كبير في الخبرة، بعيد عن الشهرة، قوى الشكيمة، متواضع، منزو عن الأضواء، قليل الموافقة على إجراء أية مقابلة، صحفية كانت أم تلفزيونية.. إنه مدير جامعة نيروبي، البروفيسور «جورج ماغوها» George Magoha ، الذي استطاع بكفاءة نادرة منطلقا من محبته لدولته أن يرقى بجامعة نيروبي لتتبوأ مركزا مرموقا بين جامعات إفريقيا حاليا، وفي العالم مستقبلا.

يرى «ماغوها» أنه من الخطأ

ذلك الرجل وما فلسفته وفكره؟ وكيف تسنى له أن يفعل ذلك؟ وما التحديات التي تواجه وكيف يكون يوم عمله؟

كل هذه الأسئلة طرحتها «يونيو فرسيتي ويرلد نيوز» على «ماغوها» في لقاء خاص لتتري تفكيره ونمط قيادته ومهاراته وحنكته الإدارية لتتعلمها الأجيال القادمة وليكون نموذجا يحتذى به.

يرى «ماغوها» أن فن القيادة يكمن في خدمة الآخرين أكثر من الذات، وفي كيفية تشجيع المدراء على أن يعملوا جهدا وعملا أكثر، وأن يقدحوا زناد فكرهم للوصول إلى التوليفة الاستراتيجية التي من شأنها أن تخرج طلابا أكفاء يلبيون حاجة سوق العمل من الوظائف. ولتحقيق هذا الهدف لجأ «ماغوها» لمجلس تأديبي

صارم لكبح زمام سلوك الطلبة «الآيل للسقوط غالبا» ولتشغيل الجامعة الكبيرة بجل طاقتها بكل فعالية.

ولكن كيف يتسنى لطبيب جراح أن يفعل هذا؟ أجاب «ماغوها» بضحكة عالية: «لكوني طبيبا جراحا تدريب على أنه توجد فرصة واحدة دوما للحفاظ على حياة المريض. هذه هي المقولة التي أطبقها في إدارتي للجامعة. وبالرغم من أن بعض من المهتمين يرى القسوة تكمن بين جنبات هذه المقولة إلا أن ضعاف القلوب لا يستطيعون إدارة مؤسسة تعليمية كبرى كهذه». وأضاف الأستاذ الاستشاري الجراح في المسالك البولية أن الخطة تكمن في تقديره للحوار مع الطلبة والتأكد من أنهم يتبعون الإجراءات الصحيحة في مسيرة الإصلاح.

## إنجازات

يسعى «ماغوها» لأن يضع بصمته على جامعة نيروبي بتركها في حال أفضل مما كانت عليه في اليوم الذي تولى فيه شؤونها قبل أن تنتهي فترته في المنصب بحلول عام ٢٠١٥. وسرد «ماغوها» بعضا من إنجازاته:

أولا: نجح «ماغوها» في مضاعفة عدد الطلاب من ٣٥,٠٠٠ في عام ٢٠٠٥ إلى ٥٨,٠٠٠ في عام ٢٠١٢ في ١١ فرعا من فروع الجامعة وست كليات تابعة لها. ثانيا: رفع «ماغوها» ديونا مثقلة عن كاهل الجامعة التي وصلت ديونها الملياري شلن كيني (٢٤,٢ مليون دولار أميركي) عندما تولى المنصب، وفي عام ٢٠١٢ استطاع «ماغوها» أن يسد العجز في تسديد

الديون التي كان سدادها مستحقا منذ ستة أعوام مضت.

ثالثا: يشرف «ماغوها» بنفسه على مشروع نماء الأموال المخصصة للأبحاث التي ارتفعت من ٣,٦ ملايين دولار أميركي إلى ٣٦ مليون عام ٢٠١٢، ويأمل في أن يستمر نماء هذا الوعي البحثي ليصل لـ ١٢٠ مليون دولار أميركي في عام ٢٠١٥.

رابعا: أنفقت الجامعة ٢٤ مليون دولار أميركي لتحسين البنية التحتية للجامعة، حيث كان في الجامعة ١٠٠٠ جهاز حاسوب وأصبح لديها الآن ما يربو عن ٦٥٠٠ جهاز.

خامسا: ارتقت الجامعة في تصنيف ويبوميتر كس الأسباني

لأنشطة تجارية تدر أموالا لصناديقها؛ فقامت نيروبي بتأسيس وحدة لتدر أرباحا بما فيها تقديم الاستشارات. واستبعد «ماغوها» جلب الأموال عن طريق زيادة الرسوم، قائلا إن الإدارة لا تستطيع فرض رسوم جديدة على الطلاب لما لذلك من آثار سلبية، وقد يؤدي لإغلاق الجامعة، وأكد أن الجامعة عليها أن تعتمد على نفسها وعلى طلابها لجلب الأرباح، مؤكدا أنه بفضل سياستها نجحت الجامعة في جني أرباح تصل لـ ٤٨,١ مليون دولار أميركي في عام ٢٠١١. وأكد «ماغوها» أن ماضي التعليم العالي في كينيا كان حافلا بالتقلبات والاضطرابات والتحديات المكبلة للتقدم التي تتراوح ما بين الأموال المخصصة والجودة، بيد أن أكبر تحد تمثل في تدبير الأموال التي جعلته يفكر دائما «بطريقة استثنائية غير تقليدية».

### سؤال وجواب

**ما الكلمات التي تصف بها نفسك؟**  
الحزم والعدالة والتأديب

**ما نقاط القوة لديك؟**  
المتابعة، فأنا مثل الخباز الذي يريد النتائج بين يديه ويجب أن أحقق ما أريد ودائما أتابع ما أخطط له.

**ما نقاط ضعفك؟**  
عجزي عن قبول من يكون البطء سمته أحيانا، فأنا لا أصبر على هؤلاء، لأن الوقت لا يمكن تعويضه.

**ما شعارك في الحياة؟**  
ضع هدفا أمامك لتحقيقه.

**بم يصفك مساعدوك الشخصيين؟**  
الشخص الذي لا يأبه بالاحتفاظ بمن يرتكب أخطاء، ولا أدري إن كانوا سيفولون إنني قاس أم لا. فعندما أعاقب أكون دائما منصفا وسيخبرونك أيضا بأنني أكافئهم أيضا.

**من الأشخاص الذين أشروا في حياتك؟**

المدير الأسبق لمركز «سرتيهي يويز، الدكتور جيفري غريفس» فقد علمني أن أصنع الأشياء بأفضل ما لدى من قدرة، وأن أخصص جزء من وقتي لمساعدة الفقراء. وأيضا نائب مدير جامعة كيب تاون الأسبق البروفيسور «نجاوبيلو ندليبي» Njabulo Ndebele، الذي علمني أن أكون حازما ومتواضعا.

**ما أكثر شيء يعجبك؟**  
الأمانة والانفتاح؛ فإنني أحب من يخبرني عن الموضوع كاملا متكاملا، ولا أحب من يخبرني عنه بشكل ناقص، فأستنتج شيئا وأجد أن الامر بخلاف ذلك تماما.

**ما كتابك أو كاتبك المفضل؟**  
الكاتب النيجيري مؤلف رواية تداعي الأشياء Things Fall Apart «تشينيوآ تشيبي» Chinua Achebe. فعندما تتداعى الأشياء لا يستطيع مركز الأشياء أن يتماسك.

**ما موسيقاتك المفضلة؟**  
الموسيقى الكلاسيكية، لاسيما موزارت.

**كيف تقضي وقت فراغك؟**  
أقضي الوقت مع العائلة، إن كان لدى وقت فارغ، وألعب الغولف، وأمارس الرياضة مع ابني كلما تيسر لي.

« لقد كنت أول موظف كبير يأتي من الخارج أيام تلك الحكومة الجديدة، ووقع الاختيار علي ضمن كمية كبيرة من المترشحين للمنصب، ولهذا كنت الأول من بينهم لأنني لست ممن يبحثون عن ممارسة ضغوط لتولي أي منصب».

وتولى «ماغوها» المنصب في فترة حرجية حيث كانت سمعة الجامعات الكينية تتدهور من سيء لأسوأ على المستوى الدولي، في الوقت الذي زاد فيه الطلب على التعليم العالي من الطلاب الحاصلين على الثانوية الراغبين في الدراسة في الحصول على مؤهل جامعي للفوز بفرصة وظيفية حاملة في الوقت الذي لم تستطع الحكومة فيه تدبير مقاعد شاغرة لهم في الجامعة وعجزت عن تدبير الأموال اللازمة.

«في خضم كل هذه التحديات قبلت المهمة وبدأتها بخليط من التوجيهات الاستراتيجية مع الإدارة اليومية، التي تكلفت بنجاح باهر».

### العمل اليومي

يستيقظ «ماغوها» في الخامسة صباحا ثم يقرأ الصحف ثم يمارس الرياضة قبل أن يتجه للجامعة في الساعة صباحا كل يوم. ويقض جل يومه في الاجتماعات وأوراق العمل ومراجعة ما يحدث في الجامعة مع المدراء، ثم يذهب للمنزل في السادسة مساء حيث يستأنف عمله من خلال الحاسوب المرتبط بشبكة الجامعة. «إنني أستشير الجميع في مواجهة القضايا الشائكة التي أواجهها في الجامعة بيد أن القرار الأخير قرار».

### المستقبل

ينظر «ماغوها» للمستقبل بتفاؤل لاسيما وهو يخدم في عاميه الأخيرين في المنصب. فها هي الجامعة تطبق استراتيجية تجعلها تنأى بنفسها من الاعتماد على الأموال المتعثرة التي تأتي من الحكومة ولديها رؤية للمستقبل معززة بخيارات متعددة.

يرى « ماغوها» أن التحدي ما زال صعبا إلا أن التخطيط له أمر ممكن لاسيما وأن التحدي يزداد صعوبة بزيادة عدد الطلاب الراغبين في الدراسة بنسبة ٤٠٪ في السنوات الخمس الماضية مع زيادة الدعم الحكومي بنسبة ضئيلة لا تتعدى ٥ إلى ٥ ٪ فقط، ومع هذا فالأمر لن يكون صعبا إذا طبقت الجامعة استراتيجية تمكنها من حصد ملايين الدولارات من الاستثمار في الملكية الفكرية، وزيادة الاستشارات التجارية، وإنشاء حديقة علمية تحتضن ابتكارات الجمعة العلمية فيها.

«إننا لم نسخر الملكية الفكرية بعد، ونحتاج لوضع نظام لبراءة الاختراعات ولزيادة الأرباح، وفي ٢٠١١ عينت الجامعة نائب المدير لشؤون الإنتاج البحثي وهو المسؤول عن البت في الإبداع البحثي وكيفية تحويله لمنتج يدر أرباحا للجامعة».

وتواجه الجامعة تحديا أكبر لتلبية متطلباتها ضاربا المثل بما حدث في عام ٢٠١١ حيث كانت ميزانية الجامعة ١٥٦ مليون دولار أميركي من بينها ٥٧ مليونا خاصة بالضرائب التي تفرضها الحكومة أي أن العجز كان ٧٣ مليون دولار في الوقت الذي كان عدد الطلبة في ازدياد مستمر. وليست جامعة نيروبي فقط التي واجهت هذه الأزمة بل كل الجامعات التي قررت اتخاذ منهج تجاري بحث لسد العجز، فقرررو التحول

في ١٩٨٨ في جراحة المسالك البولية، وحصل على درجة الأستاذية بعد ذلك ب١٢ عاما.

«منذ البداية وأنا أعلم أنني أريد أن أصبح أكاديميا، وعندما التقيت بالبروفيسور «غوزيف ماينا مونفاي» في «ستراثمور» قررت أن أصبح مثله، ولقد أصبح البروفيسور لاحقا؛ المدير الثاني لجامعة نيروبي. وبرزت من بين الحضور وأنجزت مهامها بحثية كبرى حيث نشرت ٥١ وثيقة مراجعة، وأشرفت على إكمال أكثر من ٤٠ رسالة ماجستير». وتولى «ماغوها» أول منصب إداري في ١٩٩٩، وبعد ذلك أصبح عميد كلية الطب فعميدا لكلية العلوم الصحية ثم أضفى نائب مدير الجامعة للشؤون الإدارية والمالية.

وعن قصة توليه منصب نائب مدير الجامعة قال «ماغوها» إن رئيس دولة كينيا كان يعين المدراء، إلا أن الأمر اختلف مع وجود حكومة جديدة في البلاد آنذاك، حيث أعلنت عن وظيفة شاغرة لمدير الجامعة في كل الجرائد العالمية بما فيها مجلة الأكونوميست نظرا لأنها كانت تريد أن تجلب الكينيين من ذوي الخبرة من شتى أنحاء العالم فكانت المنافسة حادة جدا.

يكن في كونه حازما مع الجميع ومنصفا لهم أيضا. «وضعنا أهدافا محددة وأقررنا بجهود الجميع بدء من عامل النظافة إلى المدير، فالمدبر على سبيل المثال يجب أن يحضر في السابعة صباحا وليس له أحد إلا الله تعالى ينقذه إن لم يكن في المكتب في ذلك الوقت».

### نشأته

ولد «ماغوها» في بيئة متواضعة لأبوين ريفيين في غرب كينيا وكان لديه رغبة ملحة في التعليم، ولأنه كان متميزا أرسله أبواه ليتلقى تعليمه في أفضل جامعات كينيا آنذاك وهي «ستارهيي بويز سنتر» و «ستراثمور» Starehe Boys Centre and Strathmore School قبل أن يسافر لنيجيريا لدراسة الطب في جامعة لاغوس، وبعدها عزز دراسته في الجراحة والمسالك البولية في أربع مؤسسات تعليمية مستشفى إبيدان الجامعي في نيجيريا والكلية الملكية للجراحين في دبلن في أيرلندا والكلية الملكية للدراسات العليا في هميرسميث في لندن في قسم المسالك البولية.

بدأ «ماغوها» حياته الأكاديمية في جامعة لاغوس حيث ترقى إلى محاضر في علم الجراحة وانتقل لجامعة نيروبي

يقول «ماغوها» «لقد علمني الكثير من الدروس وعلمني إذا ما قررت فعل شيء أنه علي أن أفعله بلا تأخير وأن أبذل قصارى جهدي لعمله، وألا أجيب بلفظ «لا» للإجابة عن أي شيء، لاسيما في الإدارة».

وتلقى «ماغوها» علم الإدارة أيضا من نائب مدير جامعة كيب تاون الأسبق، البروفيسور «نجاوبيلو ندليبي» Njabulo Ndebele، وهو ممن عملوا في حل التأليف أيضا، «تعلمت منه التواضع عندما تكون في المناصب العليا وتعلمت منه أن الحزم يؤتي أكله. وكان الموقف آنذاك في جنوب أفريقيا دقيقا، نظرا لوجود التحديات العرقية واللون هنالك، فعلمني أن يكون منهج الإدارة لدى بلا خوف ولا محاباة».

وعن تجربته في كينيا كشف «ماغوها» النضاب عن أن إدارة جامعة في كينيا «شأن سياسي» لاسيما في خضم وجود العديد من المصالح الخارجية مثل تعيين كبار الإداريين وتخصيص الموارد.

ومع مرور الزمن تغير الأمر فصارت الجامعات تنافس الشركات في نمط وأسلوب الإدارة والقيادة.

ويرى «ماغوها» أن سر نجاح إدارته

الذي يعتمد على وجود الجامعات على الانترنت من المركز الـ ٢٧ إلى الـ ١٧ وتقدمت الجامعة ١٧٠٠ مركز في تصنيف الجامعات في ٢٠١٢ بخلاف ١٣٦٧ مركزا في ٢٠١١.

### أسلوبه في الادارة

وقوع الجامعة في قلب مدينة نيروبي العاصمة جعل إدارتها صعبة تحتاج لشخصية ذات دهاء لتفلق في قيادة دفة سفينتها. ويرى «ماغوها» أن إدارة الجامعة يعد أمرا مختلفا لأنها تغص بالتحديات، على حد تعبيره.

فالطلاب قد ينزلون للشارع للاحتجاج ضد أي استفسارات، وقد يسبب ذلك اضطرابات وسرقة محال تجارية، إلا أنه منذ أن تولى المنصب في ٢٠٠٥ سبقت سمعة «ماغوها» قدومه نظرا لما عرف عنه من اتخاذ مواقف صارمة حازمة ضد الطلاب من مثيري الشغب أو المدراء الذين لا يقومون بدورهم كما ينبغي.

وعزا «ماغوها» أسلوبه في الإدارة إلى ما تعلمه على يدي معلمه وملهمه الدكتور «جيفري غريفنس» المدير الأسبق لمركز «سرتيهي يويز» التعليمي حيث تلقى دراسة الثانوية هنالك.



## بذل الجهد في وقته والإنصاف والحزم مع الجميع.. سر نجاحي



# وادي عيا

## متنفس صحي ومنتزه طبيعي ساحر

الفريق العلمي بهذا الوادي، ومن خلال كبار السن القاطنين في هذا الوادي الذين أقادوا بذلك.

والجدير بالذكر أن هذه المياه تنصف بالصفاء والعذوبة كصفاء وعذوبة أخلاق القبائل التي تقطنه. هذا الوادي يتميز أيضا بكثرة الأشجار وارفة الظلال دائمة الخضرة، مثل أشجار السدر، التي تسر الناظر إليها بجميل شكلها، ووفرة ظلها، وقدرتها على تحمل ظروف التعرية من رياح شديدة، وعمليات النحت الناتجة من

جريان المياه، بل هذه الأشجار تعد من عوامل تثبيت التربة، حيث تقلل عمليات النحت في مجرى الوادي، كما أنها جميلة في تناسق توزيعها على طول مجرى هذا الوادي، وكذلك الحال في الأودية الصغيرة التي تصب فيه. «بعض أشجار السدر بالوادي ذات نمو جيد، و طول هذا الوادي يمنح فرصة أوسع لمرتاديه ليستمتعوا بجمال الطبيعة في جو يوفر إلى قدر كبير عنصر الخصوصية».

### المناخ في وادي عيا

وللمناخ أهمية قصوى سواء كان ذلك من الناحية البيئية أم السياحية علي حد سواء، ولذلك قام الفريق العلمي من منسوبي مركز الأمير سلطان بن

حتى تصب في وادي بيشة بطول يقرب من ٦٠ كم، وعرضه يتراوح بين مائة وخمسين ومائتي متر تقريبا. أما بالنسبة لبعده عن المراكز الحكومية، فهو يبعد عن مركز باللسمر حوالي ١٠ كلم (مركز الإثنيين)، ويبعد حوالي ١١٠ كلم إلى الشمال من مدينة أبها، وحوالي ١٥ كلم من قرية الحيمة التابعة لمركز وادي بن هشبل إلى الاتجاه الشمالي الغربي منه.

### أهمية الوادي

هذا الوادي يعد من أهم أودية وادي بيشة المشهورة، وذلك لوجود مقومات بيئية وسياحية يندر أن تجمع في مثله. وذلك أن هذا الوادي يتميز بوجود مجرى مائي دائم معظم السنة تقريبا، حيث إن كمية الماء الجاري قد تكون في أعلى كمية لها في فصل الصيف، وقد تقل نسبيا في فصل الشتاء، وذلك بسبب نسبة كمية الأمطار الموسمية الساقطة على السفوح الشرقية لجبال السراة، والتي تنطلق منها بدايات الأودية الصغيرة التي تجتمع وتكون هذا الوادي.

ومع ذلك كله فإن المياه الجارية في هذا الوادي نادرا ما تنقطع في جريانها، فهي منذ عشرات السنين تجري مع الاختلاف في كميتها، وذلك من خلال الخبرات الشخصية لبعض أفراد

الحيمة وقرية البطنة، ومن الغرب جبال المشرقة. وهو في الأصل عبارة عن مجمع مائي لعدد كبير من أودية السراة الكبيرة ومنها: وادي أيوب، وبيجان، والعيص، وشظ، وعمق، وصبح، حيث تتجمع هذه الأودية في وادي عيا ومن ثم تسير في مجراه المحاط بجبال صخرية

باللسمر. وباللسمر عبارة عن هضبة كبيرة رأسها يسمى السراة، ثم تتدرج في الانحدار باتجاه الشرق حتى يصل تدرجها وانخفاضها إلى صحراء النفود، ووادي عيا يقع في الثلث الأول من هذا الانحدار تقريبا، ويحده من الجنوب مركز بهوان، ومن الشمال وادي بيشة الذي يصب فيه، ومن الشرق قرية

العزيرز لأبحاث البيئة والسياحية بعد أن قام بزيارة استكشافية إلى الوادي.. التفاصيل في الدراسة التالية:

### الموقع الجغرافي

وادي عياء (بكسر العين) هو أحد الأودية التي تصب في وادي بيشة. ويقع وادي عياء في المنحدرات الشرقية لمنطقة

يتمتع وادي عيا الواقع في المنحدرات الشرقية لمحافظة باللسمر بمقومات بيئية وسياحية يندر أن تجتمع في مثله، فهو ذو أشجار وارفة الظلال دائمة الخضرة تسر الناظرين، ويتميز بمياه عذبة دائمة الجريان، ويتنوع نباتي وحيواني رائع.. هذا ما أكده فريق علمي من مركز الأمير سلطان بن عبد



وجود تنوع حيوي شكل سلسلة غذائية متكاملة بدء بالتنوع النباتي وانتهاء بوجود بعض أكالات اللحوم ، وذلك بدا واضحا من خلال زيارة الفريق العلمي للوادي.

### التنوع الحيوي بوادي عيا

#### أولا: النباتات

وادي عيا يبدأ بتلال رملية واسعة ناتجة عن انتقال التربة بواسطة الرياح Aeolian deposits ينمو على جانبي هذا الوادي بكثرة نوعان من الأشجار هما: السدر والطلح، وقد تم رصد العديد من التنوع النباتي في المنطقة، بعدها يضيق الوادي بين جبلين صخريين ويتغير محتوى التربة من رملية إلى حصائية ناتجة من تفتت الصخور الجبلية وترسيبها بفعل الجاذبية الأرضية إلى قاع الوادي colluvial والثانية alluvial مع وجود مجرى مائي ضيق ارتفاعه لا يزيد عن ١٠ سم ينمو حوله بعض النباتات الحولية، أما على جانبي الوادي أسفل المنحدرات الجبلية فإنه تنمو أشجار السدر -tamarix-ficus-ziziphus.

وكلما تعمقنا إلى داخل الوادي زادت كمية انتشار نبات Argemon مع وجود بعض الطحالب المائية spirogyra، وكلما تعمقنا إلى الداخل أكثر فأكثر فإنه يضيق وتزداد نسبة الأشجار على جانبي الوادي أسفل السفوح الجبلية ويقل تنوع النباتات الحولية.

#### ثانيا: الحيوانات

يوجد بسوادي عيا عدد من الحيوانات مختلفة الأنواع والتي بعض منها تمكن الفريق العلمي من رصدها، وبعضها لم يتمكن من رصده، وذلك لكونها من الحيوانات البرية المستوحشة، ولعل منها على سبيل المثال لا الحصر، الذئب، والأرانب، وغيرها من أنواع الحيوانات البرية المتعارف على وجودها في مثل هذه الأماكن ، ومما رصده الفريق العلمي من هذه الحيوانات بكثرة الطيور، وقرود البابون.

#### ثالثا: الأسماك

عند زيارتنا الأولى لاحظنا أن هناك أعدادا كثيرة من الأسماك الصغيرة التي تعيش في مجرى الوادي المائي. وفي إحدى الزيارات المتتالية علي المنطقة في المواسم المختلفة لاحظ الفريق العلمي أن هناك أعدادا منها قد ماتت، ولعل ذلك بسبب انخفاض منسوب المياه ، وذلك يعني أن كميات المياه الجارية في الوادي ليست ثابتة، وإنما تختلف علي حسب المواسم والفصول السنوية.

وفي فصل الشتاء، تكون كميات المياه الجارية اقل منها في الصيف بسبب انخفاض كميات الأمطار في هذه الفترة، وتعود المياه في الزيادة مع فصل الصيف الجديد وتزيد معها أعداد الأسماك، وقد استمر هذا الحال منذ عشرات السنين في هذا الوادي.

عبد العزيز للبحوث والدراسات البيئية والسياحية بتجميع بعض البيانات المناخية من محطة أرصاد خميس مشيط وهي أقرب المحطات للوادي وكان التركيز علي عناصر الأمطار ودرجات الحرارة والرطوبة النسبية علي مدار عشر سنوات من عام ١٩٩٧ وحتى عام ٢٠٠٦ وفيما يلي نتعرض لأهم النتائج التي تم الحصول عليها:

**أولا:** كميات الأمطار في الوادي: لا يوجد نمط واحد أو انتظام في معدل هطول الأمطار وإنما متأرجحة. وبالرغم من أن كميات الأمطار سجلت عام ١٩٩٧ كميات كبيرة نسبيا إلا أن هذا الموسم لم يتكرر في السنوات التسع التالية له، وكذلك بالرغم من بلوغ كميات الأمطار أقل نسبة لها في عام ٢٠٠٣ إلا أنها زادت في الأعوام الثلاثة بعدها. وبصفة عامة لا يوجد انتظام في كميات الأمطار وهذا أحد الملامح المهمة في هذه المنطقة.

**ثانيا:** درجة الحرارة في الوادي: المتوسط الشهري لدرجة الحرارة المثوية محسوبة كمتوسطات لعشر سنوات في الفترة من ١٩٩٧-٢٠٠٦ ويتضح جليا أن شهر يونيو يعد أكثر الشهور حرارة في السنة، يليه شهر يوليو وأغسطس وهي تعد فصول الصيف. أما شهور الشتاء فتتمثل في شهر ديسمبر ويناير وفبراير وهي أكثر الشهور برودة، إذ لا تزيد فيها درجة الحرارة غالبا عن ست عشرة درجة مئوية.

**ثالثا:** الرطوبة النسبية في الوادي: النسبة المثوية للرطوبة النسبية الشهرية كمتوسطات لنفس الفترة السابقة (عشر سنوات)، و نجد أن أعلى الشهور رطوبة هي شهور الشتاء ديسمبر ويناير وفبراير وهي نفس الشهور التي تكون فيها درجة الحرارة منخفضة.

أما أقل الشهور تسجيلا للرطوبة النسبية فكانت شهر يونيو وسبتمبر حيث وصلت الرطوبة النسبية إلى أقل من ٤٠%.

### علاقة المناخ بالوضع السياحي

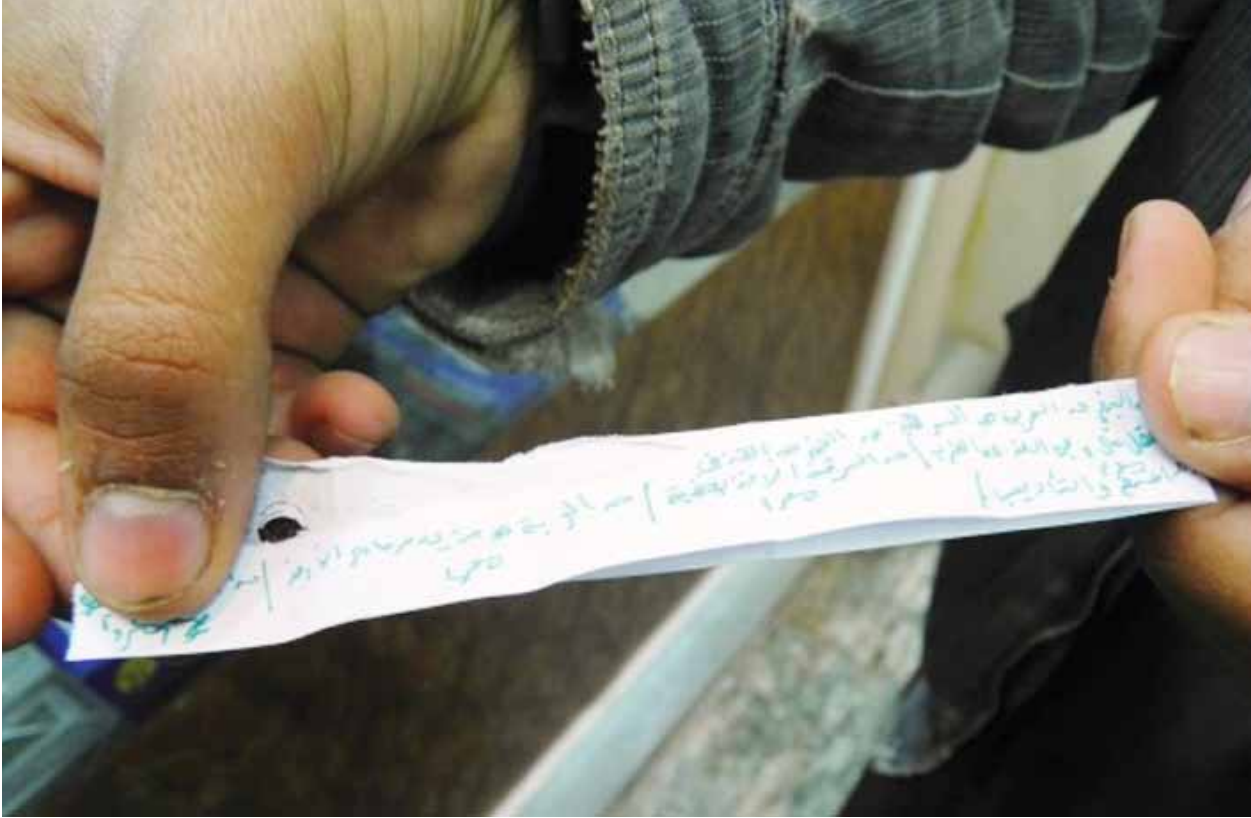
من الواضح أن من أهم مميزات هذا الوادي التي تجعله متنزها طبيعيا وبيئية سياحية جذابة للزوار؛ أن الشهور التي فيها درجات الحرارة عالية يقابلها رطوبة نسبية منخفضة، مما يتسبب في عدم تعرض الزوار للتعرق وبالتالي يؤدي إلى زيادة استمتاعهم بمناظر الوادي الخلابة.

ولا يخفى على أحد أن ارتفاع الرطوبة النسبية مع ارتفاع درجات الحرارة يؤدي إلى زيادة تعرض الإنسان للتعرق وزيادة نمو البكتيريا، مما قد يصعب من تنزه الإنسان في هذه الأماكن، حيث يشعر معظم الناس في فصل الصيف عندما ترتفع كل من درجة الحرارة والرطوبة النسبية بعدم الراحة واللزوجة، وذلك لأن العرق لا يتبخر فيستخدم الناس أجهزة تقليل الرطوبة في فصل الصيف (مكيفات الهواء) وذلك لتخليص الهواء من بخار الماء الموجود فيه، ولكن ما حيا الله عز وجل هذا الوادي من عناصر مناخية متوافقة مع بعضها ومع الزائرين لهذا الوادي يجعله مزارا جيدا ومتنفسا صحي للزوار .

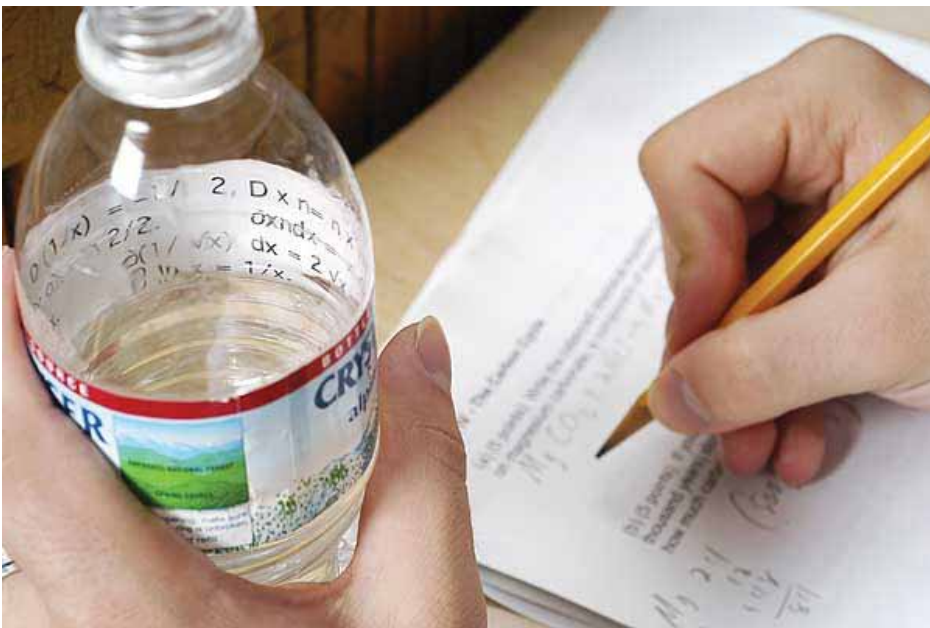
وقد أدى وجود الجو المناسب والمياه العذبة دائمة الجريان معظم السنة إلى



**مركز الأمير سلطان لأبحاث البيئة يزور الوادي ويدرس مقوماته التنوع النباتي بالوادي مرده الجو المناسب والمياه العذبة دائمة الجريان كثرة الأشجار وارفة الظلال دائمة الخضرة.. من أبرز ما يميز الوادي**



## في موسم الاختبارات.. مكتبات تستغل حاجة الطلاب وتساهم بتقديم خدمة «البرشام»



### أفاق: خاص

مع حلول فترة الاختبارات سواء كانت مدرسية أم جامعية، تبرز مخاوف اجتماعية وأسرية من ظاهرتين سلبيتين تغزوان المجتمع الطلابي في ذلك الموسم، هما: استغلال المكتبات حاجة الطلاب إلى النجاح، من خلال رفع أسعار التصوير، ونشر ثقافة تصغير الأوراق «البرشام» ليتم التسلل بها إلى قاعات الاختبارات، وانتشار تعاظم المخدرات في أوساط الطلاب ظنا منهم أنها تساعد على السهر والتركيز والحفظ.

ولتسليط الضوء على هاتين الظاهرتين، تجولت «أفاق» بين الطلاب في مختلف المراحل والأعمار، فرجعت بإجابات كانت في جلها متقاربة من حيث مسببات تلك الظواهر وطريقة التعامل معها، ودور الجهات المعنية.

### إجابات متقاربة

ولخص عدد من الطلاب الذين التقت بهم «أفاق» أبرز المشكلات التي تواجههم أثناء فترة الاختبارات مع المكتبات ومراكز التصوير وخدمة الطلاب، في ارتفاع أسعار تصوير الأوراق، وعدم وجود الملخص أو المنهج إلا في مركز واحد أو اثنين بحسب الاتفاق مع مدرس المادة.

ولم يخفوا أن بعض المكتبات تقوم بتقديم خدمة التصغير «البرشام» للأوراق، وهي بذلك «تحمل سلبيات



# أفاق

أسبوعية جامعة الملك خالد

يعرض هذا القسم  
من «أفاق» عددا  
من الموضوعات  
والزوايا المتنوعة  
عن الحياة الجامعية  
وما حولها في محيط  
الجامعة على شكل  
تحقيقات وتقارير  
وصفحات متخصصة  
بالإعلام والثقافة  
والتقنية

التجمع الشبابي الذي يجتمع فيه عدد من المغريات للتفاعل مع هذه الجريمة، ومنها: المال والسيارات والدرباوية بموديلات حديثة، في ظل الفقر والبطالة التي يعاني منها هؤلاء الشباب.

### حقيقة واقعة

من جهة أخرى، قال مختص في الخدمات الإرشادية بإدارة مكافحة المخدرات بمنطقة عسير (فضل عدم ذكر اسمه) لـ «آفاق» إن انتشار المخدرات في فترة الامتحانات أصبح حقيقة واقعة، يتم خلالها نفث سموم حبوب الكتاجون في أوساط الطلاب، ويستغل تجار المخدرات العديد من الأمور التي تساعدهم في ذلك، منها: عدم الرقابة الأسرية للآباء، وضعف متابعة المدارس لطلابها، وعدم وجود الجهات التي تتبّع اختلاف سلوك الطلاب أثناء العام الدراسي.

ولفت المختص إلى أنه غالباً لا يتم اكتشاف الطلاب المتعاطي للمخدرات إلا بعد استفحال حالته، مشيراً إلى أن الطلاب الذين وقعوا في حبال تعاطي حبوب الكتاجون يجرون زملاءهم داخل المدارس إلى التعاطي. وعن طريقة الاكتشاف، قال: «إنه يتم اصطياد الطلاب الذي يعانون من عدم انضباط سلوكي أو دراسي، وخاصة ممن يهرب أثناء اليوم الدراسي، وهنا يكون التقصير من جانب الإدارة المعنية في المدارس والجامعات والمنزل».

### تحذير

ودعا إلى تشكيل سياج واق من الوقوع في مغبة حبوب الكتاجون، والمساعدة في كشف السلوك المنحرف عند كثير من الطلاب، محذراً في الوقت ذاته من أن يؤدي غياب ذلك في الوقت الراهن إلى زيادة وقوع الكثير من الطلاب في تعاطي الحبوب وخاصة فترة الامتحانات، لاسيما في ظل إيهام المتعاطين من الطلاب بأن الحبوب تساعد على السهر وزيادة التركيز والحفظ، ولكون الطلاب يحتاج إلى وقت إضافي لكونه غير ملم بمواده الدراسية.

وأشار المختص إلى أن بعض الطلاب يعتقد أن الحبوب تساعده في اجتياز الاختبارات، مستدركا أنها في حقيقة الأمر تفقده نفسه ومكانه في المقاعد الدراسية، لافتاً إلى أنه يمكن أن يتم الاستعانة بالمختصين لعمل دراسة للطلاب وسلوكياته واكتشاف مدى تعاطيه من خلال تتبع السلوك. وفي حالة ثبوت تعاطي الطالب المخدرات، فإن الطريقة الأنسب للتعامل مع الوضع، حسب المختص، هي إعداد برنامج علاجي سلوكي، يتم من خلاله احتواء الطالب لكي يقلع عن التعاطي دونما أي عقوبة تترتب عليه، خصوصاً أن الطالب صيد سهل لمروج الحبوب.

وطلاب الجهات المختصة في وزارة الصحة بدراسة الحالات التي يتم اكتشافها وتبصير المنزل بالطريقة المناسبة، واشتراك الجهات المعنية ومجتمعات المجتمع المدني والجمعيات التي تهتم بالصحة في وضع الخطة التي تحمي الطلاب من الانزلاق في تعاطي المخدرات في حالة أنه لم يقع، إلى جانب التركيز على تصميم نوعية من خطط التوعية في ظل الاستهداف للطلاب.

## الدرباوية تستهدف أبناء المدارس والجامعات بحبوب الكتاجون

### مختص: انعدام الرقابة الأسرية وتهاون الجهات التعليمية.. أبرز الأسباب

### طلاب: «البرشام» جريمة غش واختيال.. ويجب معاقبة أصحابها



كثيرة أبرزها: تسهيل مبدأ الغش لدى الطلاب، واستغلال رغبتهم في هذه العملية باستيفاء مبالغ كبيرة نظيرها، مؤكداً أن هذه الخدمة ممنوعة ويعاقب عليها القانون، ولم يكتفوا بذلك، بل إنهم حذروا من مغبة تلك الخطوة بالقول «إنه عندما يقوم الطالب بعملها بالخفاء مع المكتبة أو مركز التصوير، فهو بذلك قد تجرأ على خرق القانون، وقد تسهل في نظره أمور أكبر».

### عملية البرشام

وأضافوا «المكتبات التي تقوم بعملية البرشام تعرض الطلاب للعقوبات من قبل الجامعة أيضاً، فعندما يتم اكتشاف أن الطالب يحمل البرشام فإن العقوبة التي سينالها إنما ضررها أكبر وأشد مما قد يحصل له في حال لو لم يستخدمه».

واتفق الطلاب على أن الاعتماد على البرشام، يعود للالتكال، ويلغي رسالة الجامعة في التعلم والتحصيل، إذ إن الطالب في هذه الحالة لا يستفيد من دخوله للجامعة حسب قولهم. وتابعوا «يجب مراقبة المكتبات التي تقوم بهذه العملية وانزال أقصى العقوبات بها، فهي تريب من وراء استغلال حاجة الطلاب، كما أنها تساعد على نشر ثقافة الغش».

أما ما يخص انتشار المخدرات في فترة الاختبارات، فلفت الطلاب إلى أن ظاهرة «الدرباوية» امتدت مؤخراً، إلى الأوساط الشبابية في منطقة عسير، وأنها أفرزت انتشاراً أكبر وأوسع للمخدرات بين الطلاب، خصوصاً في هذه الأوقات.

و«الدرباوية» بحسب تشخيص تقرير رفعه فرع هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة عسير إلى أمير المنطقة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز آل سعود؛ هم فئة من الشباب تظهر عليهم صفات الابتذال، يمارسون هواية التضييط، ويقومون بترويج المخدرات بشكل منظم، ويتشكّلون في عدد من مناطق المملكة، ويتواصلون عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني، يتفوقون في أشكالهم ونوعياتهم إلى حد ما، وهم أقسام (من خلال التصفح الإلكتروني):

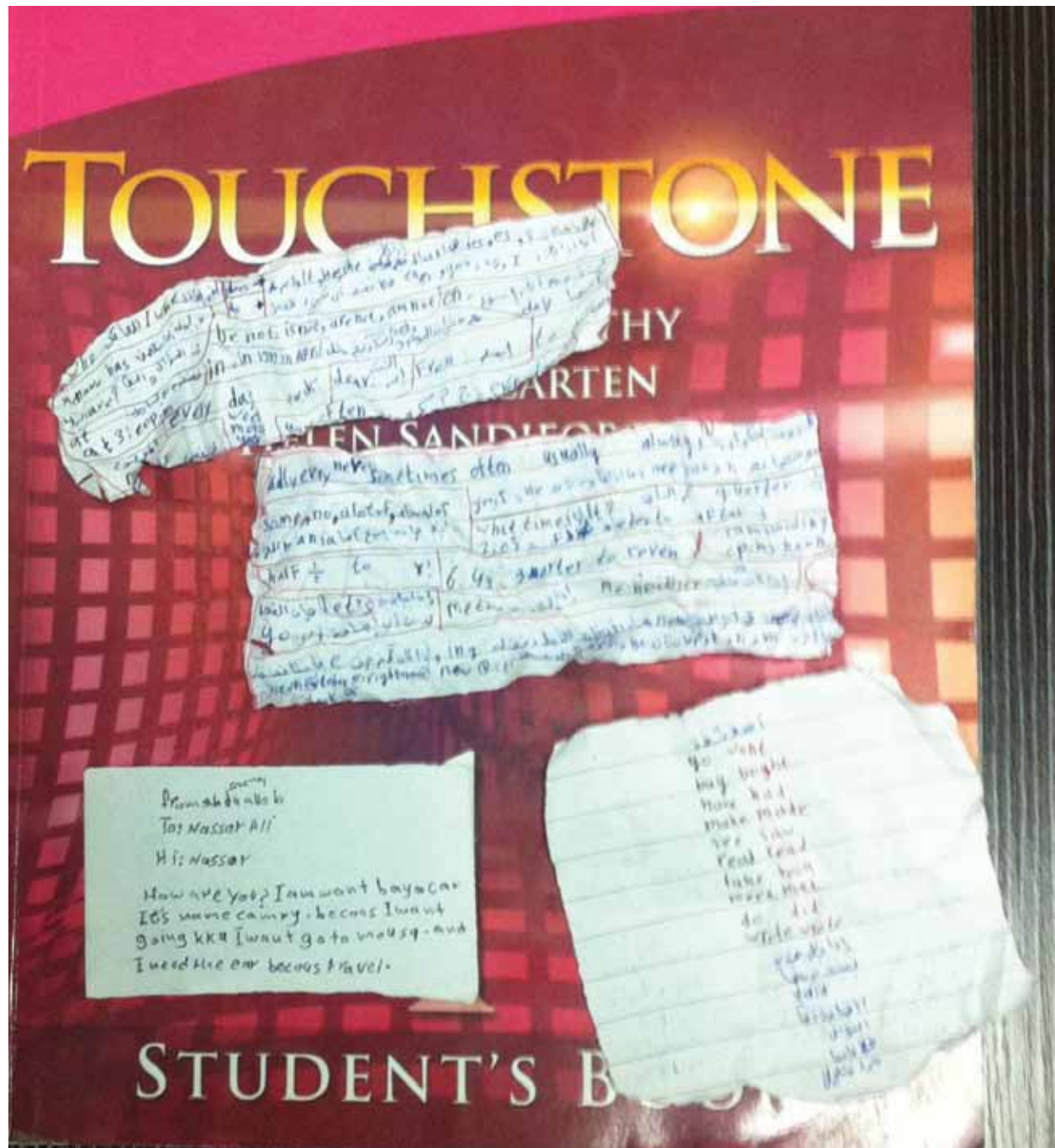
الأول: درباوية (ينطلقون من منتدى درب الخطر الإلكتروني).  
الثاني: الريساوية (ينتسبون لمنتدى ريس) وهم فعلاً من هذه الفئة، الثالث: فئة مقلدة في الشكل والعمل دون الانتساب لمجموعة إلكترونية معينة، بينما وسائل تواصلهم هي (مواقع إلكترونية، بلاك بيري، فيسبوك، واتس أب).

### مظاهر الدرباوية

وفيما يتعلق بالمظاهر فإن سياراتهم تكون عادة، ونيئات وشاصات أو كبسولات تويوتا، ويعتمدون في الملابس على المتسخ منها، وعصبات للرأس، ولثاماً إضافة إلى «تشخيص» بنت البكار، وبيتعدون عن الملابس الشيك والمزخرف.

ولخص التقرير إلى أن الدرباوية تتمثل في: شباب عاطل وفقير وغير متعلم.

ولفت الطلاب إلى أن تجار المخدرات من «الدرباوية» يقومون بتمرير حملات المخدرات عن طريق





# الشاعرة عبير العلي:

## إخفاق الطلاب في الإنجليزية مسؤولية يتحملها المدرس والمنهج والدارس

حوار: د. إيمان العسيري

استضافت «آفاق» معلمة اللغة الإنجليزية الشاعرة عبير العلي في حوار موسع شمل تجربتها في الأدب وأبرز أعمالها، وتدرّس الإنجليزية والترجمة، إلى جانب طموحاتها الأكاديمية وميلها نحو تخصص الإعلام في الدراسات العليا.

ماذا تعني لك الكتابة

بصفتك شاعرة وروائية؟

الكتابة عندي لم تكن يوماً بهدف الاحتراف، بل هي هواية ترفض القولية وتخذ لها شكلها الذي تخرج به في النهاية على شكل قصيدة نثرية أو نص سردي. كان لها أن تحضر خلال بعض الأسابيع والأصباح الشعرية والعمل الروائي المطبوع.

أبرز أعمالك الأدبية؟

رواية الباب الطارف الصادرة عام ٢٠١٢ عن دار طوى للنشر والتوزيع، وأُنشر بعض أعمالها في الصحف المحلية، وذلك ليس بكثير.

ما رأيك في حجم الإقبال

على فعاليات الأدبية الأدبية؟

الحضور قليل خاصة فيما أحظه في الجانب النسائي، والسبب من وجهة نظري، وبعيدا عن قلة حضوري لأسبابي الخاصة وانشغالي، يعود لقلة عدد الجمهور المهتم بالمجالات الأدبية أصلا، وإن كثر فقد يفوته أن يعلم عن هذه الفعاليات. ثم إن شرائح واسعة من المجتمع تعتقد أن الفعاليات نخوية، وأن بعضها أكاديمي جاف يفتقر للمتعة والتشويق.

إلى جانب اهتمامك بالأدب.. أنت معلمة لغة إنجليزية،

حدثينا عن تجربتك في تدريس هذه اللغة؟

خلافًا للمناهج المقررة التي ينبغي إيصالها للطلّابات في فترة وكيفية محددة، حرصت على أن تكون لي بصمتي الخاصة على الطالّبات اللاتي أعبر في حياتهن بصفتي معلمة للغة الإنجليزية، وأن يستمتعن بدراسة هذه اللغة بعيدا عن أي مؤثرات اجتماعية ونفسية تتعلق بصعوبتها أو عدم أهميتها، وفيما تبقي، أتمنى أن أتمكن من مواصلة ما أهدف له .

وماذا عن مستوى الطالّبات؟

مستوى الطالّبات كان ، ولا يزال، يتفاوت خلال السنوات التي عملت فيها معلمة، فهناك المتكئة من أغلب المهارات الأساسية، وهناك من تتفاوت بين المتوسط والضعيف في مستواها.

يخفق كثير من الطلاب والطلّابات

في تعلم هذه اللغة.. ما السبب؟

لا ننكر أن هناك عائقا نفسيا لدى الصغار والمراهقين من تعلم الأشياء المختلفة، وهو، للأسف، ما نقل لهم من تراكم خبرات لأشخاص سابقين لهم تجربتهم الخاصة.

ولكن من وجهة نظري فإن السبب الأهم لإخفاق الطلاب والطلّابات في تعلم هذه اللغة لا يخرج عن أحد أضلع مثلث العلم، المنهج والطلّاب.

فهناك من لا يولي تعليم هذه المادة من المعلمين أهمية ويدرسها بطريقة بدائية خالية من التشجيع والتحفيز والترغيب بل قد ينظر منها المتلقي الصغير للأبد.

أما المناهج فألى وقت قريب كانت عقيمة وغير جذابة وغير عملية كذلك في تدريس اللغة الإنجليزية حيث يعتمد المنهج على الكم بعيدا عن الكيف، بجمود واضح في الموضوعات، و بعيدا كذلك عن

واقع الطالّاب واهتماماته وعن التفصيل في تدريس المهارات الأساسية (التحدث، القراءة، الكتابة والاستماع) بل تدمج بطريقة سريعة في زمن محدود وغير كاف للتمكن من أولوياتها.

ومن الأسباب أيضا: التأخر في إدخال اللغة الإنجليزية في المناهج الدراسية في المرحلة الابتدائية منذ الصف الأول وتوفير الوسائل التعليمية والعامل اللغوية المساعدة للمعلم لتقديم مادته بسهولة.

الطلّاب نفسهم، فهناك من لا يكلف نفسه ببناء البحث والاستعداد للدروس والاهتمام بالمادة وعدم اعتبار اللغة الإنجليزية لغة حية تستخدم خارج أسوار المدرسة، وتعلمها ضرورة قد لا يدركها إلا بعد فوات الأوان.

هل لك نتائج

في مجال الترجمة؟

بشكل جاد لا يوجد، هناك فقط بعض الترجمات التي أجريتها كنوع من التسلية والتجربة مع بعض الصديقات لقصائد نثرية لشعراء معاصرين، ولعدم التفرغ لم ألتفت لها مجددا.

المبتدئون يفضلون الترجمة

من الإنجليزية إلى العربية،

وليس العكس.. هل من أسباب علمية لذلك؟

لأن لغتهم الإنجليزية هي النهر الذي يملكونه أمام بحر اللغة العربية لغتهم الأم، التي تساعدهم في اختيار الكلمات



**أحب الأدب كثيرا.. والكتابة عندي هواية ترفض القولية والاحتراف**

**قلة المهتمين بالأدب سبب العزوف عن حضور الفعاليات الأدبية**

والتركييب اللغوية المناسبة وتشكيلها نحويا وبيانيا بشكل صحيح، والبدء بهذه الطريقة سيكون فاتحة للتنقل بين اللغتين بسهولة.

ما الفرق بين عبيير المعلمة وعبيير الشاعرة؟

هي ذات الإنسان في قيمه و طموحه ومبادئه، الفرق أن الأولى منشغلة بعملها وواجباتها ومصدر دخلها، ثم تأوي للشاعرة داخلها وهي تهرب من سباق الوقت والرزق والتطوير لتجد قريبا منها جداول الأدب تطفو شعرا ونثرا، فتقف عندها قراءة وكتابة، وهو ما ترتاح الروح على صفته وتنهل منه مشتهاها.

يقال إنك ترغبين في إكمال

دراساتك العليا في الإعلام..

ما الذي يدفع معلمة

اللغة الإنجليزية إلى ذلك؟

الإعلام لا ينفصل عن مجال التعليم بالضرورة، بل هو يوجد أينما يوجد مجتمع، والفصل الدراسي والمدرسة والوزارة مجتمع متكامل وحقل تعليمي أو تربوي توجد به حياة معيشة وقائمة وأخبار تحتاج للنقل والتداول والإظهار للمجتمعات الأخرى.

والإعلام وسيلة مؤثرة في حياة النشء وفاعلة ومستخدمة بكثرة خاصة مع تطورها السريع والمستمر، ولهذا وجب تطويرها وتنسيقها للمجال التربوي ومواكبة التطور والثورة المعلوماتية المسيرة للأجيال.

وفي التعليم توجد إدارة خاصة بهذا المجال تسمى «الإعلام التربوي» ولي فيه خبرة حيث عملت منسقة إعلامية لفترة تفوق سبع سنوات .

هل حضرت برامج تدريبية

في الإعلام؟

حضرت برامج تدريبية منها: دورات في أنظمة الإعلام، وورش عمل عن إعداد خطط للإعلام خلال العام الدراسي، ووسائل توظيفه وإعداد التقارير الصحفية والتغطيات الإعلامية واللقاءات وماله علاقة بالإعلام التربوي.

وهل لك مشاركات

في هذا المجال؟

لي مشاركات كضيفة في لقاءات تلفزيونية وإذاعية أو مداخلات هاتفية، وكذلك النشر عبر بعض المواقع الإلكترونية التابعة لبعض الصحف والمجلات.

طموحك الأدبي المستقبلي؟

أطمح للمزيد من النجاح كالذي لمسته في روايتي «الباب الطارف»، والمزيد من العطاء في المجال الذي أحب أن أجد الوقت الكافي للتمتع بالكتابة فيه وإنجاز ما تحت يدي من أعمال قادمة.

وكيف ستوفقين بين النشاط

الأدبي والدراسات العليا؟

في حال القبول و التفرغ، أتمنى أن أتابع الأمرين بنفس الشغف الذي يملؤني الآن، وأن تكون الدراسات العليا دافعا للمزيد من العطاء المهني والأدبي وفرصة لاكتشاف الفيد والمؤثر.

كلمتك الأخيرة في هذا اللقاء؟

كلمتي الأخيرة لكل من كان مصدر إلهام في حياتي، من تجاوزتهم ومن لم أفعل، من شكلوا فارقا في حياة عبيير العلي سلبا أو إيجابا لمن خذلت أو خذلت من طرفه، لأسرتي الصغيرة، لعائلتي، أصدقائي، ومجتمعي الصغير، وأقول: أنتم شغف الحياة التي نمضيها على علاقاتها وطوق الياسمين الذي يزين حاضري وذاكرتي. أحبكم و شكرا، والشكر لصحيفتكم الموقرة «آفاق» وللقرءاء.



لحماية النزاهة وتعزيز مبدأ الشفافية  
ومكافحة الفساد المالي والإداري  
بشأن صورته ومظاهره وأساليبه

معا



الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد



## الأستاذ المساعد بالجامعة ينقب في أصول المشكلة د. سيف: ضعف التعليم الابتدائي قتل الخط

عدّ الأستاذ المساعد بالجامعة الدكتور سيف الدين سيد، ضعف التعليم في المراحل الابتدائية من أبرز الأسباب التي قتلت الخط العربي، وخرجت جيلاً لا يجيده، مشدداً على وجود صعوبة بالغة في قراءة ما يكتبه بعض الطلبة.. وأكد سيف أثناء حديثه عن الحرف العربي بين الفن والخط، في أمسية ثقافية نظمها فرع الجمعية العربية للثقافة والفنون بأبها بالمشكلة، مؤخراً، أن من المشكلات التي يواجهها الخط العربي: التطور التقني الهائل الذي سلب الحرف العربي من أيدي أبنائنا وبناتنا، وحفظ حروفاً ميتة بلا روح. وزاد «العرب جنواً على لغتهم.. وإننا جميعاً شركاء في قتل اللغة العربية التي تمثل هويتنا، والحرف العربي هو روحها وقلبها النابض».

وأشار سيف إلى أنه من خلال دراسة عملية على عينة عشوائية من نماذج خطوط الطلاب تبين أن الخلل يكمن إما في صعوبة المنهج المقدم للطلاب في المراحل الابتدائية، أو ضعف معلمي الخطوط في المدارس، مطالباً بانتشال الحرف العربي من الحالة التي يمر بها من خلال المؤسسات الرسمية التعليمية والثقافية في جميع الدول العربية.

## «أدبي» مكة يختتم ملتقاه الخامس

اختتم نادي مكة الأدبي، النسخة الخامسة من ملتقاه «خطابنا الثقافي»، الذي انعقد هذا العام تحت عنوان «الثقافة والإعلام.. توافق، تضاد، تكامل»، وخرج بست توصيات هي: بث روح الحوار الثقافي والإعلامي في الحراك الاجتماعي، وتحويل أقسام الإعلام بالجامعات السعودية إلى كليات مستقلة، وزيادة التعاون بين أقسام الإعلام في الجامعات والأندية الأدبية والمؤسسات الإعلامية لإمداد الثقافة والإعلام بكفاءات متخصصة مؤهلة تساهم في خدمة الثقافة والإعلام من منظور تكاملي.

وتضمنت التوصيات الختامية تشكيل لجان (إعلام ثقافي) داخل المؤسسات الثقافية ترتبط بإدارة عامة للإعلام الثقافي بدخل هيكل وزارة الثقافة والإعلام، كما دعا الملتقى إلى الانفتاح على الإعلام الجديد لما له من أهمية كبرى في إيجاد توجهات الوعي وقياس مستوى الأثر واستثماره لصالح الرسالة الثقافية والإعلامية، وإعادة التفكير في تجنيس الأندية الأدبية مراكز ثقافية لتكون أكثر استيعاباً لتعددية الأطياف والبرامج، وللخروج بها من الدائرة النخبوية إلى مراكز مجتمعية مفتوحة، وأخيراً، إنشاء جائزة لأفضل منجز إعلامي ثقافي في تطبيقه تواصل حديث.

## مقتطفات من «لغتنا.. عزتنا»

اليوم في ساحة للعلم شامخة  
لها المعاني تجلّت في معانيها  
هنا الشباب، هنا ساحُ البيان، هنا  
دأت ستحيا بها حباً وتحببها  
هذا هو الأمل المنشود نرسله  
وعداً وصداً وأحلاماً نواهبها  
ما عز قوم، وقد دلت لهم لغة  
لأنها العز في أسمى مراقبها..

شعر د. إبراهيم أبو طالب  
(قسم اللغة العربية بالجامعة)

## في برنامج شعاره «سافر مع القراءة».. مكتبة «المؤسس» توفر لمسافري المطارات كتباً للاطلاع

أحمد العياض

يقروونه خلال انتظارهم بصالات السفر، بلغاتهم الأصلية. وحرصت المكتبة على توفير الإصدارات التي تعرف بالملكة العربية السعودية وما تشهده من تطور في جميع المجالات. يذكر أن المكتبة تلقت اقتراحات بتعميم التجربة في مراكز النقل الجماعي والموانئ البحرية والبرية ومحطات السكك الحديدية، وصلات خدمة المواطنين في عدد من الوزارات والمصالح الحكومية.

مستوياتهم التعليمية، واحتياجاتهم المعرفية وكذلك التفاوت في العمر، بما يلبي احتياجات جموع المسافرين من الرجال والنساء والأطفال على اختلاف اهتماماتهم، وبما يحقق الهدف من هذه التجربة. وتشمل قائمة المقروءات، كتب الإبداع الأدبي والإصدارات الفكرية والعلمية، والأعمال التاريخية، وكتب الطفل والمرأة، بالإضافة إلى إصدارات بمختلف اللغات، بحيث يجد المسافرون غير الناطقين باللغة العربية ما

المتكر إلى توفير مجموعة من الكتب المناسبة وإتاحتها بين أيدي المسافرين عبر مطارات المملكة كافة في الصالات الدولية والداخلية، لإتاحة الفرصة لهم لممارسة نشاط القراءة مجاناً، والاستفادة من أوقات الانتظار بما ينفع ويفيد من خلال الاطلاع على إصدارات مكتبة الملك عبدالعزيز العامة وكتب أخرى منتقاة. ويراعي القائمون على البرنامج، في اختيار الكتب، التنوع بما يتناسب مع تنوع اهتمامات المسافرين، واختلاف

تواصل مكتبة الملك عبدالعزيز العامة تقديم خدماتها الثقافية المتمثلة في برنامجها الثقافي (القراءة في المطارات)، تحت شعار «سافر مع القراءة»، ضمن فعاليات المشروع الثقافي الوطني لتجديد الصلة بالكتاب، وفق توجيهات مؤسسها وراعيها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (حفظه الله). ويهدف هذا النشاط الثقافي





د. عمر إبراهيم بوسعدة  
لحظة تأمل

## الاتصال ضد الإعلام

كنا نعتقد لفترة طويلة من الزمن أن الإعلام جزء من الاتصال وأنه يلزمه دائما، ولكن بمرور التطورات الهائلة التي عرفتتها التكنولوجيات الحديثة لوسائل الإعلام والاتصال مع نهاية القرن العشرين وخاصة مع ظهور الأقمار الصناعية والنقل التلفزيوني المباشر وشبكة الانترنت وتشكل ظاهرة التفاعلية ورجع الصدى من الجمهور عبر مختلف الوسائط الجماهيرية؛ بدا مؤخرا هذا الاعتقاد يتزعزع، وتتعالى أصوات ونقاشات حادة في العديد من الأوساط الفكرية حول هيمنة الاتصال على الإعلام.

لقد أصبح النقل التلفزيوني المباشر في واقعه لا يقدم إعلاما حقيقيا وإنما يعمل أكثر، على تغليب الاتصال بمختلف مظاهره على الإعلام، فنراه مثلا، في النشرات الإخبارية والبرامج الحوارية المباشرة سواء السياسية أم الاجتماعية أم الثقافية وغيرها، يسعى بصفة مركزة إلى استعراض المشهد والعرض البصري في قوالب يغلب عليها الإثارة العاطفية والطابع الدرامي، من خلال تقنيات تكنولوجية متطورة وباستخدام آليات دقيقة في الإخراج والمؤثرات البصرية والسمعية التي أصبحت قيمة في حد ذاتها، مما يعطي مجالا لغلبة الشكل على محتوى الرسالة الإعلامية.

وفي هذا الصدد تكون الرسالة المنقلة إلى الجمهور تتمثل على وجه الخصوص في التأكيد على جعل هذا الاتصال قيمة ضرورية يقوم على أساسها بناء مختلف الأولويات داخل المجتمع برمتها.

فالتلفزيون وفق هذا السياق قد تجاوز البعد الإعلامي في مفهومه الوظيفي، وأصبح يشكل مجموعة واسعة من التقنيات التكنولوجية تمجد أكثر؛ العملية الاتصالية وتعطي أهمية بالغة للمناقشة والحوار والبعد الفني على حساب الحقيقة التي تعد أساس وهدف الرسالة الإعلامية.

وقد أدى هذا بالمفكر الفرنسي «دانيال بونيو» إلى القول في كتابه «الاتصال ضد الإعلام» بأننا نعيش في مرحلة استبداد الاتصال، وأنه صار يمثل إيديولوجية العصر الراهن، فالأساس هو أن تتبادل أطراف الحديث والمشارع والأحاسيس الحقيقية والافتراضية، ولا يهم مضمون الاتصال وطبيعته، فالأساس هو أن نتصل وكفى، وأصبحت بذلك سجناء المنظومة الكلية للاتصال التي تمثل جوهر العولة في مختلف أبعادها الاقتصادية والثقافية وغيرها.

وفي خضم سياقات هذه العولة الاتصالية، نرى أن الإعلام قد ابتعد شيئا فشيئا عن اتجاهه الحقيقي والأوحد الذي يركز فيه على موضوعية الخبر والمعلومة الصحيحة والسليمة، مما فجر ثورة فكرية غيرت العديد من المنطلقات العلمية والمقاربات النظرية في حقل الاتصال وجعلت المفاهيم الكلاسيكية للإعلام والاتصال تبدو قديمة تجاوزها الزمن، فصار لزاما أن يعاد النظر في ماهيتها حتى تتسنى للباحثين والطلبة مواكبة التحولات، ويحددوا بالضبط أين يبدأ الإعلام وأين ينتهي الاتصال.



## الفيصل يطالب بإعادة صياغة الإعلام الخارجي

٢٠١٥، ودور البعثات في متابعة تطورات الاقتصاد العربي والتقني».

وتسعى وزارة الخارجية وسفراؤها المعتمدون في الخارج من خلال المحور الإعلامي، طبقا للفيصل، لـ «إعادة صياغة المهام الإعلامية للسفارات بما يتفق مع المستجدات واستراتيجية الإعلام الحديثة، وتفعيل دور الشركات وبيوت الخبرة الإعلامية، إضافة إلى تعزيز الشراكة والتنسيق مع وزارة الثقافة والإعلام بالاتصال والتواصل مع الفعاليات الإعلامية والثقافية، وتطوير المواد الإعلامية».

والمعلوماتي، والقنصلي. وتطرق سمو الأمير الفيصل في كلمته التي ألقاها في ختام الاجتماعات إلى التوصيات المقررة، قائلا إن ما يتعلق بالجانب السياسي منها، يعني بـ «استعراض علاقات المملكة الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها في كافة المجالات، علاوة على التأكيد على تعزيز المشاركة الفعالة للمملكة في أعمال المنظمات الإقليمية والمتخصصة».

أما في المحور الاقتصادي، فذكر الفيصل أنه تم التأكيد فيه على «دور البعثات في الإعداد الجيد لمتابعة أهداف التنمية الألفية لما بعد عام

وتمثيلهم للإنسان المسلم، ولكونهم يمثلون أولا وأخرا خادم الحرمين الشريفين الأب والراعي لأبناء وطنه، وهو ما يعني استحضار التوجيهات السامية المستمرة والمؤكد على الدوام ببذل أقصى الجهد في رعاية مواطني المملكة وتسهيل أمورهم وحماية مصالحهم باعتبارها مهمة سامية وواجبا أكيدا يحتل الأولوية والصدارة في قائمة مهامهم.

وشملت التوصيات التي خلص إليها سفراء المملكة في الخارج، عددا من المحاور الرئيسية، تنوعت بين السياسي، والاقتصادي، والإعلامي،

أعلن وزير الخارجية صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل أن الوزارة قررت تشكيل فريق عمل مكون من كبار مسؤوليها، لمجابهة ما يثار حول المملكة من معلومات مغلوطة ولتصحيح الصورة النمطية عن البلاد.

وعلى وقع خمس توصيات، ينتظر أن تستنهض أداء «الدبلوماسية السعودية» اختتم رؤساء بعثات المملكة في الخارج اجتماعهم الدوري الثالث، وسط تأكيدات الفيصل لهم على أن المسؤولية الملقاة على عاتقهم «مضاعفة» لكونهم يمثلون المملكة،

## ٢٠١٣ عام أسود في تاريخ الصحافة الغربية! شبح الموت يطارد الصحف الورقية وأوروبا وأمريكا الأكثر تضررا

مبيعاتها وعزوف المعلنين عن الإعلان فيها.

ووفق «جمعية المحررين الأميركيين»، هناك تراجع بنسبة ٦,٤٪ هذه السنة من ناحية الوظائف المتاحة في عالم الصحف في الولايات المتحدة الأميركية. وعلى صعيد الإعلانات، كشفت مؤسسة «غانيت» للإعلام والتسويق أن خسارة الصحف وصلت إلى مليار دولار أميركي في هذا المجال خلال ٢٠١٣، وهذا ما يثير الكثير من المخاوف حول مستقبل الصحف خلال السنوات القليلة الماضية في حال استمر الوضع على ما هو عليه اليوم.

سباق الصحف الورقية مع الوقت ملحوظ كثيرا خصوصا في الولايات المتحدة الأميركية حيث شهد العام ٢٠١٣ «رحيل» العديد من الصحف، خصوصا تلك التي توزع داخل البلاد. فضمن مؤسسة «سيفيتاس ميديا» وحدها أفلت ثمانتي صحف محلية، ولحقت بها مؤسسة «لي انتربريز إنك» التي أفلت

شهدت الصحافة الورقية خلال السنوات الأخيرة أزمة في مختلف دول العالم، وفي العام ٢٠١٣ واجهت الصحافة الورقية في دول منها: بلدان القارتين الأوروبية والأمريكية تحديات صعبة أمام انتشار الإعلام الجديد، وضعف الإعلانات وتراجع نسب التوزيع، وتشير التقارير إلى أن الصحافة الورقية الغربية في القارتين الأوروبية والأمريكية الشمالية هي الأكثر تأثرا حتى الآن.

وفي التفاصيل أن الصحافة ما زالت تخوض معركة الوجود في مواجهة وسائل اتصال أكثر قدرة على التفاعل مع القراء في كل مكان وخلال أي وقت، مثل المواقع الإلكترونية في مختلف أشكالها وشبكات التواصل الاجتماعي كموقع «فايسبوك» و «تويتر». وتتمثل الأزمة في نشوء جيل جديد ابتعد عن الصحف الورقية في شكل شبه كامل، وشيوع ثقافة الحصول المجاني على المعلومة، فيما تضطر بعض الصحف إلى رفع ثمن نسخها اليومية لتعويض الخسائر الناتجة من تراجع



أبدا من إذا كانت صحيفته يمكن أن تنجو في المملكة المتحدة بما أن السوق لم يعد يحتمل المزيد من الصحف مع تراجع الإعلانات.

وفي ألمانيا، لم يكن الجسم الصحافي أنقذ نفسه بعد من تبعات إغلاق صحيفة «فاينانشال تايمز دوتشلاند» في أواخر العام، حتى جاءت الضربة الأقوى عبر إغلاق صحيفة «فرانكفورتر راندشو» التي كانت معروفة بمهنية مراسليها والصحافيين العاملين فيها، وهي تنشر في ألمانيا منذ العام ١٩٤٥.

أما في اليونان، فعاثت الصحافة الورقية تقلبات متنوعة هذه السنة، بعد التأثيرات الخطيرة التي تلقفتها من الأزمة المالية في البلاد. فصحيفة «ألفتروتيبيا» التي توقفت عن العمل لمدة ١٧ شهرا بسبب عدم قدرتها على دفع رواتب موظفيها، عادت إلى أكشاك الصحف في شكل متواضع، ولكن من دون أن يكون مستقبلها كما غيرها من الصحف اليونانية واضحا بعد.

المتحدة حيث أفلتت صحيفة «لويدز لست»، وهي واحدة من أعرق الصحف الورقية في العالم، على أن تتحول إلى نسخة إلكترونية فقط بسبب تراجع الطلب عليها. وعمر هذه الصحيفة ٢٨٠ سنة، وهي صحيفة متخصصة بسوق التأميين. ولم يكن سهلا الانتقال إلى العالم الرقمي، لكن استطلاعا لآراء قراء الصحيفة أظهر أن أقل من ٢٪ فقط يعتمدون حصريا على النسخة المطبوعة للوصول إلى محتويات الصحيفة.

وقال ناشر الصحيفة ريتشارد ميد، في هذا السياق، إن «النهج الرقمي يمكن أن يوفر عائدات جديدة وفرصا للإبداع، لكن استطلاعا لآراء قراء الصحيفة أظهر أن أقل من ٢٪ فقط يعتمدون حصريا على النسخة المطبوعة للوصول إلى محتويات الصحيفة. وأقفلت «ليفربول» الصحيفة العربية، وأقفلت «ليربيريول» بوس، التابعة لمجموعة «ترينيتي» ميرور» بعد ١٥٨ سنة على صدورها، بسبب انخفاض نسبة الإعلانات وتراجع التوزيع. وأكد المدير التنفيذي لصحيفة «ذي غارديان» العريقة أنه ليس متأكدا

صحيفتين أيضا، ما أدى إلى تسريح عشرات العاملين.

واضطرت صحيفة «نيويورك تايمز» إلى بيع «بوسطن غلوب» بعدما بلغت نسبة خسائرها المالية ٩٤٪، لئلا يكسر فريق «ذي بوسطن رد سوكس» جون هنري.

وكانت «بوسطن غلوب» محظوظة أكثر من غيرها على رغم خسائرها، لأنها وجدت من ينقذها من الموت المحتم. ولجأت صحيفة «شيكاغو تريبيون» إلى اقتطاع الكثير من التكاليف أيضا عبر تخفيض أعداد العاملين واتخاذ إجراءات أخرى، ما يثير الشكوك حول المستقبل القريب لهذه الصحيفة أيضا. وغير بعيد عن ذلك، شهدت كندا أزمة كبيرة على صعيد الصحافة الورقية، إذ أغلقت شركة «صن ميديا» ١١ صحيفة دفعة واحدة، واقتطعت ٣٦٠ وظيفة بهدف توفير نحو ٥٥ مليون دولار من الخسائر المالية.

الصدمة الأكبر كانت في المملكة

# إدارة الشبكات تنفذ ١٨ مشروعاً إلكترونياً خلال ٢٠١٣ خمس وحدات تسابق الزمن لتلبية احتياجات منسوبي الجامعة



**منصور العيف**  
الإدارة العامة لتقنية المعلومات  
manishehri@kku.edu.sa

## رسالة

## طريقك للبرمجة

غالباً ما يواجه الراغبون في دخول مجال البرمجة صعوبات لعدم درايتهم بلغات البرمجة وقدراتها، فتجدهم ما يلبثون حتى يتخلوا عن فكرة تعلمها لأسباب أبرزها الاختيار الخاطئ للغة.

تعد البرمجة لغة تخاطب بين الإنسان والآلة تتكون من عدة أوامر لتنفيذ مهمة معينة، فعندما تستعمل الكمبيوتر كمستخدم عادي تكون أنت التابع والكمبيوتر هو المتحكم، لأنك ستنتج كل ما يأمرك الجهاز بفعله، فأنت هنا في موقع الضعف، وستضطر للتعامل مع هذا الوضع لأنك لا تستطيع إيفاء ما تريده للجهاز فلا توجد بينكما لغة مشتركة للتواصل، ومن هنا البداية.

بواسطة البرمجة، تصبح أنت المتحكم والكمبيوتر هو التابع، لأنك استطعت أن تخاطبه بلغته، وبالتالي ستتمكن من التحكم فيه، فأنت الآن انتقلت من موقف الضعف إلى موقف القوة، كل هذا لأنك تمكنت من فهمه وتغلبت عليه بالسلاح الذي كان يواجهك به.

قد يظن بعض المستخدمين أن المبرمجين لديهم قوى خارقة ومهارات خاصة، ولكنهم في الحقيقة غير ذلك بل هم أشخاص عاديين، فالبرمجة فن قبل أن تكون علماً، وتعد واحدة من المجالات النادرة التي قد يتساوى فيها الطالب مع معلمه بل ربما يتفوق عليه.

البرمجة يمكن لكل الناس البدء فيها بكل سهولة حسب مهارته وقدرته على التعلم، وللدخول في هذا المجال

توجد قاعدة عصرية تقول «ابدأ من حيث انتهى الآخرون»، وبتفسير آخر: لا تعد اختراع العجلة، فبلغات البرمجة تتطور بسرعة ولا يمكنك مجاراتها إلا إذا بدأت من آخر نقطة.

لا يستطيع أحد أن يخبرك عن نوعية لغة البرمجة التي يجب أن تتعلمها، أو لغة البرمجة الأمثل، فهذا قرارك. عليك أن تعرف ما تريد فعله، ولماذا ترغب في تعلم البرمجة ثم تختار ببساطة ما اللغة الأنسب لك أو للمهمة التي ترغب في القيام بها.

وأبسط الطرق لتعلم لغات البرمجة، الرغبة الحقيقية أولاً، ومن ثم أخذ الدورات المتخصصة في اللغة التي تريد العمل عليها، لكن يشترط أن تكون قارئاً جيداً فتطالع الكتب وما يكتب في هذا المجال.

ومتابعة عملها بشكل سليم وحل جميع المشكلات التي تطرأ عليها، كما يقوم بتوفير النسخ الاحتياطي للأنظمة والبيانات بمركز المعلومات وتوفير المجلات المشتركة على الخوادم.

ومن مهام مركز المعلومات أيضاً: تقديم الاستشارات الخاصة بالخوادم وأجهزة التخزين وخدمات تحديث الأنظمة والبرمجيات، ويقوم قسم أمن المعلومات بضمان أمن وحماية المعلومات داخل شبكة الجامعة من خلال توفير كافة برامج الحماية وأنظمة أمن المعلومات المتطورة ومراقبة الشبكة من أي اختراق، واستخدام أنظمة المراقبة والإنذار المتطورة.

كما يتم من خلال المركز وضع مواصفات أجهزة الخوادم والحاسبات الشخصية والمحمولة والطابعات المتوافقة مع احتياجات جهات الجامعة وفق أفضل وأحدث المواصفات ومعايير مركز المعلومات، بشرط أن تكون هذه المواصفات متوافرة لدى جميع الشركات المصنعة، مما يتيح تنافس الشركات في تخفيض سعر الجهاز المورد إلى الجامعة.

## وحدة الانترنت والبريد الإلكتروني

يقوم قسم الأنظمة بتقديم خدمة البريد الإلكتروني لمنسوبي الجامعة وحل مشكلات تلك الخدمة أيضاً، كما يقدم خدمات الانترنت لمنسوبي الجامعة.

وحدة خدمات الشبكة السلكية واللاسلكية: وفيها يقوم المهندسون الشبكيون بتمديد وصيانة الشبكة المحلية، وضمان وصول نقاط الشبكة السلكية واللاسلكية لكافة جهات ومرافق وساحات الجامعة والكليات، وربط الفروع بعضها ببعض، وكذلك توفير خدمة VPN للدخول إلى شبكة الجامعة من خارجها، مما ينتج عنه بنية تحتية تساعد في إنجاز تطبيقات المشاريع، كما يتم ربط جميع فروع الجامعة بالمركز الرئيسي عن طريق خدمة الـ IP-VPN لتقديم كافة خدمات الجامعة الشبكية لكافة الفروع.

## وحدة الاتصالات

باستخدام تكنولوجيا الصوت عبر الشبكة الذكية التي تسمح بإجراء المكالمات الهاتفية عبر الشبكة بدلاً من نظام الهاتف التقليدي، وبمميزات

وتلبية احتياجات المستخدمين من طلاب وأعضاء هيئة تدريس وموظفين بتسخير كافة الطاقات والقدرات. ويضم القسم خمس وحدات يمكن تناولها بالشرح على النحو التالي:

## مركز المعلومات

يقوم بتوفير أجهزة الخوادم عالية المواصفات والكبائن الخاصة بها واستضافتها وتوفير كامل ملحقاتها، وتوفير المكان المناسب والبيئة المناسبة لها، وتصميم وتنظيم مصادر الطاقة والتكليف لضمان استمرارية عمل الخوادم على مدار الساعة، وتوفير مصادر طاقة بديلة، واحتياطية تعمل في حالات الطوارئ.

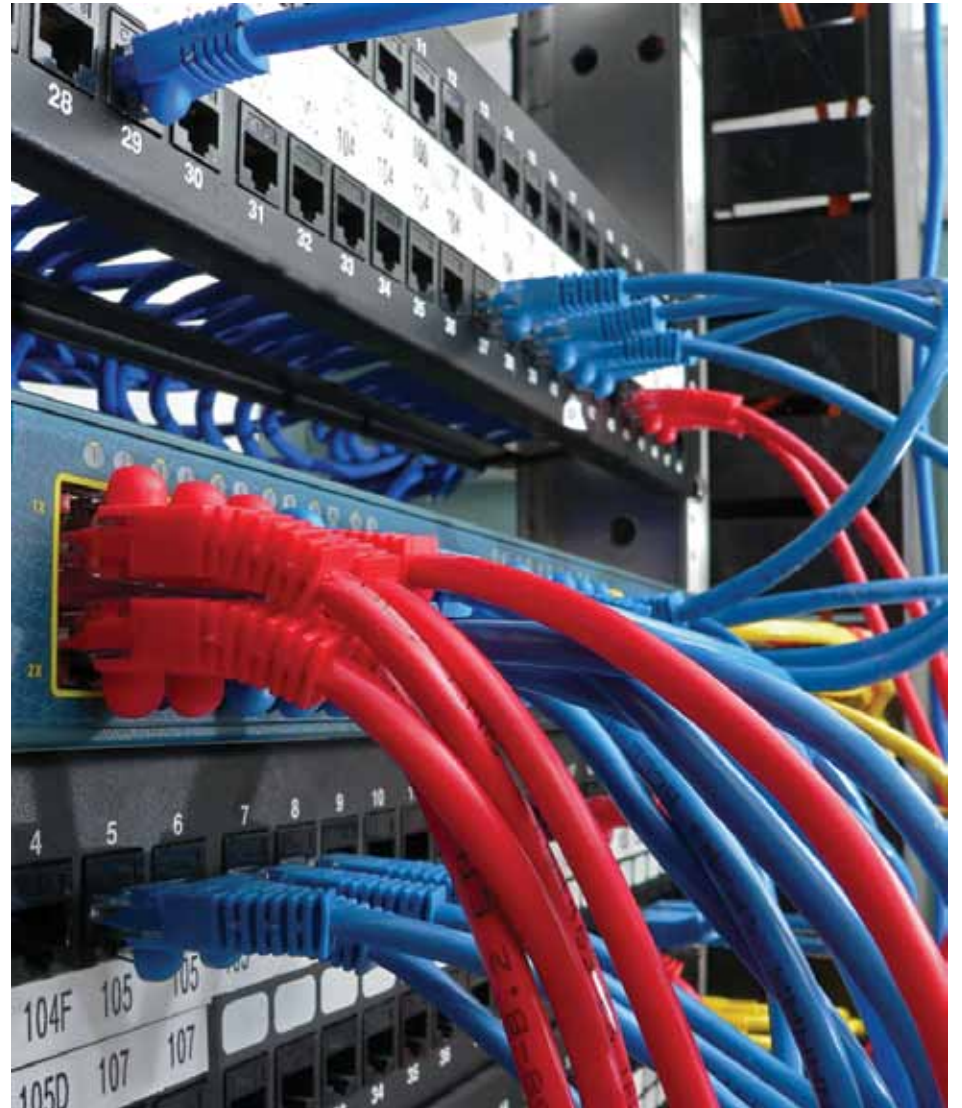
كما يقوم فنيو ومهندسو الوحدة بإعداد وتركيب أنظمة التشغيل المتنوعة، والمساعدة في تركيب أنظمة قواعد البيانات الخاصة بالمشاريع على الخوادم.

لمدراء الأنظمة والمستخدمين، والتطوير والتحديث المستمر على مدار الساعة لتوفير أقصى درجات الجودة والسهولة للمستخدم. كما يطمح إلى توفير البيئة المناسبة والأمن التي تتوافق مع أعلى المواصفات العالمية لاستضافة الأجهزة، وتحقيق توافر الأنظمة والأجهزة بوجود فريق تشغيل يعمل ٢٤ ساعة في اليوم لمدة سبعة أيام في الأسبوع، بالإضافة لتسهيل استخدام الدخول الموحد في جميع الأنظمة والخدمات بالاعتماد على Active Directory.

ومن اختصاصات هذه الإدارة: تصميم وإدارة شبكات الحاسب الآلي الرئيسية والداخلية بالجامعة، كما تعمل على إدارة مركز المعلومات وتوفير البنية التحتية للشبكات في جميع فروع الجامعة، في سعي لمواصلة الإبداع والمبادرة في خدمات الشبكات والاتصالات،

نفذت إدارة الشبكات ومركز المعلومات خلال العام المنصرم ٢٠١٣ مشاريع تقارب ١٨ مشروعاً، سعت من خلالها إلى تعزيز البنية التحتية لمركز المعلومات، وشملت هذه المرحلة توريد الخوادم وتطوير وتحديث خوادم الاتصال عبر الشبكة بالمدينة الجامعية بأبها، وربط جميع فروع الجامعة وعددها ٣٤ فرعاً عن طريق الاتصالات السعودية بكوابل الألياف البصرية، ومشروع إضافة ١٠٠٠ نقطة شبكية في عدد من فروع الجامعة، إضافة إلى مشروع تجديد تراخيص استخدام مايكروسوفت.

ويسعى القسم، وفقاً للوائح عليه، إلى تحقيق أهداف أبرزها: توفير بنية تحتية ذات مستوى عال، واستمرارية عمل الخوادم على مدار الساعة، وسهولة وسرعة الوصول لأي تطبيق في الجامعة، وتقديم الدعم الفني والمساعدة والعون



منسوبي الجامعة حيث يوفر له اسم مستخدم وكلمة مرور تخوله من استخدام الخدمات المتوافرة داخل الجامعة والمقدمة من الإدارة، ويتم تقديم هذه الخدمة عن طريق الدخول الموحد للمستخدمين بنفس معرف المستخدم وكلمة المرور من أجل تسهيل عملية الدخول في كافة الخدمات الإلكترونية المقدمة بالجامعة وتقديم الدعم الفني اللازم لهذه الخدمة.

## توفير البرامج المرخصة

يوفر قسم تراخيص البرامج في مركز المعلومات البرامج المرخصة لمنسوبي الجامعة بطريقة رخص الاشتراك الجماعي، مما يقلل التكلفة على الجامعة ويوحد تواريخ ابتداء وانتهاء صلاحية الرخص، وهو ما يسهل متابعة تحديثاتها وتجديد عقود إيجارها.

شاشة لمس ملونة ووضوح بالصوت لدرجة عالية؛ يتيح الهاتف الشبكي إجراء المكالمات بالصوت والصورة وتحويل المكالمات، كما يتيح تنظيم الاجتماعات عبر الهاتف Phone conferencing.

ويتم الاتفاق مع القطاع الخاص في الاتصالات وتوقيع الاتفاقيات للخدمات لتقديم أفضل الحلول العالمية ليتم تقديم خدمات الربط الشبكي لكافة الفروع أو تقديم خدمات الاتصالات الهاتفية أو الاتصال بالانترنت وفق خطط مدروسة لما يحتاج إليه كل فرع.

## وحدة خدمات المستفيدين

تيسير الدخول الموحد والتعرف على الهوية، حيث يقوم قسم الأنظمة بتوفير خدمة التعرف على الهوية لكل عضو من



## إسألنا

يسر الإدارة العامة لتقنية المعلومات تلقي رسائلكم واستفساراتكم والإجابة عليها من خلال البريد الإلكتروني: aafaq6@kku.edu.sa



حسن أحمد العواجي

## ريتويت

## أبرز «الهاكرز» الأخلاقيين

منذ عام ٢٠١١، ظلت شركة «فيسبوك» العالمية تعلن مع نهاية كل عام ميلادي، عن قائمة أطلقت عليها قائمة الشرف، تهتم بأبرز «الهاكرز» الأخلاقيين الذين اكتشفوا أخطاء برمجية، أو ثغرات أمنية في شبكة فيسبوك الاجتماعية خلال عام.

وقد ضمت القائمة هذا العام، ٢٢٢ قرصانا أخلاقيا «هاكر»، بزيادة مقدارها ١٠٠ هاكر عن العام الماضي.

هذه القائمة هي نتاج برنامج المكافآت الذي أطلقته فيسبوك لمكافحة الهاكرز الأخلاقيين، كما ساندتهم بمبالغ لا تقل عن ٥٠٠ دولار عن كل ثغرة أو خطأ برمجي في الموقع.

ما يهمني شخصيا في الموضوع أمران، الأول أن من بين ٢٢٢ هاكرز أخلاقي، لا يوجد سوى ١١ شخصا عربيا فقط، والأمر الثاني، أن «فيسبوك»، استطاعت أن تجعل من قرصنة الانترنت شيئا ينتفع به، فبدلاً من أن يكرسوا هجماتهم على هذه الثغرات واستغلالها لتدمير الموقع، ساعدوا في اكتشافها بإيجاد طرق لعلاج هذه الثغرات.

بالعودة إلى الأمر الأول، علينا أن نطرح أسئلة من نوعية، هل إن ١١ شخصا عربيا فقط من بين ٢٢٢ شخصا، أمر يستحق أن نتفاخر به، أم إن هذا يدل على أننا نملك الملايين من الهاكرز العرب، لكن من فئة غير الأخلاقيين، حسب وصف وتسمية وتصنيف فيسبوك.

ولماذا لا تتبنى جهة تقنية كبيرة في الوطن العربي جائزة أو ميثاق شرف تقني وبمكافآت مالية مجزية، لنرى حينها كم نملك من قرصنة الإنترنت!

بلا شك، نحن نملك الملايين من قرصنة الانترنت وفي كل مكان، إلا أن ما ينقصهم هو إيجاد جهة موحدة ينتمون إليها، ويجتمعون فيها لتبادل الخبرات وتطوير مهاراتهم، إضافة إلى استغلال ما لديهم من أدوات وتقنيات خاصة، في المفيد قبل الضار.

وهذا يذكرني بما تقوم به بعض الإصلاحات والسجون على مستوى العالم، حيث تنجح في تحويل القدرات والأفكار الضارة، إلى رؤى وأطروحات يستفيد منها المجتمع عامة بعد أن يكون الشخص قد خضع لعلاج بهدف استئصال الشر في دواخله وتنمية الخير بدلا عنه.

وهنا أعود من جديد لطرح سؤال مهم.. ماذا سيحدث لو احتوينا قرصنة الإنترنت العرب قبل أن يصل غيرنا إليهم ويحولهم إلى جهة مضادة تعمل علينا بعد أن كان بمقدورنا أن نكونوا دائما، عوناً لنا؟



## «آبل» تحصل على براءة اختراع البحث الصوتي عن الصور

حصلت شركة «آبل» قبل أيام، على براءة اختراع جديدة لنظام يسمح بالبحث عن الصور ووسمها صوتياً، ليتم استخدامه للبحث عن الصور المخزنة في الأجهزة الذكية التابعة لها، وذلك باستخدام اللغة الطبيعية natural language.

وأشارت «آبل» إلى أن النمو المتزايد لحجم الصور المخزنة على أجهزة مثل «آيفون»، يجعل البحث عن صورة محددة، أمراً صعباً، وأن توفير إمكانية البحث الصوتي عن الصور بالاستفادة من وسوم صوتية أو مكتوبة، يجعل البحث عنها أسهل.

ويستطيع النظام كذلك وسم الصور بشكل أوتوماتيكي، وذلك اعتماداً على صور مشابهة، حيث يستطيع، أي النظام، التعرف على الوجوه والأبنية والمناطق التي تم وسمها من قبل المستخدم سابقاً، ومن ثم تعميمها على باقي الصور التي تضمها، ليتم استخدام هذه الوسوم لتصنيف الصور وتسهيل البحث عنها صوتياً.

ومن المنتظر أن يتم الاستفادة من التقنية الجديدة لدعم ميزة الأوامر الصوتية في خدمة المساعد الشخصي Siri، ليصبح بمقدوره تصنيف الصور بشكل ذكي، وتوفير إمكانية البحث السريع عنها.



## سامسونج تعلن معالجا جديدا لأجهزتها الذكية

أعلنت شركة سامسونج الكورية الجنوبية، معالجا جديدا لأجهزتها الذكية، سواء الهواتف أم الحواسيب اللوحية، في سلسلة Exynos سيتم الكشف عنها خلال يناير الحالي.

وأوضحت الشركة، عبر الحساب الرسمي لمعالجات Exynos على تويتر، أنها ستكشف عن المعالج الجديد في السابع من يناير خلال فعاليات معرض CES 2014 بمدينة لاس فيجاس الأمريكية.

ولم توضح الشركة أي معلومات حول المعالج الجديد أو مواصفاته التقنية، إلا أن المنتظر أن يكون المعالج الجديد هو الخاص بهاتف Galaxy S5.

وكانت تقارير سابقة أكدت أن سامسونج تعتزم تزويد هاتفها الذكي القادم Galaxy S5، بمعالج جديد مطور بمعمارية ٦٤ بت، ليكون منافسا لمعالج A7 الخاص بهاتف iPhone S5 من آبل.

ولا يعد المعالج الجديد الوحيد الذي عملت سامسونج على تطويره خلال العام الجاري، حيث أشارت تقارير إلى أن الشركة عملت على تطوير معالجات Exynos 5 Octa ليكون مزودا بثماني أنوية فعلية بدلا من العمل بأربع.

يذكر أن سامسونج تعتزم طرح مجموعة من أجهزتها الجديدة خلال المعرض الشهر المقبل، حيث ينتظر أن تكشف عن حاسبها اللوحي الجديد Galaxy Note Pro إضافة إلى حواسيب محمولة وأجهزة تلفاز ذكية جديدة.





## الرقابة

د. علي سعيد القحطاني  
وكيل كلية الطب للتطوير  
الأكاديمي والجودة



الرقابة في اللغة: رَقَبَهُ: لَاحَظَهُ، وَيُقَالُ: رَاقَبَ اللهُ فِي عَمَلِهِ أَوْ أَمْرِهِ: خَافَهُ وَخَشِيَهُ، وَالرَّقِيبُ: مَنْ أَسْمَاءُ اللهُ الْحَسَنَى، وَهُوَ الْحَافِظُ الَّذِي لَا يَغِيبُ عَنْهُ شَيْءٌ. والرقابة في الإسلام هي رقابة فريدة متصلة إتصالاً مباشراً بالله سبحانه وتعالى، أي بين العبد وبين ربه جل وعلا: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ» (آل عمران: ٥) ويقول تعالى: «إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا» (النساء: ١). وفي وصف الخائنين يقول تعالى: «يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ، إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ، وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا» (النساء: ١٠٨). وفي الحديث الشريف: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ . فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ» (رواه مسلم)

والمؤمن في طاعته لله تعالى وفي تقريه إليه يقوم بتأدية الواجبات التي كلف بها سواء في العبادات أم المعاملات بوازع من نفسه، وبمبادرة من داخله، دون ما حاجة لمن يدفعه إلى ذلك، أو إلى من يعقب وراءه، أو إلى من يلاحظه ويراقبه، لكنه دون شك يحتاج إلى النصح والتوجيه، ويقول الشاعر:

إذا ما خلوت يوماً فلا تقل  
خلوت، ولكن قل علي رقيب  
ولا تحسبن الله يغفل ساعة  
ولا أن ما تخفي عليه يغيب

هذه الرقابة نابعة من أن الرقيب الأعلى رقيبته دائمة ومستمرة، لا يعتريها نصب، ولا يلحقها وهن، ولا يصيبها عطب، وهذا بخلاف النصوص

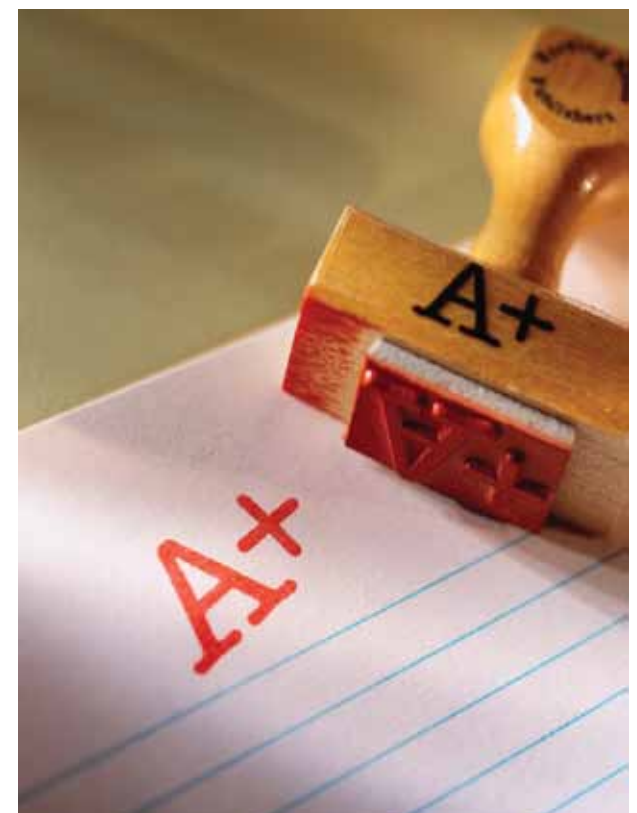
واللوائح الأخرى، التي فيها يراعي الإنسان رقابة رئيسه، أو صرامة الأنظمة والقوانين، أو أجهزة الرصد المختلفة في مقر عمله، البشرية والاصطناعية، فإذا غاب المسؤول أو تعطلت الأجهزة كان هذا مبرراً له أن يتكاسل أو يتهاون في عمله. ومن أجل هذا فالعامل في الإسلام، في أي موقع كان في القمة أم في القاعدة، يعلم أن كل ما يصدر منه إنما هو مرصود ومحفوظ وسيحاسب عليه، صدقاً وعدلاً، من دون أي تحيز أو تدخل، وأن هناك جزاء، قد يكون فوزاً وقد يكون عقاباً.

وفي نطاق علم الجودة الشاملة تعرف معايير الجودة الرقابية وطريقة قياس الأداء، ويتم تحديد الانحرافات ووسائل تحليلها وسبل وإجراءات تصحيحها.

## الجودة بين التنظير والواقع

تمخضت السنين الأخيرة عن ولادة عمادة جديدة تعرف بـ «عمادة الجودة»، استحدثت لتأزحم أخواتها الأخريات

نوال عبد الله أبوعشي  
معيدة بكلية العلوم والآداب  
بخميس مشيط



في المضمار الأكاديمي، وكان لها بسبب اسمها بالغ الأثر على كل من تنأى إلى علمه استحداث هذا البند الجديد في إطار التعليم العالي، ولعل ذلك يعزى إلى القراءة الأولية السطحية لهذا المسمى، إلا أنه وبالولوع في هذا العالم الجديد والشروع في إنجاز أهم بنوده وتبني أبرز نظرياته، لوحظ أن الجودة تميل إلى الجوانب التنظيرية البحتة - في غالبيتها - التي شكلت منظورها العام. الجودة بالأبجديات البسيطة تسلط الضوء على توثيق كافة زوايا العملية التعليمية بما في ذلك إدراج نسخ ورقية والإلكترونية من الاختبارات الفصلية والنهائية، ومن ثم تسليمها بنسختيها إلى عمادة الجودة . يتجلى مما ذكر أن هذه العملية، رغم اتخاذها طابع المتابعة إلى حد كبير، لها إيجابيات منها:

- غرس شعور الرقابة الذاتية لدى أعضاء هيئة التدريس كافة.
- الحد من التراخي أو التدليس في إعطاء المادة أثناء سير الفصل الدراسي.
- تعزيز الجدية والدقة في تسيير الاختبارات وإنشاء وتصحيحها ورصداً.
- إجلاء الجوانب السلبية لكل عضو هيئة تدريس وصولاً إلى التصحيح الذاتي من قبل العضو نفسه.

وبعد استعراض بعض من إيجابيات الجودة يطيب لي أن أسلط الضوء على بعض من المحاور المقترحة التي من شأنها أن تزيد من فاعلية الجودة، ومن ذلك: تفعيل ورش عمل مكثفة وتنويعها لتشمل أغلب التخصصات، وعقد مؤتمرات دورية تصب في البنود الأم التي تتركز حولها العملية التعليمية، وطرح العديد من الأفكار الوليدة للنهوض بمستوى العملية التعليمية على كافة الأصعدة. ومن المقترحات أيضاً: الاستئناس بخبرات ذوي المجال نفسه من الكوادر العلمية المختلفة في الجامعات الأخرى إقليمياً ودولياً، وصقل خبرة عضو هيئة التدريس بالزمام بلورة كل ما تم أخذه في ورش العمل والمؤتمرات إلى واقع ممنهج وخطة مفصلة، وعدم إغفال أي بند قد يساعد في تعزيز عطاء عضو هيئة التدريس كالبند النفسية وتطوير الذات.

و كما أسلفنا، فإن الجودة تتمركز في توثيق كل ما يقوم به عضو هيئة التدريس على مدار الفصل الدراسي، ومن ثم تسليمه للعمادة ليخضع للتقييم والتقييم، بيد أنه من الأفضل أن يعقب عملية التقييم هذه إعطاء انطباع تفصيلي عن كل مقرر بإبراز جوانب الضعف ومعالجتها والإشارة إلى جوانب القوة وتعزيزها، حتى لا تكون الجودة معادلة تنظيرية حقلها الخصب هو الورق فقط.

# آفاق

أسبوعية جامعة الملك خالد

المستشار المشرف العام - رئيس التحرير  
أ.د. علي بن شويل القرني  
هاتف: ٢٤١٩٥٧٣  
aalkami@kku.edu.sa

نائب رئيس التحرير  
محمد إبراهيم العسيري  
هاتف: ٢٤١٩٥٧٥  
lmioo@kku.edu.sa

مساعد رئيس التحرير للتحرير الفني  
أسعد أبو قاعود  
aaqaoud2@yahoo.com

مساعد رئيس التحرير للمتابعة الإدارية  
حسن أحمد العواجي  
alawji@kku.edu.sa

مساعدة رئيس التحرير (القسم النسائي)  
د. إيمان بنت عبدالله العسيري  
easseri@kku.edu.sa

مدير التحرير التنفيذي  
يحيى بن عبدالله التيهاني  
هاتف: ٢٤١٩٩٢٢  
yaltihani@kku.edu.sa

رؤساء الأقسام  
علي أحمد آل سعيد (قسم الأخبار)  
Aafaqi@kku.edu.sa  
يحيى القبة (قسم التحقيقات)  
yalqobah@kku.edu.sa  
أحمد علي العيف (قسم الثقافة)  
aaalayafi@kku.edu.sa  
سلمان العلي (قسم طلابنا)

التصوير  
عبدالعظيم آل إسماعيل، أسامة السلمي

التحرير الفني  
زكريا حسين، عادل العقيد

سكرتير رئيس التحرير  
نايف أمان

قسم الإعلان والتوزيع  
هاتف: ٢٤١٩٤٤١  
فاكس: ٢٤١٩٩٣٣  
Aafaq5@kku.edu.sa

كافة المراسلات باسم المشرف العام  
صحيفة آفاق  
المدينة الجامعية بأبها  
مبنى الممرجات المركزية (ب)  
هاتف: ٢٤١٩٤٤١ | فاكس: ٢٤١٩٩٣٣  
الايميل العام: aafaq@kku.edu.sa  
twitter.com/aafaqkku  
facebook.com/aafaqkku

كافة الآراء الواردة في الصحيفة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ولا تعكس بالضرورة رأي صحيفة آفاق أو رأي جامعة الملك خالد

كافة الحقوق محفوظة لصحيفة «آفاق»

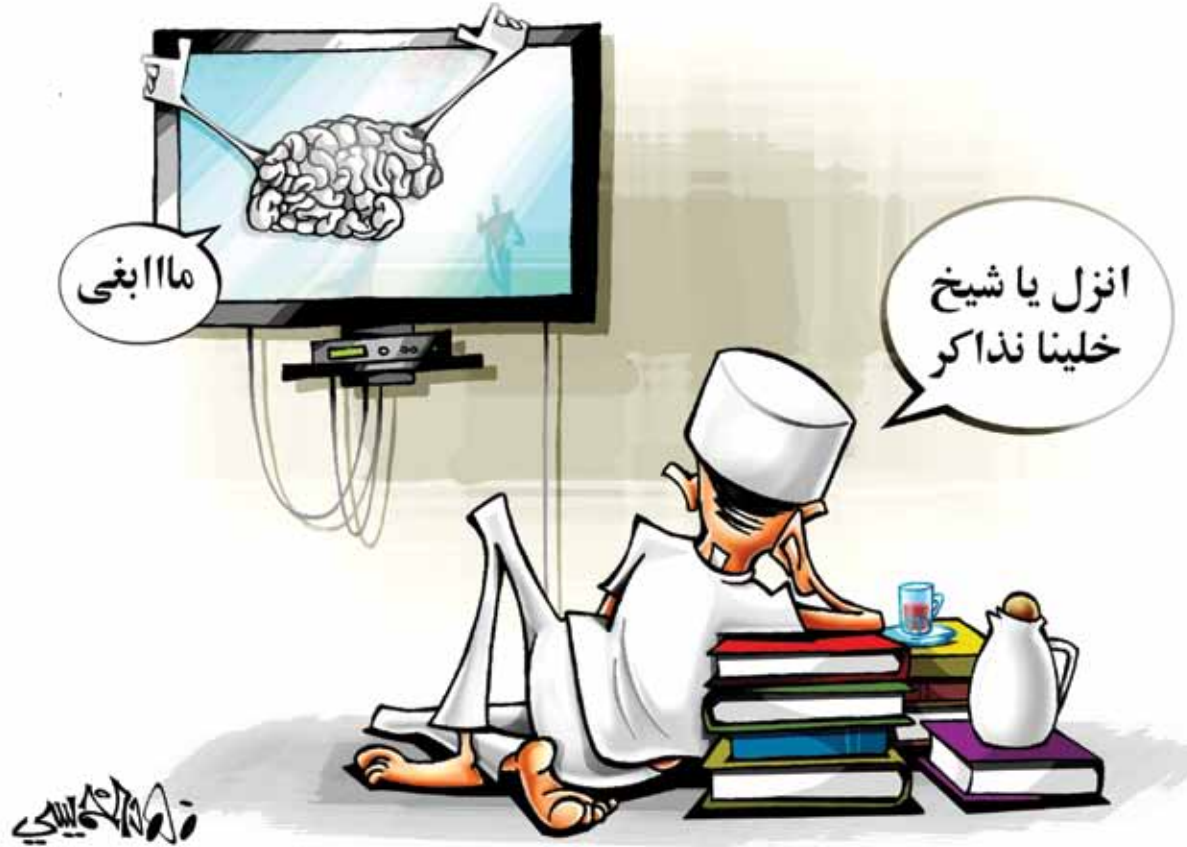
## نافذة

## حراك الاختبارات

أ. د. علي بن شويل القرني  
aalkarni@kku.edu.sa

شهدت الجامعة في الأسبوع الماضي، وهذا الأسبوع أيضاً، حراكاً استثنائياً للطلاب وهم يؤدون الاختبارات النهائية لهذا الفصل. فجميع الفصول والمدرجات مليئة بأعداد كبيرة من الطلاب، وهذه ظاهرة محبة لنا في أن نصافح وجوه الطلاب في أماكن كثيرة من الجامعة وهم في حرص وجدية كبيرة. وقد يعلو وجوههم القلق ولكن داخلهم ثقة كبيرة بالنفس في أن يقدموا اختباراتهم على أفضل مستوى، وهذا ما نتمنى أن يتحقق لهم إن شاء الله. إن موسم الاختبارات هو موسم وطني في كل أرجاء المملكة من مدارس التعليم العام إلى جامعات التعليم العالي وغيرها من المؤسسات التعليمية والمهنية، وهو موسم حصاد يجب أن نعمل جميعاً على تحفيز وتهيئة البيئة التعليمية لاستقبال الطلاب والطالبات.

كما يجب أن نسعى إلى إشاعة الانتماء وزرع الاطمئنان في نفوس أبنائنا وبناتنا، فهم يحتاجون في مثل هذه اللحظات العصبية التي قد يمرون بها إلى ابتسامة تشجيع أو كلمة تحفيز.



## التاريخ

## الفعالية والجهة المنظمة

|                        |                                                                     |
|------------------------|---------------------------------------------------------------------|
| الأحد - ١٤٣٥/٣/٥       | بدء الاختبارات النهائية                                             |
| الثلاثاء - ١٤٣٥/٣/١٣   | نهاية الاختبارات النهائية                                           |
| الخميس - ١٤٣٥/٣/١٥     | بدء اجازة منتصف العام بنهاية دوام هذا اليوم                         |
| الأحد - ١٤٣٥/٣/٢٥      | بدء الدراسة للفصل الدراسي الثاني ١٤٣٥/١٤٣٤                          |
| ٢٧-٢٩ ربيع الأول/ ١٤٣٥ | المؤتمر السعودي الأول للنشر العلمي (عمادة البحث العلمي)             |
| ١٠-١١ جماد الأول ١٤٣٥  | مؤتمر التمريض في المملكة العربية السعودية (كلية التمريض بأبها)      |
| ١٨-٢٠ جماد الأول ١٤٣٥  | المؤتمر السعودي الأول للبيئة                                        |
|                        | (مركز الأمير سلطان بن عبدالعزيز للبحوث والدراسات البيئية والسياحية) |



اسبوعية جامعة الملك خالد  
الصحيفة الجامعية الأكثر انتشاراً:  
٤٣ ألف نسخة اسبوعياً

أول صحيفة جامعية تطبع بنظام الويب  
توزع في كافة مناطق المملكة وخارجها  
توزع كل اسبوع داخل صحيفة الوطن

شاركونا النجاح

## أحوال أبها



| الأحد       | الاثنين         | الثلاثاء    | الأربعاء | الخميس |
|-------------|-----------------|-------------|----------|--------|
| غائم جزئياً | فرصة هطول أمطار | غائم جزئياً | صافية    | صافية  |
| ١٩          | ١٥              | ١٧          | ١٧       | ١٧     |

## بدون زعل

• نحن بحاجة إلى لوحات إرشادية للاهتمام إلى الكليات والأقسام ووحدات الجامعة بدلاً من السؤال التقليدي! ولا يزال موعد اعتمادها في علم الغيب رغم الحاجة الضرورية لها!

• تم تكريم الجهات الحكومية والخاصة في ملتقى الشراكة المجتمعية، ولم ينظر لعدد ممن أسهم في تفعيل هذه الشراكة في سنوات ماضية من منسوبي الجامعة!

• نسمع عن انتماء الطالب لكتيبته، ولكن هل وضعت الكليات ضمن خططها وأنشطتها ما يعزز هذا الانتماء لدى الطالب؟

• تشكي الجهات التي يعتمد عملها على المعلومات التي ترددهم من الكليات، من التأخر في الردود على ما يطلب منهم رغم تحديد وقت لجمع هذه المعلومات، وهو ما يؤخر إنجاز الكثير من الأعمال!

• هل يعقل أن يوجد تطوير وجوده وعقول مفكرة في الجامعة ولا تزال تعتمد على لصق الأوراق الإرشادية وأسماء الطلاب على القاعات عند بدء الاختبارات؟

• في ١٤٣٤/١٢/٢٦ أرسلت معاملة لاستكمال مجلس صحيفة «آفاق» (صالون آفاق) للمحافظة عليه من التلف، والأن نحتاج للبدء في معاملة جديدة لترميم ما تم إتلافه!

• لانعدام التنظيم تحدث فوضى كبيرة يسببها الطلاب بعد تسليم أوراق الإجابات، ووقوفهم أمام قاعات الاختبارات، مما يسبب تشويشاً على من لا يزال يؤدي اختباراته!

• بعض كليات الجامعة لا تزال في بيئات طويلة، إذ ليس لديها النية لتنظيم مؤتمرات أو ندوات رغم أن هذه الفعاليات جزء من أدوار الكلية!

